



وزارة التعليم
والتعليم العالي
Ministry of Education
and Higher Education

المستوى المتقدم

العلوم الاجتماعية

المستوى الحادي عشر

الفصل الدراسي الثاني





المجموعة المتحدة للتعليم

رؤى المحتوى التعليمي والتفاني في الوطن العربي

جميع الحقوق محفوظة للمجموعة المتحدة للتعليم سنة الإصدار ٢٠١٧م

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو وسيلة سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية، بما في ذلك التصوير الضوئي أو التسجيل أو التكرين والاسترجاع دون إذن خطي من الشركة.

www.motahidagroup.com www.bayononline.com www.motahidaeducationgroup.com



قسماً بمن رفع السماء • قسماً بمن نشر الضياء
 قطر ستبقى حرة • تسمو بروح الأوفياء
 سيروا على نهج الألى • وعلى ضياء الأنبياء
 قطر بقلبي سيرة • عزّ وأمجاد الإباء
 قطر الرجال الأولين • حماتنا يوم النداء
 وحماهم يوم السلام • جوارح يوم الفداء

لون علم دولة قطر العنابي والأبيض، وتفصل بين اللونين تسعة رؤوس.

الأبيض : هو رمز السلام الذي يسعى له حكام قطر وأبناؤها.
 العنابي : يرمز إلى الدماء المتخثرة، وهي دماء الشهداء من أبناء قطر، الذين خاضوا معارك كثيرة في سبيل وحدة دولة قطر، وخاصة في النصف الأخير من القرن التاسع عشر.



علم دولة قطر

الرؤوس التسعة : ترمز إلى أن دولة قطر هي العضو التاسع في الإمارات المتصالحة من دول الخليج العربية.

رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ م



تهدف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ م - التي تمت المصادقة عليها بموجب القرار الأميري رقم ٤٤ لسنة ٢٠٠٨ م - إلى تحويل قطر بحلول عام ٢٠٣٠ م إلى دولة متقدمة، قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وعلى تأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلاً بعد جيل؛ حيث تحدد الرؤية الوطنية لدولة قطر النتائج التي يسعى البلد لتحقيقها على المدى الطويل، كما أنها توفر إطاراً عاماً لتطوير استراتيجيات وطنية شاملة وخطط تنفيذها.

وتستشرف الرؤية الوطنية الآفاق التنموية من خلال الركائز الأربع المترابطة الآتية:

التنمية البيئية

التنمية الاقتصادية

التنمية الاجتماعية

التنمية البشرية

الركيزة الأولى - التنمية البشرية:

الغايات المستهدفة:

سكان متعلمون:

- نظام تعليمي يرقى إلى مستوى الأنظمة التعليمية العالمية المتميزة، ويُزوّد المواطنين بما يفي بحاجاتهم وحاجات المجتمع القطري، ويتضمن:
 - مناهج تعليم وبرامج تدريب تستجيب لحاجات سوق العمل الحالية والمستقبلية.
 - فرصاً تعليمية وتدريبية عالية الجودة تتناسب وطموحات وقدرات كل فرد.
 - برامج تعليم مستمرة مدى الحياة ومناخ للجميع.
- شبكة وطنية للتعليم النظامي وغير النظامي تُزوّد الأطفال والشباب القطريين بالمهارات اللازمة والدافعية العالية للمساهمة في بناء مجتمعهم وتقدمه، وتعمل على:
 - ترسيخ قيم وتقاليد المجتمع القطري، والمحافظة على تراثه.
 - تشجيع النشء على الإبداع والابتكار، وتنمية القدرات.
 - غرس روح الانتماء والمواطنة.
 - المشاركة في مجموعة واسعة من النشاطات الثقافية والرياضية.
- مؤسسات تعليمية متطورة ومستقلة تُدار بكفاءة وبشكل ذاتي، ووفق إرشادات مركزية، وتخضع لنظام المساءلة.
- نظام فاعل لتمويل البحث العلمي يقوم على مبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وبالتعاون مع الهيئات الدولية المختصة، ومراكز البحوث العالمية المرموقة.
- دور فاعل دولياً في مجالات النشاط الثقافي والفكري والبحث العلمي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد... يسعدنا أن نُقدِّم كتاب العلوم الاجتماعية لأبنائنا الأعزاء طلاب وطالبات المستوى الحادي عشر للمستوى المتقدم، والذي تمَّ إعداده بأسلوب جديد، يتفق ورؤية قطر ٢٠٣٠م ورؤية وزارة التعليم والتعليم العالي، ووفقاً لاستراتيجيته التربوية الحديثة، والتي تهدف في مجملها إلى اعزاز الطالب بهويّته القطرية، وتنمية وعيه بثقافة مجتمعه، بحيث يوازن بين الأصالة والمعاصرة، مستوعباً ما يجري حوله من أحداث ومُتغيرات، وملماً بأهم الأحداث في الماضي، وذوّر الشخصيات الوطنية، وما قدّموه من عطاء لأوطانهم، إضافةً إلى توعيته بقيم الماضي، وتطورات الحاضر، وتحدّيات المستقبل، وقد اشتمل هذا المصدر على مجموعة من الوحدات مُوزَّعة على فُرْعَي العلوم الاجتماعية: (التاريخ - الجغرافيا) ويتكون المصدر من أربع وحدات:

الوحدة الأولى (تاريخ):

من قضايا العالم الإسلامي (القضية الفلسطينية).

وتشتمل هذه الوحدة على:

الدرس الأول: نتناول فيه القضية الفلسطينية منذ بدايتها وحتى عام ١٩٤٨م.

الدرس الثاني: نتناول فيه القضية الفلسطينية منذ حرب ١٩٤٨م والانتفاضة الفلسطينية الأولى والثانية وحتى الآن.

الوحدة الثانية (جغرافيا):

الأنشطة الاقتصادية في العالم الإسلامي.

وتشتمل هذه الوحدة على درسين:

الدرس الأول: ونتناول فيه (الزراعة - الثروة الحيوانية - الثروة السمكية - استخراج المعادن ومصادر الطاقة - الصناعة -

التجارة) في دول العالم الإسلامي.

الدرس الثاني: ونتناول فيه النقل والمواصلات في دول العالم الإسلامي.

الوحدة الثالثة (تاريخ):

الأقليات الإسلامية - دور دولة قطر في دعم قضايا العالم الإسلامي والمنظمات الإسلامية.

الدرس الأول: نتناول من خلاله قضية الأقليات الإسلامية من حيث مفهومها، وسياسات الدول غير الإسلامية تجاه الأقليات

الإسلامية، وطرح نماذج للأقليات الإسلامية في كل من أوروبا وروسيا والهند وكشمير والفلبين والصين

وميلنمار "بورما".

الدرس الثاني: نتناول فيه دور دولة قطر في دعم قضايا العالم الإسلامي، كما نتناول المؤسسات والمنظمات الإسلامية

منظمة التعاون الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي، ودور دولة قطر في دعمهما.

الوحدة الرابعة (جغرافيا):

البيئة والكوارث الطبيعية في العالم - قضايا جغرافية للعالم الإسلامي.

وتشتمل هذه الوحدة على درسين:

الدرس الأول: ونتناول فيه العوامل الباطنية البطيئة والسريعة المؤثرة في تشكيل سطح الأرض، والتقنيات الحديثة في التنبؤ بالزلازل والبراكين، والجهود الدولية في إدارة المخاطر الناتجة عن الزلازل والبراكين، بالإضافة إلى الآثار السلبية للزلازل والبراكين في العالم.

الدرس الثاني: ونتناول فيه التكامل الاقتصادي بين النول الإسلامية والتنمية المستدامة للعالم الإسلامي. هذا، وقد تم بناء المحتوى وتنظيمه بما يكفل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لمنهاج العلوم الاجتماعية بمجالاتها الثلاثة: المعرفية والمهارية والوجدانية، بصورة متوازنة كما يلي:

- ربط محتويات المصدر بخبرات الطلاب في حياتهم اليومية.
- تحقيق التكامل بين فروع العلوم الاجتماعية بما يحقق أهداف المحتوى.
- التركيز على أساسيات مادة العلوم الاجتماعية من حيث الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات.
- التنويع في التقنيات التعليمية؛ كالخرائط، والصور، والرسوم، والجداول، والأشكال، وغيرها.

نسأل الله تعالى أن يكون قد وفقنا في إعداد هذا المصدر؛ تحقيقاً للأهداف المرجوة لما فيه خير بلادنا الحبيبة قطر.

والله الموفق والمستعان.

الوحدة الأولى (تاريخ)

- من قضايا العالم الإسلامي.

القضية الفلسطينية:

٩

الدرس الأول: القضية الفلسطينية حتى عام ١٩٤٨م.

٢٣

الدرس الثاني: القضية الفلسطينية من حرب ١٩٤٨م وحتى الآن.

الوحدة الثانية (جغرافيا)

- الأنشطة الاقتصادية في العالم الإسلامي.

الدرس الأول: الزراعة - الثروة الحيوانية - الثروة السمكية - استخراج المعادن ومصادر

٣٧

الطاقة - الصناعة - التجارة.

٧١

الدرس الثاني: النقل والمواصلات في العالم الإسلامي.

الوحدة الثالثة (تاريخ)

- الأقليات الإسلامية - دور دولة قطر في دعم قضايا العالم الإسلامي والمنظمات الإسلامية.

الدرس الأول: الأقليات الإسلامية (مفهومها - سياسات الدول غير الإسلامية تجاه الأقليات الإسلامية في أوروبا، وروسيا، والهند، وكشمير، والفلبين،

والصين، وميانمار «بورما»).

٨٣

الدرس الثاني: أولاً: دور دولة قطر في دعم قضايا العالم الإسلامي.

١٠٣

ثانياً: قطر عضو في المؤسسات والمنظمات الإسلامية (منظمة التعاون

الإسلامي - رابطة العالم الإسلامي).

١١٠

الوحدة الرابعة (جغرافيا)

- البيئة والكوارث الطبيعية في العالم - قضايا جغرافية للعالم الإسلامي.

الدرس الأول: العوامل المؤثرة في تشكيل سطح الأرض (العوامل الباطنية).....

١١٩

الدرس الثاني: قضايا جغرافية للعالم الإسلامي:

التكامل الاقتصادي الإسلامي.

١٤٣

التنمية المستدامة في العالم الإسلامي.

١٤٥

من قضايا العالم الإسلامي. القضية الفلسطينية:

الدرس الأول: القضية الفلسطينية حتى عام ١٩٤٨ م.

معايير الدرس



رقم المعيار	المعيار	الوصف (المواضيع المتعلقة بالمعيار)
١.١ F	يرتب الأحداث حسب تسلسلها الزمني الصحيح.	(مهارة تحديد الخط الزمني للأحداث) ترتيب الأحداث: الخط الزمني لفلسطين - تسلسل حركة الاستيطان الصهيوني في فلسطين - يربط الثورات الفلسطينية.
١.٢ F	يستخدم المصطلحات المناسبة لوصف الحقب التاريخية والمجتمعات والأحداث التي يدرسها.	المصطلحات المناسبة: كنعان، المؤتمر الصهيوني، وعد بلفور، صهيونية، الانتداب، البراق، عز الدين القسام، الثورة الفلسطينية الكبرى، لجنة بيل، مؤتمر بلتيمور، تقسيم ٤٧.
١.١ A	يستخدم الكرونولوجيا (التسلسل الزمني) لوضع فرضيات تتعلق بتسلسل الأحداث.	الخط الزمني لفلسطين العربية - فلسطين خلال العهد العثماني - موقف السلطان عبد الحميد - إصدار بريطانيا وعد بلفور - بطلان الوعد - جهاد الشعب الفلسطيني.
١.٢ A	يقدم تعريفات دقيقة لبعض المصطلحات التاريخية المرتبطة بالحقب التي درسها.	الحركة الصهيونية.
٢.٢ F	يستنتج بعض أهم الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي حدثت خلال حقب تاريخية معينة.	الخط الزمني لفلسطين - الانتداب البريطاني - الثورات الفلسطينية (١٩٢٩-١٩٣٦ م) - أسباب ونتائج ثورة البراق - أسباب ونتائج الثورة الفلسطينية الكبرى.

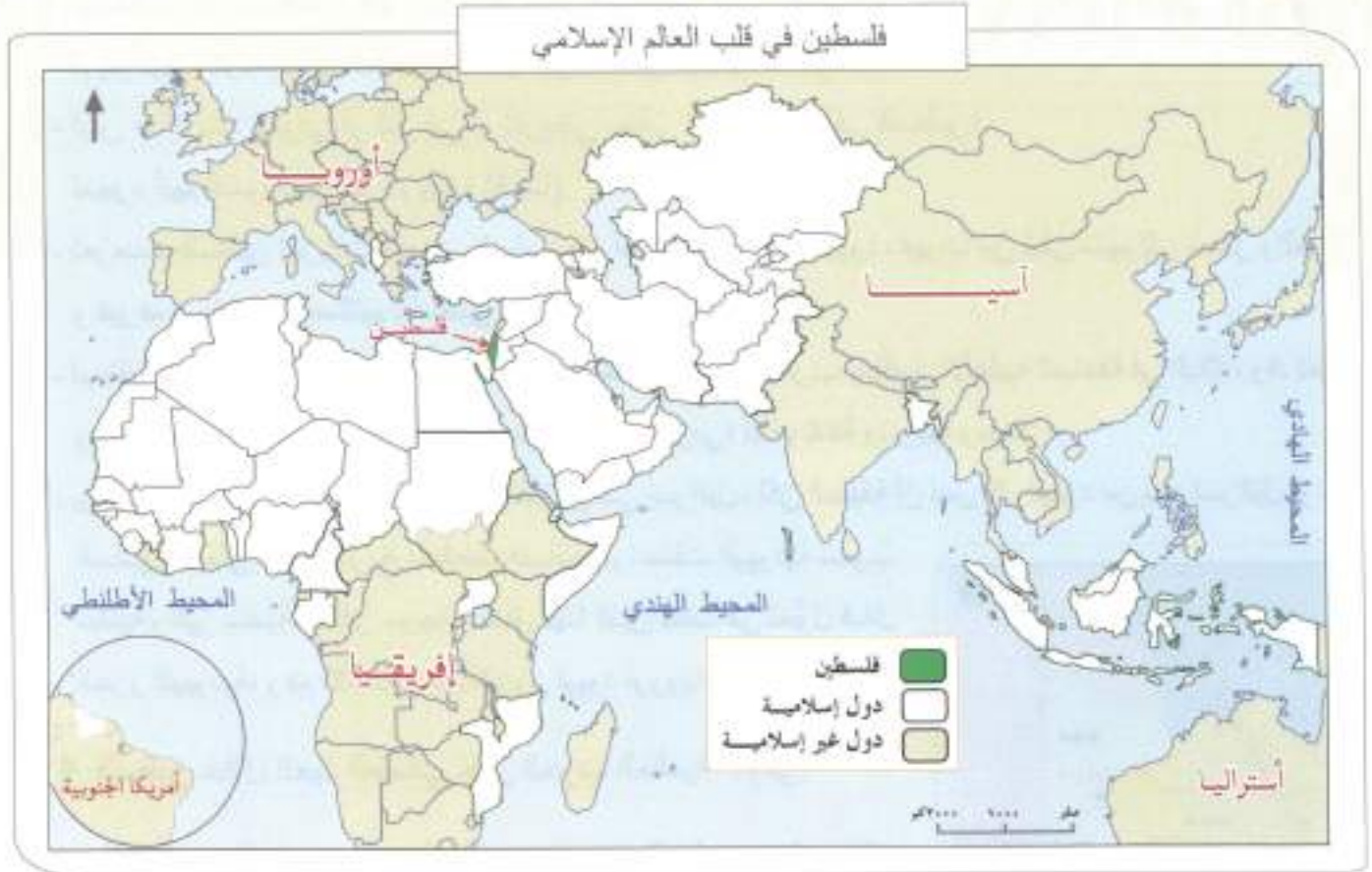
معايير الدرس



رقم المعيار	المعيار	الوصف (المواضيع المتعلقة بالمعيار)
٣.١ F	يستخدم مصادر رئيسة متنوعة للإجابة عن أسئلة تتعلق بالماضي.	بطلان حقوق اليهود في فلسطين. (نشاط منهجي)
٣.٣.٢ F	يجمع أدلة تدعم وجهة نظر معينة.	(نشاط منهجي)
٣.٤ F	يعرض رواية تاريخية شفهيًا وكتابيًا.	تطور القضية الفلسطينية من خلال خط زمني موثق تاريخيًا. (نشاط منهجي)
٣.٢.١ A	يفهم السياق الذي تطورت فيه سمات الحقبة التاريخية مثار الدراسة وملاحظاتها.	الخط الزمني للقضية الفلسطينية خلال القرن العشرين. (نشاط منهجي)
٣.٤.١ A	يعرض حجة قوية لدعم وجهة نظره بخصوص أحداث تاريخية.	بطلان حقوق اليهود في فلسطين وحقوق العرب والمسلمين فيها. (نشاط منهجي)

القضية الفلسطينية حتى عام ١٩٤٨ م.

فلسطين جُرح عميق في جسد الأمة العربية والإسلامية، فالأمر يتعلّق بشعب اغتُصبت أرضه، وشُرّد من دياره، وانتهكت حرمة مقدّساته على يد عصابات من الصهاينة، ولقد مكنتهم القوى العالمية الكبرى من احتلال فلسطين، وقدمت لهم كل عون مادي ومعنوي. فهيا بنا نتعرّف معاً القضية الفلسطينية منذ بدايتها:



انظر إلى الخريطة التي أمامك ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما موقع فلسطين بالنسبة للعالم الإسلامي؟

٢- ما مدى إمكانية الاتصال البري بين جناحي الوطن العربي الآسيوي والإفريقي في ظل احتلال إسرائيل لفلسطين؟

٣- هل قضية فلسطين: قضية أهلها فقط، أم قضية العرب، أم قضية العالم الإسلامي؟

◀ فلسطين العربية في العصور القديمة:



- ١- تؤكد الحقائق التاريخية أن سكان فلسطين من العرب استقروا فيها منذ ما يزيد على خمسة آلاف سنة، أي: قبل دخول اليهود فلسطين، وهو ما يبطل ادعاء اليهود بأنهم أسبق من العرب في وجودهم فيها.
- ٢- في الفترة التي دخل فيها اليهود فلسطين كمهاجرين غزاة، كان أهلها من الكنعانيين العرب يقيمون فيها منذاً زاهرة.
- ٣- لم يغم لليهود دولة إلا في المناطق الداخلية من فلسطين، ولفترة محدودة.
- ٤- ليس هناك سند قانوني أو شرعي أو تاريخي يعطي الحق لليهود في فلسطين؛ لمجرد أنهم أقاموا دولة لفترة وجيزة (قديماً).

٥- تعرضت فلسطين لغزوات اليونان، ثم الرومان الذين قضوا على اليهود، فهرب من تبقى منهم إلى مصر والعراق وغيرهما، وانقطعت صلتهم بفلسطين.

٦- لم ينقطع الوجود العربي في فلسطين على مر العصور، وظلّ العرب يشكّلون الأغلبية الساحقة في البلاد، وقد تعزز وجودهم بالفتح الإسلامي الذي صبغ البلاد بالطابع العربي؛ لغة وثقافة وتاريخاً ومصيراً.

٧- يردّد اليهود أنهم يمثلون عنصراً سامياً نقياً من بني إسرائيل، لكن الحقيقة أن ليس كل اليهود من بني إسرائيل أو من الساميين، فعلى مدار التاريخ اختلطت أنسابهم، واعتنقت اليهودية شعوب سامية وغير سامية، وأكبر موجة اعتناق لهذا الدين كانت في تحوّل قبائل الخزر لليهودية، وهم الأسلاف المباشرين لليهود أوروبا الشرقية.

◀ فلسطين خلال العهد العثماني حتى الحرب العالمية الأولى:

في مطلع القرن السادس عشر الميلادي خضعت فلسطين وسائر بلاد الشام للخلافة العثمانية، وقد قسم العثمانيون فلسطين إلى أربعة ألوية؛ كي يسهل إدارتها، وهي: صفد، والقدس، ونابلس، وغزة، وخلال تلك الحقبة ظلت فلسطين جزءاً من الدولة العثمانية يحكمها حكام محليون، ولما كان السلطان العثماني يتدخل في الشؤون المحلية الفلسطينية أو غيرها، وظلت حياة الشعب سائرة على وئيرتها وفقاً للتقاليد الموروثة، وبقيت اللغة العربية والثقافة متماسكتين.

لم يعتبر العرب خضوعهم للحكم العثماني خضوعاً لحكم أجنبي؛ لأن كل نصر للعثمانيين هو نصر للإسلام، ومع هذا لم يكن خضوع السكان للسلطة العثمانية يعني الاستكانة التامة، فقامت عدة حركات انفصالية في فلسطين، مثل: حركة الشيخ ظاهر العمر، وحركة أحمد الجزار.



التقسيمات الإدارية لفلسطين في العهد العثماني

◀ نشأة الحركة الصهيونية:

- الحركة الصهيونية: هي حركة سياسية عدوانية تقوم على أسس استعمارية عنصرية استيطانية، وانطلقت من مزاعم تاريخية ودينية باطلة من أجل إنشاء وطن لليهود في فلسطين.
- بدأت القضية الفلسطينية مع ظهور شخصية ثيودور هرتزل أحد زعماء اليهود ومؤسس الحركة الصهيونية، الذي أخذ على عاتقه إيجاد حل لمشكلة اليهود في أوروبا من خلال كتاباته الصحفية.
- في عام ١٨٩٦م جمع هرتزل مقالاته في كتاب بعنوان «الدولة اليهودية»، يدعو فيه إلى إقامة دولة يهودية ذات سيادة، ووضع خطوتين رئيسيتين لتنفيذ ذلك، وهما:
- ١- الحصول على وعد دولي بإعطاء اليهود أرضاً لبناء الدولة، وهو ما يعني على حد قوله «براءة تولية» لحماية المشروع.
 - ٢- جمع الأموال من أثرياء اليهود لشراء هذه الأرض.

معلومة إثرائية



لم يكن ثيودور هرتزل مُبَصِّراً على أن تكون فلسطين بالتحديد وطنًا قومياً لليهود، فقد عرض إنشاء الدولة اليهودية في كل من الأرجنتين وقبرص وسيناء وشرق أوغندا.

المؤتمر الصهيوني الأول عام ١٨٩٧م:

- انعقد أول مؤتمر للصهيونية في مدينة بازل بسويسرا، حضره أكثر من مائتي مندوب يمثلون مختلف الهيئات اليهودية العالمية، وأوصى بالآتي:
- ١- القيام بمساعي لدى مختلف الحكومات للحصول على موافقتها على أهداف الحركة الصهيونية.
 - ٢- تنظيم الحركة اليهودية، واتحاد الهيئات المتفرقة في شتى أنحاء العالم.
 - ٣- تشجيع الاستيطان اليهودي في فلسطين بطريقة منظمة.

موقف السلطان عبد الحميد الثاني من الحركة الصهيونية:

في عام ١٩٠١م توجه هرتزل إلى إسطنبول، وقابل السلطان عبد الحميد الثاني، وحاول إقناعه بإقامة مستعمرة لليهود في فلسطين، وحاول إغراءه بمبالغ مالية ضخمة تُقَدَّر بالملايين، ورغم أن الدولة العثمانية كانت في حالة اقتصادية مُتردِّية ومُتقلِّبة بالديون إلا أن ردَّ السلطان كان عظيمًا سجَّله له التاريخ، وهو:

- ١- رفض عرض هرتزل رفضاً قاطعاً، وأصدر قائلوناً أن تتبع فلسطين له مباشرة، ويُشرف على إدارتها بنفسه.



السلطان عبد الحميد الثاني

٢- أصدر قانوناً يقضي بمنع الهجرة اليهودية الجماعية إلى فلسطين ومنع الزائرين من البقاء فيها لأكثر من ثلاثة أشهر حتى الفرادى منهم.

٣- أصدر السلطان مرسوماً يقضي بمنع بيع الأراضي لليهود حتى لو كانوا من أهل فلسطين.

الدول الكبرى ودورها في القضية الفلسطينية:

سعى اليهود بشتى الطرق للحصول على تأييد دولي لمشروع الدولة اليهودية، ووجدوا ضالّتهم في بريطانيا التي كانت تعاني سوء الأوضاع الاقتصادية في ذلك الوقت.

دور بريطانيا في تأسيس الدولة اليهودية خلال الفترة من (١٩١٦م - ١٩٣٩م):



تعرّضت بريطانيا لأزمة اقتصادية أثناء الحرب العالمية الأولى؛ فاستغل اليهود الموقف، خاصة أنهم كانوا يتحكمون في اقتصاد العالم تقريباً، ومن خلال ذلك استطاعوا أن يوجّهوا سياسات الدول وفق مصالحهم الخاصة؛ ولذلك عقدت بريطانيا مع حليفتها فرنسا اتفاقية سايكس/بيكوك عام ١٩١٦م، والتي تنصّ على تقسيم بلاد الشام والعراق بينهما، وفي العام التالي أصدر بلفور - وزير خارجية بريطانيا - تصريحه الشهير المعروف بوعده بلفور.

وبذلك الوعد حصل اليهود على دعم دولي لتواجدهم في فلسطين.

أسباب إصدار بريطانيا وعد بلفور:

١- القيمة الاستراتيجية لفلسطين باعتبارها بوابة العبور إلى آسيا، كما وصف هرتزل دور الدولة اليهودية في فلسطين بقوله: «سنكون بالنسبة لأوروبا جزءاً من حائط يحميها من آسيا، وسنكون بمثابة حارس يقف في الطليعة ضد البربرية».

٢- محاولة بريطانيا كسب تأييد الطوائف اليهودية في العالم لها أثناء الحرب العالمية الأولى.

٣- التخلص من موجات الهجرة اليهودية داخل أوروبا وتوجيهها إلى فلسطين.



David Lloyd George, Prime Minister of the United Kingdom, in a suit and tie.

أسباب بطلان وعد بلفور:

لقد فُتد مختصون في القانون الدولي هذا (الوعد) البريطاني، وأكدوا بطلانه - رغم مضي هذه العقود - لعدة أسباب، أهمها ما يأتي:

- ١- صَدَرَ الوَعْدُ في عام ١٩١٧، أي في وقت لم يكن لبريطانيا فيه أي صلة قانونية بفلسطين.
- ٢- احتُلَّت بريطانيا فلسطين بعد صدور الوعد، والقانون الدولي لا يجيز لدولة الاحتلال التصرف بالأراضي المحتلة.
- ٣- أعطى الوعد فلسطين لمجموعة من الناس لا تملك أي صفة أو حق في تسلمها أو استيطانها أو احتلالها (وَعْدُ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّ).
- هل تُوافق على هذه العبارة التي لُحِصَتْ بَطْلَانُ وعد بلفور؟
- ٤- أضرَّ الوعد بالحقوق التاريخية والقومية المكتسبة لسكان فلسطين، فهؤلاء السكان موجودون في فلسطين منذ آلاف السنين، وقد اعترفت لهم الدول الحليفة والمنتصرة في الحرب العالمية الأولى بحق تقرير المصير وحق اختيار النظام السياسي والاجتماعي الذي يلائمهم.

سياسة الانتداب البريطاني في فلسطين:

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عقدت بريطانيا مع فرنسا وبحضور إيطاليا مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م؛ لتحديد مناطق النفوذ بينهما في المشرق العربي، وأصبحت فلسطين بالكامل تحت الانتداب البريطاني، ومنذ ذلك الوقت لم تُدخِر بريطانيا جهداً لتنفيذ وعد بلفور، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

- عيّنت هربرت صموئيل «اليهودي» مندوباً سامياً لها في فلسطين فقام بالآتي:

أ- أصدر القوانين التي تسهّل انتقال الملكية من العرب إلى اليهود، وكذلك الأراضي المملوكة للدولة.

ب- شكّل إدارة عليا لإدارة فلسطين ذات طابع يهودي.

ج- فتح البلاد للمهاجرين اليهود، وعمل على توطينهم داخل فلسطين.

د- عمل على تهويد فلسطين من خلال تعيين اليهود في الوظائف المهمة دون العرب، واعتبر اللغة العبرية إحدى اللغات الرسمية في البلاد.



الهجرة اليهودية إلى فلسطين

● جهاد وكفاح الشعب الفلسطيني

شعر عرب فلسطين بخطورة هذا الوضع، فقاطعوا الانتداب البريطاني، ووقفوا في وجه الأطماع الصهيونية، وعمت المظاهرات والثورات المدن الفلسطينية، وكان من أبرز تلك الثورات ثورة البراق. **ثورة البراق ١٩٢٩م:**

التاريخ	الأسباب	النتائج
١٥ أغسطس عام ١٩٢٩م	١- محاولة اليهود السيطرة على حائط البراق. ٢- استفزازات اليهود للمسلمين بجلبهم أدوات الصلاة الخاصة بهم ووضعها بجانب الحائط. ٣- رفع اليهود العلم الصهيوني على الحائط. ٤- توجيه اليهود الشتائم للمسلمين مطالبين باستعادة الحائط باعتباره «حائط المبكى»، وأنه الجدار الباقي من هيكل سليمان.	١- تطبيق سياسة العقوبات الجماعية على المدن والقرى الفلسطينية من طرف السلطات البريطانية. ٢- تحوّل الثورة الفلسطينية إلى محاربة عنوين: «الانتداب البريطاني والعنوين الصهيوني». ٣- أكدت ثورة البراق أن الشعب الفلسطيني مستعد للدفاع عن أرضه. ٤- أكدت لجنة بريطانية أن البراق ملكية إسلامية، لا حق لليهود فيه.

ثورة الشيخ عز الدين القسام ١٩٣٥م:

- أسس عز الدين القسام الحركة الجهادية في فلسطين، وأخذ يبيث الوعي بين الناس، وصارت له شعبية واسعة، وعندما تأسست جمعية الشبان المسلمين عام ١٩٢٨م تم اختياره رئيساً لها، وكان هدفها الجهاد ومقاومة البريطانيين واليهود.
- في أواسط عام ١٩٣٥م بدأت جماعة القسام بالقيام بعمليات مسلحة، جرى بعضها في منطقة مرج بني عامر، وفي المناطق المجاورة.
- انتقلت الثورة إلى «أحراش يعبد» قرب «جنين»، حيث دارت معركة بين المجاهدين والقوات البريطانية التي استخدمت مختلف



الشيخ عز الدين القسام

أنواع الأسلحة، واستمر القتال لساعات طويلة، وانتهت المعركة باستشهاد الشيخ القسام وعدد من رفاقه.
- هز هذا الحادث البلاد هزاً عنيفاً، وكان له أثر عميق في فلسطين كلها، وسرعان ما أصبح القسام بعزيمته وإرادته رمزاً للتضحية، وأشعل استشهاده جذوة الجهاد، وألهبت ثورة القسام روح الفداء، ومهدت لقيام الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م.

◀ الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٦ - ١٩٣٩م)

هي ثورة قام بها الشعب الفلسطيني عام ١٩٣٦ ضد الانتداب البريطاني واليهود، واستمرت ثلاث سنوات.

- أسباب الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م:

- ١- استمرار تدفق هجرة اليهود إلى فلسطين.
- ٢- سياسة بريطانيا في تشجيع انتقال الأراضي لليهود.
- ٣- حرمان العرب من الحكم الذاتي أو إنشاء حكومة وطنية لهم.
- ٤- عدم تلبية مطالب العرب والاستهانة بها.
- ٥- السياسة البريطانية المنحازة لليهود.
- ٦- قيام اضطرابات في مصر وسوريا ضد المستعمر وقع فيها شهداء، فهزت هذه الحوادث الروح الوطنية العربية في فلسطين الناقمة على ظلم المستعمر للشعب الفلسطيني.

- الخط الزمني للثورة:

- في أبريل ١٩٣٦م دعا الثوار الفلسطينيون إلى الإضراب العام الذي استمر ستة أشهر، كما وقعت معارك طاحنة أسفرت عن خسائر في الجانب البريطاني، ونجح الثوار في استرجاع مناطق كاملة من أيدي القوات البريطانية.
- استدعت بريطانيا قوات إضافية لسحق الثورة، وبالرغم من ذلك فشلت هذه الجهود، وظلت الثورة مشتعلة حتى سبتمبر ١٩٣٦، دون مهادنة أو ضعف، لكن الثوار أوقفوا الإضراب في أكتوبر ١٩٣٦م.

- اللجنة الملكية (بيل): شعرت بريطانيا بعجزها عن وقف الثورة، وإنهاء الإضراب بالطرق العسكرية؛ فلجأت إلى أساليب غاية في المروغة، فقررت إيفاد لجنة ملكية (بيل) في أكتوبر، التي أنهت أعمالها في أواخر يناير ١٩٣٧م، والتي



اقترحت تقسيم فلسطين إلى ثلاث مناطق:

١- دولة يهودية: وتشمل شمال فلسطين والساحل إلى جنوب يافا.

٢- دولة عربية: تشمل باقي فلسطين.

٣- منطقة القدس وبيت لحم وممر ليافا على البحر المتوسط تحت الانتداب البريطاني.

- استؤنفت الثورة خلال عامي ١٩٣٧ و ١٩٣٨م بعد أن نكثت بريطانيا وعودها بحل المشكلة؛ ف وقعت معارك استطاع خلالها المجاهدون تحرير العديد من المُنْ كَالْخَلِيل، وبيت لحم، والقدس القديمة، وعكا، وبئر السبع.

- مؤتمر المائدة المُستديرة (لندن) عام ١٩٣٩م: اضطرت بريطانيا بعد عجزها عن القضاء على الثورة إلى العدول عن قرار التقسيم، وعقد مؤتمر المائدة المُستديرة؛ للبحث عن الوصول إلى حل لقضية فلسطين، واستمر مؤتمر لندن من ٧ فبراير إلى ٢٧ مارس ١٩٣٩م، لكنه لم يتوصل إلى تسوية تُرضي الصهاينة والفلسطينيين.

- وبعد فشل المؤتمر هبط مُعدّل المعارك الفلسطينية ضد الاحتلال؛ حيث قامت بريطانيا بنزع سلاح الثوار، إضافة إلى عدم مُلاءمة الوضع الدولي عثية قيام الحرب العالمية الثانية.

معلومة إثرائية



مؤتمر المائدة المُستديرة: هو مؤتمر عُقد في ٧ فبراير ١٩٣٩ بين مندوبي الدول العربية: مصر والعراق والأردن والسعودية واليمن وفلسطين، ومندوبين عن بريطانيا واليهود، في قصر سان جيمس في لندن، ولم ينجح المؤتمر في تحقيق تسوية تُرضي جميع الأطراف المشاركة.

- نتائج الثورة الفلسطينية الكبرى:



ثورة فلسطين الكبرى

١- الثورة الفلسطينية الكبرى ساهمت في صقل الهوية الفلسطينية.

٢- ظهور شخصيات فلسطينية وعربية شاركت في الثورة كرموز

بطولية، مثل: عبد الرحيم الحاج محمد، والشيخ فرحان السعدي.

٣- كانت الخسائر الاقتصادية فادحة نتيجة الإضراب والعقاب الجماعي

للقرى والمدن الفلسطينية.

٤- استشهاد الكثير من الفلسطينيين القادة والثوار.

٥- استخدمت القوات البريطانية كل أساليب القوة للقضاء على الثورة الفلسطينية الكبرى؛ مما تسبب في هجرة

أكثر من مليوني شخص.

معلومة إثرائية



نتج عن ثورة ١٩٣٦م:

من العرب: استشهاد ٥٠٠٠ مقاتل، وجرح ١٥.٠٠٠، واعتقال ١٠٨.

من البريطانيين: مقتل ٢٦٢ جنديًا بريطانيًا، وجرح ٥٥٠.

من اليهود: مقتل ٣٠٠، وجرح ٤٦٩، وأسر ٤.

دور الولايات المتحدة في دعم قيام الدولة اليهودية قبل عام ١٩٤٨م:

- استغل اليهود تحوّل مركز القوة العالمية من بريطانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها، فقاموا بالتغلغل في مراكز صناعة القرار مثل (الكونجرس الأمريكي) من خلال دعايتهم النشطة ونفوذهم الواسع في الولايات المتحدة، وقد ظهر ذلك واضحاً في التطوّرات التالية:

١- عقد مؤتمر بلتيمور ١٩٤٢م، وإصدار عدة قرارات في صالح اليهود، منها: فتح باب الهجرة إلى فلسطين دون شروط، وتأسيس الجيش اليهودي.

٢- قيام الولايات المتحدة بممارسة الضغوط على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لتأييد قرارها بتقسيم فلسطين ١٩٤٧م، ورفض العرب القرار.

- قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م:

صدر بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بعد التصويت عليه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو أول قرار دولي يتبنّى خطة تقسيم فلسطين كالتالي:

- إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين.

- تقسيم فلسطين إلى ٣ كيانات جديدة (دولة عربية مساحتها أقل من ٤٣٪، وأخرى يهودية ٥٦٪، وأن تقع مدينتا القدس وبيت لحم ١٪ في منطقة خاصة تحت الوصاية الدولية). ولكن انسحب المندوبون العرب من الاجتماع، وأعلنوا رفضهم لخطة التقسيم واستنكارهم لها؛ حيث يُمثّل العرب ٦٧٪ من سكان فلسطين مقابل ٣٣٪ من اليهود.

- قرارات الجامعة العربية:

اجتمعت الجامعة العربية الناشئة بعد هذا القرار، وأخذت بعض القرارات، التي كان أهمها:

أولاً: رفض قرار التقسيم، وإصدار مُذكرات شديدة اللهجة للولايات المتحدة وبريطانيا.

ثانياً: إقامة معسكر لتدريب المُتطوّعين العرب والفلسطينيين على القتال.

ثالثاً: تكوين جيش عربي أطلق عليه جيش الإنقاذ.

خريطة تقسيم فلسطين حسب الأمم المتحدة



- الأراضي المخصصة للدولة العربية
- الأراضي المخصصة للدولة اليهودية
- منطقة دولية برعاية الأمم المتحدة



- تُؤكّد الحقائق التاريخية أنّ سكان فلسطين من العرب استقروا فيها منذ ما يزيد على خمسة آلاف سنة، أي: قبل دخول اليهود فلسطين.
- ليس هناك سندٌ قانوني أو شرعي أو تاريخي يُعطي الحق لليهود في فلسطين.
- في مطلع القرن السادس عشر الميلادي خضعت فلسطين وسائر بلاد الشام للحكم العثماني، وقد قسم العثمانيون فلسطين إلى أربعة ألوية، كي يسهل إدارتها.
- تطّلع اليهود إلى إقامة وطن قومي لهم يجتمعون فيه، وقد تبلورت هذه الفكرة في الحركة الصهيونية.
- يعتبر (ثيودور هرتزل) مؤسس الحركة الصهيونية، والذي أصدر كتابًا بعنوان (الدولة اليهودية) عام ١٨٩٦م.
- رفض السلطان العثماني عبد الحميد الثاني طلب اليهود بإقامة مُستعمرة لهم في فلسطين مقابل مبالغ مالية ضخمة.
- عُقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل في سويسرا عام ١٨٩٧م.
- أصدرت بريطانيا وعد بلفور في ٢ نوفمبر عام ١٩١٧م ينص على إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.
- فُتد مختصون في القانون الدولي هذا (الوعد) البريطاني، وأكدوا بطلانه رغم مضي هذه العقود.
- عُقد مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م، ونصّ على وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني.
- عيّنت بريطانيا هربرت صموئيل اليهودي مندوبًا ساميًا لها في فلسطين.
- شعر عرب فلسطين بخطر هذا الوضع، فقاطعوا الانتداب البريطاني، ووقفوا في وجه الأطماع الصهيونية، وعمّت المظاهرات والثورات المدن الفلسطينية، وكان من أبرز الثورات ثورة البراق.
- في عام ١٩٣٥م بدأت جماعة القسام بالقيام بعمليات مسلحة جرى بعضها في منطقة مرج بني عامر وفي المناطق المجاورة.
- الثورة الفلسطينية هي ثورة قام بها الشعب الفلسطيني عام ١٩٣٦ ضد الانتداب البريطاني واليهود، واستمرّت ثلاث سنوات.
- من أسباب الثورة الكبرى عام ١٩٣٦م:
 - * استمرار تدفق هجرة اليهود إلى فلسطين.
 - * سياسة بريطانيا في تشجيع انتقال الأراضي لليهود.
 - * حرمان العرب من الحكم الذاتي أو إنشاء حكومة وطنية لهم.
- من نتائج الثورة الفلسطينية الكبرى استشهاد الكثير من الفلسطينيين القادة والثوار.
- في عام ١٩٤٧م أصدرت الأمم المتحدة قرارًا بتقسيم فلسطين إلى ثلاثة أقسام.



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية.

١- أصدرت الأمم المتحدة قرارًا بتقسيم فلسطين إلى ثلاثة أقسام في عام:

أ- ١٩٤٧ م. ب- ١٩٤٨ م.

ج- ١٩٤٩ م. د- ١٩٥٠ م.

٢- خضعت فلسطين وسائر بلاد الشام للحكم العثماني منذ القرن:

أ- الرابع عشر الميلادي. ب- الخامس عشر الميلادي.

ج- السادس عشر الميلادي. د- الثالث عشر الميلادي.

٣- تم وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني بموجب:

أ- معاهدة فرساي. ب- مؤتمر سان ريمو.

ج- وعد بلفور. د- مؤتمر بلتيمور.

٤- عرض اليهود مبالغ مالية ضخمة لإقامة مستعمرة لهم في فلسطين على السلطان العثماني:

أ- عبد الحميد الأول. ب- سليم الأول.

ج- مراد الثاني. د- عبد الحميد الثاني.

٥- صدر وعد بلفور عام:

أ- ١٩١٦ م. ب- ١٩٢٠ م.

ج- ١٩٣٦ م. د- ١٩١٧ م.

٦- كافح الشعب الفلسطيني ضد الأطماع الصهيونية فقاموا في عام ١٩٢٩ م بـ:

أ- ثورة الشيخ عز الدين القسام. ب- ثورة البراق.

ج- الثورة الفلسطينية الكبرى. د- مؤتمر المائدة المستديرة.

السؤال الثاني: حدّد على الخط الزمني التالي الترتيب الصحيح للأحداث التاريخية من الأقدم إلى الأحدث مع كتابة التاريخ:

الثورة الفلسطينية الكبرى - مؤتمر سان ريمو - المؤتمر الصهيوني الأول - ثورة البراق - وعد بلفور



السؤال الثالث: بِمَ تُفسّر...؟

١- قيام الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م.

.....

.....

٢- بطلان وعد بلفور.

.....

.....

٣- قيام ثورة البراق عام ١٩٢٩م.

.....

.....

السؤال الرابع: أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ماذا كان يحدث لو لم يُصدر بلفور تصريحه الشهير؟

.....

.....

٢- عدّد قرارات الجامعة العربية الخاصة بقرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م.

.....

.....

الدرس الثاني: القضية الفلسطينية من حرب عام ١٩٤٨م وحتى الآن.

معايير الدرس



رقم المعيار	المعيار	الوصف (المواضيع المتعلقة بالمعيار)
١.١ F	يرتب الأحداث حسب تسلسلها الزمني الصحيح.	(مهارة تحديد الخط الزمني للأحداث) ترتيب الأحداث: يرتب الحروب العربية والانتفاضات الفلسطينية لمقاومة العدو الصهيوني.
١.٢ F	يستخدم المصطلحات المناسبة لوصف الحقب التاريخية والمجتمعات والأحداث التي يدرسها.	المصطلحات المناسبة: حرب ٤٨، اتفاقية رودس، منظمة التحرير الفلسطينية، حرب ٦٧، الانتفاضة الأولى، مؤتمر مدريد، اتفاقية أوسلو، انتفاضة الأقصى، معركة الكرامة.
١.١ A	يستخدم الكرونولوجيا (التسلسل الزمني) لوضع فرضيات تتعلق بتسلسل الأحداث.	جهاد الشعب الفلسطيني والانتفاضات الفلسطينية.
١.٢ A	يقدم تعريفات دقيقة لبعض المصطلحات التاريخية المرتبطة بالحقب التي درسها.	منظمة التحرير الفلسطينية
٢.٢ F	يستنتج بعض أهم الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي حدثت خلال حقب تاريخية معينة.	حروب ٤٨ و ٦٧، الانتفاضات الفلسطينية وأحوال فلسطين السياسية والاجتماعية والاقتصادية، أسباب ونتائج حروب ٤٨ و ٦٧- أسباب ونتائج الانتفاضات الفلسطينية وأحوال فلسطين السياسية والاجتماعية والاقتصادية العنوان على غزة ٢٠٠٨-٢٠١٢-٢٠١٤.
٢.٤ F	يجري مقارنات بين خصائص المجتمعات التي تم دراستها وبين مجتمع قطر المعاصر.	مقارنة أوضاع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي وخصائص مجتمع قطر المعاصر. (نشاط منهجي)

معايير الدرس



رقم المعيار	المعيار	الوصف (المواضيع المتعلقة بالمعيار)
٣.٣ F	يستخلص نتائج حول الحقبة التاريخية المراد دراستها.	نتائج حرب ٤٨ و ٦٧، نتائج الانتفاضات. (نشاط منهجي)
٣.٢.١ A	يفهم السياق الذي تطورت فيه سمات الحقبة التاريخية منار الدراسة وملاحظاتها.	الخط الزمني للقضية الفلسطينية بعد حرب ١٩٤٨ وحتى الآن. (نشاط منهجي)
٣.٢.٣ A	يفهم سبب تباين المصادر وتحديد الاختلافات بينها، من حيث: الفكرة الرئيسة، المحتوى، المصادقية، تفسير الأمور.	(نشاط منهجي)
٣.٢.٤ A	يفهم أسباب أهمية أخذ منشأ المصدر وغاياته في الاعتبار قبل إصدار حكم حول نقاط القوة وأوجه القصور فيه.	(نشاط منهجي)

القضية الفلسطينية من حرب عام ١٩٤٨ وحتى الآن.

عزيزي الطالب...

بعد صدور قرار هيئة الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين، عقدت حكومات الدول العربية اجتماعاً في القاهرة في الفترة من ١٢ إلى ١٨ ديسمبر عام ١٩٤٧م، واتخذت قراراً، نصّ صراحةً على العمل على إحباط مشروع التقسيم بالعمل العسكري من خلال إقامة معسكرات لتدريب المتطوّعين العرب والفلسطينيين على القتال، وكذلك رصد مبالغ مالية لأغراض الدفاع عن فلسطين.

حرب فلسطين عام ١٩٤٨م:

- هي حرب بين الجيوش العربية والعصابات الصهيونية استمرّت من ١٥ مايو ١٩٤٨ حتى ٧ يناير ١٩٤٩م.

- بعد إعلان الأمم المتحدة قرار تقسيم فلسطين لدولتين يهودية وعربية أعلنت بريطانيا إنهاء انتدابها على فلسطين، وغادرت تَبْعاً لذلك القوّات البريطانية من منطقة الانتداب؛ ونشبت حربٌ عسكرية بين الدول العربية والمليشيات اليهودية؛ لطردهم من فلسطين في مايو ١٩٤٨، واستمرّت حتى ٧ يناير ١٩٤٩م.

- أسبابها:

- ١- إعلان اليهود قيام دولة إسرائيل في ١٤ مايو عام ١٩٤٨م.
 - ٢- اعتراف كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي بإسرائيل.
 - ٣- الهجرة المُتزايدة لليهود من جميع أنحاء العالم إلى فلسطين.
 - ٤- ارتكاب اليهود مذابح للعرب الفلسطينيين (كمذبحة دير ياسين في العاشر من أبريل عام ١٩٤٨م).
- لذلك أصدرت جامعة الدول العربية قراراً بدخول الجيوش العربية فلسطين؛ لتحريرها من اليهود، وبالفعل دخلت الجيوش العربية الحرب، لكنّ دون أن تكون في كامل تجهيزاتها؛ فخسرت الجيوش العربية الحرب.



الخط الزمني للحرب:

- في ١٢ أبريل ١٩٤٨م أقرّت الجامعة العربية بزحف الجيوش العربية إلى فلسطين، مع التأكيد على أن الجيوش لن تدخل قبل انسحاب بريطانيا المُزَمَّع في ١٥ مايو ١٩٤٨م.
- في ١٥ مايو تنقّضت الجيوش العربية من مصر وسوريا والعراق والمملكة الأردنية الهاشمية إلى فلسطين، وهاجمت هذه القوّات المستعمرات الصهيونية، ونجحت القوّات العربية في تحقيق انتصارات كبيرة.
- الهدنة الأولى: استمرّت المعارك لقُرابة الشهر حتى تدخلت القوّى الدولية، وفرضت عليها هدنة في ١١ يونيو ١٩٤٨م، وكانت وبالأعلى العرب ونعمة على اليهود؛ حيث انهزمت عليهم أخذت الأسلحة والإمدادات والمُتَطَوِّعون من أوروبا وأمريكا، بينما كان هناك حظر على الجيوش العربية.
- استؤنفت المعارك من جديد في ٩ يوليو، وكان للصهاينة اليدُ الغلّيا، واتخذت المعارك مسارًا مختلفًا، وتعرّضت القوّات العربية لسلسلة من الهزائم، واستطاعت العصابات الصهيونية المسلحة فرض سيطرتها على مساحات واسعة من أراضي فلسطين التاريخية.
- الهدنة الثانية: انتهت المعارك في ٢١ يوليو بعد أن هدّد مجلس الأمن بفرض عقوبات قاسية على الأطراف المُتقاتلة. قبل العرب الهدنة الثانية التي كانت اعترافًا بالهزيمة.
- انتهى القتال رسميًا في ٧ يناير ١٩٤٩م بعد استيلاء الجيش الإسرائيلي على مساحات واسعة من فلسطين. وبعد نهاية القتال بدأت مفاوضات في جزيرة رودس اليونانية بتوسط الأمم المتحدة بين إسرائيل من جانب وكلٍّ من: مصر والأردن وسوريا ولبنان من جانب آخر. تمّ التوقيع على اتفاقيات الهدنة فيما بين ٢٤ فبراير و٢٠ يوليو ١٩٤٩م.

نتائج الحرب:

- أ - استيلاء اليهود على كل فلسطين ما عدا الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس القديمة.
- ب- اضطرار الدول العربية المشاركة في الحرب إلى التوقيع على اتفاقية رودس للهدنة عام ١٩٤٩م.
- ج- إعلان أمريكا وبريطانيا وفرنسا اعترافهم بحدود إسرائيل عام ١٩٥٠م.
- د- رفض العرب الاعتراف بدولة إسرائيل.

هـ- فرار مليوني فلسطيني من وطنهم؛ مما تسبب في ظهور مشكلة جديدة هي مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

و- حدوث ما يُعرف في التاريخ باسم: (الصراع العربي الإسرائيلي).

كان الشعور بالظلم والمهانة هو الشعور السائد لدى أبناء فلسطين بل والعرب والمسلمين؛ نتيجة هزيمة حرب ١٩٤٨م، ووجد الشعب الفلسطيني نفسه مُشتتًا مُقتلًا من أرضه، وبالرغم من ذلك لم تمض سوى سنوات قليلة حتى بدأ في كفاحه ضد الكيان الصهيوني لاسترداد حقوقه.

منظمة التحرير الفلسطينية:



في عام ١٩٦٤م أنشئت منظمة التحرير الفلسطينية، وقد اعترف بها الكثير من دول العالم كممثل شرعي عن الشعب الفلسطيني، وقد قادت كفاح الشعب الفلسطيني المسلح ضد العدوان الإسرائيلي ببطولة فريدة من نوعها.

معلومة إثرائية



تولّى رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية كل من:

- ١- أحمد أسعد الشقيري الذي وُلد في قلعة تبنين، بالقرب من مدينة عكا عام ١٩٠٨م، وتولّى رئاسة المنظمة منذ تأسيسها حتى ٢٤ ديسمبر عام ١٩٦٧م.
- ٢- يحيى حمودة تسلّم رئاسة اللجنة التنفيذية في ٢٤ ديسمبر ١٩٦٧م، واستمرّ حتى الرابع من فبراير ١٩٦٩م.
- ٣- محمد عبد الرؤوف عرفات القدوة (ياسر عرفات) تسلّم رئاسة المنظمة في الرابع من فبراير ١٩٦٩م، واستمرّ حتى توفّي عام ٢٠٠٤م.
- ٤- محمود رضا عباس «أبو مازن» انتُخب رئيسًا لمنظمة التحرير الفلسطينية في عام ٢٠٠٤م، انتُخب رئيسًا للسلطة الوطنية الفلسطينية في ٢٠٠٥/١/٩، ثم انتُخب رئيسًا لدولة فلسطين في ٢٠٠٨/١٠/٢٤ بقرار من المجلس المركزي الفلسطيني في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٤.

◀ حرب عام ١٩٦٧م ونتائجها على القضية الفلسطينية:

أسباب الحرب:

- تهديد إسرائيل لسوريا بعمل عسكري، بسبب قيام عدد من حركات المقاومة الفلسطينية بعمليات عسكرية ضد الكيان الصهيوني، انطلاقاً من الأراضي السورية.
- في مايو ١٩٦٧م جاوزت قوات برية كبيرة من الجيش المصري قناة السويس، ورابطت في شبه جزيرة سيناء؛ لإظهار حالة الاستعداد بعد معلومات سوفيتية عن نية إسرائيل مهاجمة العرب.
- في ١٦ مايو طالب الرئيس المصري جمال عبد الناصر بإخلاء قوات الأمم المتحدة من سيناء وقطاع غزة. كانت هذه القوات الدولية تراقب وقف إطلاق النار بين إسرائيل ومصر منذ ١٩٥٧م.
- في ٢٢ مايو أعلنت مصر إغلاق مضيق تيران أمام السفن الإسرائيلية، الأمر الذي اعتبرته إسرائيل سبباً للحرب.
- في ٥ يونيو شن الجيش الإسرائيلي هجوماً على القوات المصرية في سيناء، وعلى هضبة الجولان في سوريا والضفة الغربية وقطاع غزة استمرت الحرب لمدة ستة أيام انتهت بهزيمة الدول العربية.

نتائج حرب عام ١٩٦٧م على القضية الفلسطينية:

- ١- سقوط كامل أرض فلسطين بيد اليهود بعد احتلالهم للضفة الغربية وقطاع غزة.
- ٢- تشريد مئات الألوف من الفلسطينيين إلى الدول العربية المجاورة.
- ٣- إعلان إسرائيل ضم مدينة القدس على أنها عاصمة لإسرائيل.
- ٤- مصادرة أراضي العرب وبناء المستوطنات عليها.



قادة الجيش الصهيوني أثناء حرب ٦٧

تصاعد العمل الفدائي ضد إسرائيل بعد حرب يونيو ١٩٦٧م ونشط الفدائيون في داخل الأرض المحتلة وخارجها من الدول المجاورة

(الأردن وسوريا ولبنان)، خاصة بعد معركة الكرامة عام ١٩٦٨م التي استطاعت فيها القوات الفدائية جنباً إلى جنب مع قوات الجيش الأردني التصدي للقوات الإسرائيلية التي هاجمت قرية الكرامة ومنطقة الغور الأردني، وأوقعت أفدح الخسائر في صفوفها.

الانتفاضة الفلسطينية ١٩٨٧م:



الانتفاضة الفلسطينية

عملت إسرائيل منذ اليوم الأول من إنشائها على القضاء على الشعب الفلسطيني، وتهويد فلسطين، ومحو أي أسس أو مؤسسات تسعى إلى إعلاء شأن كل ما هو فلسطيني؛ فلم يقبل الشعب الفلسطيني الباسل بذلك، وقام بانتفاضته العظيمة عام ١٩٨٧م.

العوامل التي أدت إلى قيام الانتفاضة:

- ١- إصدار سلطات الاحتلال قوانين استهدفت تشتيت الأسر الفلسطينية.
- ٢- وضع العراقل أمام الفلسطينيين فيما يتعلق بالتعليم والعمل والصحة.
- ٣- طرح اليهود فكرة طرد الفلسطينيين وإنشاء وطن بديل لهم في الأردن يعيشون فيه.

- ٤- وقوف الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل، وعرقلة أي قرار يصدره مجلس الأمن أو الأمم المتحدة لصالح فلسطين.
 - ٥- فشل الدول العربية في إيجاد حلول جذرية للقضية الفلسطينية.
 - ٦- المجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون على يد قوات الاحتلال.
- وقد مرت الانتفاضة الفلسطينية بعدة مراحل منذ عام ١٩٨٧م حتى عام ١٩٩٣م؛ حيث بدأت برمي الحجارة حتى شملت كل فلسطين، وقد استشهد خلالها نحو ١٣٩٢ شهيداً منهم ٣٥٣ طفلاً.

نتائج الانتفاضة:

- ١- كسب تأييد الرأي العام العالمي، ومساندته للشعب الفلسطيني.
- ٢- توحيد صفوف المقاومة الفلسطينية في مواجهة المحتل الإسرائيلي.
- ٣- مطالبة بعض الأصوات الإسرائيلية بمفاوضة الفلسطينيين.
- ٤- أظهرت للعالم أساليب البطش والإرهاب الإسرائيلي.
- ٥- تحرك الدول الكبرى لوضع حل عادل للصراع العربي الإسرائيلي.

محادثات السلام وقيام السلطة الفلسطينية:

- أسفرت الانتفاضة عن قيام مفاوضات إسرائيلية فلسطينية في مدينة مدريد (إسبانيا) عام ١٩٩١م وفي مدينة (واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية) ثم في مدينة (أوسلو بالنرويج) ١٩٩٣م، انتهت مفاوضات أوسلو بإعطاء الشعب الفلسطيني حكماً ذاتياً يبدأ بغزة وأريحا، ثم يمتد ليشمل بقية المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧م.
- ساندت الدول العربية هذا الاتفاق الذي بموجبه قامت السلطة الفلسطينية في مايو عام ١٩٩٤م، ولكن السلطة لم تحرز أي تقدم في طريق قيام الدولة الفلسطينية؛ بسبب العراقل التي كانت تضعها إسرائيل لتحول دون تحقيق هذا الهدف، مما أدى إلى تجديد الشعب الفلسطيني انتفاضته، بانتفاضة جديدة ثانية عُرفت باسم «انتفاضة الأقصى».

الانتفاضة الفلسطينية الثانية «انتفاضة الأقصى» عام ٢٠٠٠م:

في ٢٨/٩/٢٠٠٠م أقدم أرئيل شارون «رئيس وزراء إسرائيل في ذلك الوقت» على دخول المسجد الأقصى بحماية ثلاثة آلاف جندي إسرائيلي، وقام بتدنيس المسجد الشريف، فنهب المسلمون للدفاع عن مقدساتهم، وحدثت صدامات في ساحة المسجد الأقصى سقط خلالها العشرات بين شهيد وجريح. وكان هذا الحادث السبب المباشر الذي أشعل الانتفاضة الثانية والتي أطلق عليها اسم «انتفاضة الأقصى».

- ومن الأسباب الأخرى للانتفاضة الأقصى:



الانتفاضة الفلسطينية الثانية

- ١- عدم تنفيذ إسرائيل للاتفاقيات المبرمة، واستخدام أسلوب المراوغة والخداع.
- ٢- مصادرة أراضي الفلسطينيين لإقامة مستوطنات اليهود عليها.
- ٣- استمرار الاحتلال الإسرائيلي الفعلي للضفة الغربية وقطاع غزة، أما انسحاب الاحتلال فكان من المدن فقط.
- ٤- سوء الأوضاع الاقتصادية وتفاشي البطالة؛ بسبب السياسات الإسرائيلية.
- ٥- وصول المفاوضات إلى طريق مسدود، وبأس الفلسطينيين من إيجاد حل عادل لقضيتهم.

- نتائج انتفاضة الأقصى:

- ١- مارست إسرائيل أبشع صور الفصل العنصري والاضطهاد بنائها سورًا في الضفة الغربية يعلو ثمانية أمتار، ويمتد لمئات الكيلومترات، يفصل البلدات والقرى العربية بعضها عن بعض ويشطر بعض البلدات إلى قسمين.
 - ٢- نشر الجيش الإسرائيلي أكثر من ٦٥٠ حاجزًا عسكريًا في طرقات الضفة الغربية، حيث يقوم الجنود الإسرائيليون بالعمل على إذلال المواطنين ووضع العراقيل أمامهم، وتأخير المسافرين والطلبة وعدم السماح لهم بالمرور.
 - ٣- إجبار إسرائيل تحت ضغط الانتفاضة ومقاومتها المسلحة على الانسحاب من قطاع غزة في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٥م.
 - ٤- فرض إسرائيل حصارًا اقتصاديًا على سكان القطاع، ومنع وصول الإمدادات الطبية والمواد الغذائية واستهداف أفراد المقاومة وقادتهم من الجو.
- لكن التوتر لم يهدأ نظرًا لقيام إسرائيل بفرض حصار اقتصادي على سكان القطاع، ومنع وصول الإمدادات الطبية والمواد الغذائية والمحروقات، وقصف المقاومين وقادتهم من الجو.

العدوان على غزة ديسمبر ٢٠٠٨م:



العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

- في نهاية شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٨م قامت إسرائيل بهجوم عسكري على قطاع غزة، استخدمت فيه كل أنواع الأسلحة البرية والجوية والبحرية، وعملت على قصف مختلف أنحاء القطاع ليلاً ونهاراً لمدة تقارب ثلاثة أسابيع، ولم تفرق بين مقاوم أو مدني أعزل من السلاح، وحولت أجزاء واسعة من القطاع إلى أنقاض.

- أدى الهجوم الإسرائيلي إلى استشهاد وجرح ما يزيد على سبعة آلاف من المواطنين الغزّل أطفالاً وشيوخاً ونساءً، واختفت أسر بأكملها

بفعل القصف، وتم تدمير آلاف المساكن على رؤوس ساكنيها، كما تم استهداف وتدمير المساجد والمستشفيات والمدارس والمؤسسات العامة والمباني الحكومية ومقرات الوكالة الدولية لغوث اللاجئين «أنزوا»، بالإضافة إلى تدمير البنية التحتية من شبكات مياه الشرب وشبكات الصرف الصحي، وتخريب الشوارع، وإتلاف المزروعات والأراضي الزراعية.

- اضطرت إسرائيل لوقف إطلاق النار نظراً للمقاومة الباسلة التي أبداها الفلسطينيون، إلا أنها لا تزال تغلق المعابر وتفرض حصاراً كاملاً على القطاع.

فرض الحصار على غزة:

- بعد فوز حركة حماس بعدد كبير من مقاعد البرلمان الفلسطيني في الانتخابات عام ٢٠٠٧م استطاعت السيطرة على كامل قطاع غزة والمؤسسات الأمنية والحكومية فيه.

- في نهاية عام ٢٠٠٨م وبداية عام ٢٠٠٩م حاصرت القوات الإسرائيلية قطاع غزة، وقطعت عنها الكهرباء والوقود، وحرمت المرضى من الأدوية، ومنعت الدول العربية المجاورة من إدخال الوقود إلى القطاع.

- قامت محاولات عديدة من جانب بعض الدول العربية والأوروبية والمؤسسات الدولية لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

- في مايو ٢٠١٠م، تحركت ستة سفن أطلق عليها اسم أسطول الحرية ضمت حوالي ٧٥٠ راكباً من مختلف الجنسيات مع أكثر من ١٠ آلاف طن من مواد الإغاثة والمساعدات الإنسانية، وقد تم إيقاف هذه القافلة من قبل قوات البحرية الإسرائيلية التي استخدمت الرصاص الحي ضد الناشطين مما أدى إلى قتل ١٩ ناشطاً، وأدت تلك الأحداث إلى زيادة الضغط الدولي على إسرائيل لرفع الحصار.

العدوان على غزة في نوفمبر ٢٠١٢م:

- في ١٤/١١/٢٠١٢م قامت القوات الجوية الإسرائيلية بشن حملة عسكرية على قطاع غزة أدت إلى اغتيال أحد القادة العسكريين الأساسيين لحركة حماس. كانت هذه العملية بمثابة الإعلان عن انطلاق مواجهات مفتوحة مع المقاومة الفلسطينية التي ردت على هذه العملية بعملية دفاعية أطلقت عليها «حجارة السجيل»، واستمرت هذه المواجهات ثمانية أيام حتى ٢١/١١/٢٠١٢م.
- في نوفمبر عام ٢٠١٢م تبنت كل من مصر وقطر وتركيا مشروع رفع الحصار عن قطاع غزة من خلال عقد هدنة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تنص على الآتي:
- ١- تقوم إسرائيل بوقف كل الأعمال العدائية في قطاع غزة برًا وجوًا.
- ٢- تقوم الفصائل الفلسطينية بوقف كل الأعمال العدائية من قطاع غزة تجاه إسرائيل بما في ذلك إطلاق الصواريخ والهجمات عبر الحدود.
- ٣- فتح المعابر وتسهيل حركة الأشخاص والبضائع وعدم تقييد حركة السكان.

فلسطين عضو مراقب في هيئة الأمم المتحدة:



المرتين الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة

- تقدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بطلب إلى هيئة الأمم المتحدة في ٢٣ سبتمبر عام ٢٠١١م للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وقد لقي هذا الطلب قبولاً ومساندة دولية كبيرة، غير أن الولايات المتحدة الأمريكية رفضته وهددت باستخدام حق الفيتو.
- في ٢٩ نوفمبر عام ٢٠١٢م نجحت القيادة الفلسطينية في الحصول على عضوية دولة مراقبة في الجمعية العامة للأمم المتحدة وبأغلبية ساحقة حظيت بتأييد ١٣٨ دولة ورفض ٩ دول وامتناع ٤١ دولة عن التصويت.

العدوان الإسرائيلي على غزة يوليو - أغسطس ٢٠١٤م (العنوان الأكثر وحشية):

- في ٧/٧/٢٠١٤م قامت القوات الإسرائيلية بشن حرب على قطاع غزة استمرت ٥١ يوماً بهدف القضاء على المقاومة الفلسطينية بزعم إطلاقها صواريخ من قطاع غزة.
- ألقت الطائرات الإسرائيلية مئات الأطنان من القنابل والقذائف على القطاع.
- تصدت المقاومة الفلسطينية للعدوان بكل شجاعة وأطلقت على عملية التصدي اسم (العصف المأكول) وأظهرت صموداً وتفوقاً نوعياً مذهلاً.
- قدمت المقاومة عدة مفاجئات منها وصول الصواريخ إلى معظم الأراضي المحتلة مما اضطر معظم السكان الصهاينة إلى دخول الملاجئ وتوقف حركة الطيران من وإلى إسرائيل.
- قامت المقاومة بإطلاق طائرات بدون طيار في مهام استطلاعية وهجومية.
- قامت قوة كوماندوز بحرية تابعة للمقاومة بالهجوم على قاعدة زيكيم البحرية الإسرائيلية.
- سقط خلال الحرب أكثر من ٢٠٠٠ شهيد و١١٠٠٠ جريح فلسطيني و٧٢٠ جريح من الجانب الإسرائيلي وكان هذا العدوان الأشد دموية بين كل الاعتداءات الإسرائيلية على غزة.

- توقف العدوان الإسرائيلي بعد توقيع هدنة في القاهرة في ٢٦ أغسطس ٢٠١٤م نصت على:

- ١- وقف إطلاق النار.
 - ٢- إنهاء الحصار وفتح المعابر وإدخال المساعدات.
 - ٣- إعادة إعمار قطاع غزة.
 - ٤- السماح بالصيد في البحر المتوسط أمام شواطئ القطاع لمسافة ستة أميال بحرية.
 - ٥- استئناف المفاوضات حول القضايا الأخرى خلال شهر.
- في ١٢/١٠/٢٠١٤م عقد مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة في القاهرة وتعهدت الدول المشاركة فيه بتقديم ٤,٥ مليار دولار ساهمت فيها قطر بـ ١ مليار دولار لإعادة إعمار القطاع بعد التدمير الذي تعرض له بسبب العدوان الإسرائيلي الأخير.

معلومة إثرائية



المُحاولات الصهيونية لتهويد القدس الشريف:

منذ احتلال (إسرائيل) لمدينة القدس بدأت عمليات التهويد في المدينة تسير على قدم وساق، ولم تتوقف أبداً، وتمثل ذلك في سلسلة من الإجراءات والقوانين، على النحو التالي:

- دفع المواطنين الفلسطينيين إلى إقامة المساكن خارج حدود بلدية القدس.

- تهويد المرافق والخدمات العامة، وذلك بإلغاء الإدارات العربية، ونقل قسم منها إلى خارج مدينة القدس، وربط شبكات المياه والهاتف بالدوائر (الإسرائيلية).

- التهويد الديني من خلال تدمير الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، وتشويه الطابع الحضاري لمدينة القدس، وإزالة الأماكن المقدسة، والقضاء على ما تُمثله هذه الأماكن من ارتباطات إسلامية ومسيحية بالمدينة المقدسة؛ ومن الأمثلة على ذلك:

أ - إحراق المسجد الأقصى المُدبر من قبل سلطات الاحتلال في ٢١/٨/١٩٦٩.

ب- إقامة الحفريات حول المسجد الأقصى ونحته، بحجة البحث عن الهيكل الذي تدّعي (إسرائيل) وجوده في منطقة المسجد الأقصى.

ج- تغيير الذاكرة التاريخية؛ حيث إنه تم استبدال أسماء العديد من المعالم والشوارع والساحات داخل المدينة القديمة لفرض هوية دينية وثقافية جديدة، تتوافق مع المفاهيم الدينية اليهودية؛ ومن أبرز هذه التغييرات تسمية الحرم الشريف بجبل الهيكل، وتسمية حائط البراق الشريف بحائط المبكى.

- تهويد التعليم؛ حيث عملت السلطات (الإسرائيلية) منذ اللحظات الأولى لاحتلال القدس إلى جعل منهاج التعليم (الإسرائيلي) هو المنهج المُتبّع في القدس، وعملت على إلغاء منهاج التعليم العربية في المدارس الحكومية بمراحلها الثلاث، والاستيلاء على متحف الآثار الفلسطيني، وحظر تداول الآلاف من الكتب الثقافية والعلمية العربية الإسلامية، ومراقبة النشر والصحافة مراقبة صارمة.



- في ١٤ مايو عام ١٩٤٨م أعلن اليهود قيام دولة إسرائيل.
- في ١٥ مايو ١٩٤٨م قامت الدول العربية بشن حرب عسكرية ضد الميليشيات اليهودية لطردهم من فلسطين، واستمرت هذه الحرب حتى السابع من يناير ١٩٤٩.
- ارتكب اليهود مذابح للعرب الفلسطينيين (كمذبحة دير ياسين في العاشر من أبريل عام ١٩٤٨م).
- أصدرت جامعة الدول العربية قرارًا بدخول الجيوش العربية فلسطين؛ لتحريرها من اليهود، وبالفعل دخلت الجيوش العربية الحرب، لكن دون أن تكون في كامل تجهيزاتها؛ فخسرت الجيوش العربية الحرب.
- من نتائج حرب ١٩٤٨م استيلاء اليهود على كل فلسطين ما عدا الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس القديمة.
- في عام ١٩٦٤م أنشئت منظمة التحرير الفلسطينية، وقد اعترف بها الكثير من دول العالم كممثل شرعي عن الشعب الفلسطيني.
- في ٥ يونيو عام ١٩٦٧م شن الجيش الإسرائيلي هجومًا على القوات المصرية في سيناء، وعلى هضبة الجولان في سوريا والضفة الغربية وقطاع غزة.
- قام الفلسطينيون بانتفاضة عظيمة عام ١٩٨٧م وراح خلالها الآلاف من الشهداء.
- عقد مؤتمر في مدينة (أوسلو بالنرويج) ١٩٩٣م، انتهى بإعطاء الشعب الفلسطيني حكمًا ذاتيًا يبدأ بغزة وأريحا، ثم يمتد ليشمل بقية المناطق المحتلة عام ١٩٦٧م.
- قامت الانتفاضة الفلسطينية الثانية (انتفاضة الأقصى) عام ٢٠٠٠م.
- في ٢٨/٩/٢٠٠٠م أقدم أرئيل شارون على دخول المسجد الأقصى بحماية ثلاثة آلاف جندي إسرائيلي، وقام بتدنيس المسجد الشريف، فهاجم المسلمون للدفاع عن مقدساتهم، وحدثت صدامات في ساحة المسجد الأقصى سقط خلالها العشرات بين قتيل وجريح.
- في نهاية شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٨م قامت إسرائيل بهجوم عسكري على قطاع غزة، استخدمت فيه كل أنواع الأسلحة البرية والجوية والبحرية.
- في نوفمبر عام ٢٠١٢م تبنت كل من مصر وقطر وتركيا مشروع رفع الحصار عن قطاع غزة من خلال عقد هدنة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.
- في ٢٩ من نوفمبر عام ٢٠١٢م نجحت القيادة الفلسطينية في الحصول على عضوية دولة مراقبة في الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة.
- في ٧ يوليو من عام ٢٠١٤م قامت إسرائيل بهجوم عسكري على قطاع غزة استمر ٥١ يومًا سقط فيه أكثر من ٢٠٠٠ شهيد و١١٠٠٠ جريح فلسطيني وأظهرت المقاومة بطولات أدهشت العالم وتوقف العدوان بعد توقيع هدنة في القاهرة في ٢٦ من أغسطس عام ٢٠١٤م.



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

١- نجحت القيادة الفلسطينية في الحصول على عضوية دولة مراقبة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في:

أ- ٢٩ نوفمبر ٢٠١٢ م. ب- ٢٨ نوفمبر ٢٠١٢ م.

ج- ٢٩ نوفمبر ٢٠١١ م. د- ٣٠ نوفمبر ٢٠١٢ م.

٢- أسفرت المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية في عام ١٩٩٣ م عن توقيع اتفاقية:

أ- مدريد. ب- أوسلو.

ج- واشنطن. د- القاهرة.

٣- قامت مصر في ٢٢ مايو ١٩٦٧ م بإغلاق مضيق:

أ- هرمز ب- باب المندب.

ج- تيران. د- قناة السويس.

٤- سقط كامل أرض فلسطين بيد اليهود من نتائج:

أ- حرب ١٩٦٧ م. ب- انتفاضة ١٩٨٧ م.

ج- معركة الكرامة. د- مؤتمر المائدة المستديرة.

٥- قامت الانتفاضة الفلسطينية الثانية (انتفاضة الأقصى) عام:

أ- ١٩٩٩ م. ب- ٢٠٠٠ م.

ج- ٢٠٠١ م. د- ٢٠٠٢ م.

٦- بعد توقف العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ م، عقدت هدنة لوقف الحرب في مدينة:

أ- عمان. ب- النوحة.

ج- القاهرة. د- دمشق.

السؤال الثاني: رتب الأحداث التاريخية الآتية وفقاً لتسلسلها الزمني الصحيح من الأقدم إلى الأحدث:

معركة الكرامة – إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية – دخول شارون المسجد الأقصى – إعلان إسرائيل ضم القدس باعتبارها عاصمة لإسرائيل – انسحاب إسرائيل من قطاع غزة.



السؤال الثالث: قارن بين كل من:

١- قارن بين انتفاضة ١٩٨٧م، وانتفاضة ٢٠٠٠م؛ من حيث: الأسباب والنتائج.

وجه المقارنة	انتفاضة ١٩٨٧م	انتفاضة ٢٠٠٠م
الأسباب		
النتائج		

٢- حرب ١٩٤٨م، وحرب ١٩٦٧م من حيث: الأسباب، والنتائج.

وجه المقارنة	حرب ١٩٤٨م	حرب ١٩٦٧م
الأسباب		
النتائج		

- الأنشطة الاقتصادية في العالم الإسلامي.

٥ الدرس الأول: الزراعة - الثروة الحيوانية - الثروة السمكية - استخراج المعادن ومصادر الطاقة - الصناعة - التجارة.

معايير الدرس



رقم المعيار	المعيار	الوصف (المواضيع المتعلقة بالمعيار)
١.١ F	يكون قادرًا على عرض بحثه الجغرافي واستنتاجاته وآرائه شفهيًا وخطيًا من خلال الرسوم البيانية والخرائط المتنوعة...	(نشاط منهجي)
١.١.١ F	يكون قادرًا على تكوين ونقل آراء بخصوص المواضيع الجغرافية بناء على المعرفة المكتسبة.	(نشاط منهجي)
١.٢ F	يكون قادرًا على رسم واستخدام الخرائط لجمع معلومات والتوصل لاستنتاجات وصياغة فرضيات عن الخصائص الجغرافية.	مهارة تحديد واستخدام خرائط: المسطحات المائية والثروة السمكية - النفط في العالم الإسلامي - حقل غاز الشمال - المناطق الصناعية في دول العالم الإسلامي.
١.٤ F	يكون قادرًا على إجراء دراسات جغرافية بخصوص مواضيع معطاة.	الأنشطة الاقتصادية في العالم الإسلامي (الزراعة - الثروة الحيوانية - الثروة السمكية - استخراج المعادن ومصادر الطاقة - الصناعة - التجارة).

معايير الدرس



رقم المعيار	المعيار	الوصف (المواضيع المتعلقة بالمعيار)
٢.١ F	يتعرف الدور السياسي والاقتصادي الذي تلعبه دولة قطر في السياق الإقليمي والدولي.	إنتاج دولة قطر: البترول - الغاز - الصناعي.
٢.٢ F	يتعرف العلاقة بين الموقع وتوافر المصادر.	العوامل المؤثرة في قيام الزراعة - الرعي - صيد الأسماك - المعادن - البترول - الغاز الطبيعي - الصناعات - التجارة.
٢.٣ F	يفهم العلاقات المحلية والوطنية والدولية بين الدول والأقاليم.	التجارة البينية والخارجية لدول العالم الإسلامي - الميزان التجاري لبعض دول العالم الإسلامي.
٣.٢.٢ F	يفهم العلاقة بين البيئة الطبيعية وتطور إقليم ما.	الموارد الطبيعية في دول العالم الإسلامي وأثارها في التطور الاقتصادي لدول وأقاليم العالم الإسلامي - مشكلات الصناعة في العالم الإسلامي.
٤.١.٢ A	يكون قادرًا على ربط تطور بلد ما أو منطقة ما بتوافر واستغلال المصادر الطبيعية.	الربط بين تطور منطقة الخليج الاقتصادي وظهور البترول والغاز الطبيعي.
٤.٢.٢ F	يفهم أهمية الموارد مثل: الطاقة والمياه وخصوصًا لدولة قطر والمنطقة.	أهمية البترول والغاز الطبيعي لدولة قطر والأثر الكبير في التطور الاقتصادي للدولة.

١ الدرس الأول: الزراعة - الثروة الحيوانية - الثروة السمكية - استخراج المعادن ومصادر الطاقة - الصناعة - التجارة.

ساعد الامتداد الشاسع لأراضي العالم الإسلامي والذي تقدر مساحته بحوالي مليون كم^٢، وتنوع البيئات الطبيعية واختلاف التراكيب الجيولوجية لصخوره على قيام العديد من الأنشطة الاقتصادية، والتي تتمثل في (الزراعة - الثروة الحيوانية - المعادن - مصادر الطاقة - الصناعة - التجارة).
فهيا بنا نتعرف عليها بشيء من التفصيل:

أولاً: الزراعة:

تعد الزراعة من أهم ركائز النشاط الاقتصادي في دول العالم الإسلامي لما لها من أهمية كبيرة تتمثل فيما يأتي:

- أهمية الزراعة لدول العالم الإسلامي:

- ١- تعد المصدر الرئيس للغذاء بالنسبة لسكان العالم الإسلامي.
- ٢- توفر العديد من المواد الخام اللازمة لصناعات متنوعة. (اذكرها)
- ٣- توفر فرص العمل لكثير من سكان العالم الإسلامي حيث يعمل بها ٤١٪ من سكان العالم الإسلامي.
- ٤- تسهم بنحو ١١,٥٪ من إجمالي الناتج المحلي للدول الإسلامية.

- مقومات قيام الزراعة في العالم الإسلامي:



مقومات بشرية

الأيدي العاملة

رأس المال

المواصلات

الأسواق

التقدم العلمي والتكنولوجي

مقومات طبيعية

الموارد المائية

التربة

المناخ

أشكال السطح



الزراعة في العالم الإسلامي

من خلال دراستنا الجغرافية السابقة للعالم الإسلامي أتضح لنا أن المقومات الطبيعية اللازمة لقيام الزراعة متوافرة بشكل كبير في معظم دول العالم الإسلامي.

- المقومات البشرية:

- الأيدي العاملة:

يمتلك العالم الإسلامي الكثير من الأيدي العاملة الماهرة في المجال الزراعي؛ حيث يعمل بها% من جملة السكان في العالم الإسلامي.

- رأس المال:

لعب رأس المال دورًا مهمًا في قيام الزراعة في بعض دول العالم الإسلامي، وخاصة الدول الغنية؛ حيث قامت هذه الدول باستصلاح بعض الأراضي الصحراوية وزراعتها، كما في شمال المملكة العربية السعودية. وقامت بعض الدول الإسلامية الأخرى باستثمار أموالها في استصلاح وزراعة أراضٍ غير مُستغلة خارج حدودها كما فعلت قطر في أستراليا والسودان.

- المواصلات:

حيث تربط مناطق الإنتاج (المزارع) بمناطق الاستهلاك والتصدير، وهي متوافرة في كافة دول العالم الإسلامي.

- الأسواق:

يمتلك العالم الإسلامي سوقًا داخلية ضخمة يقدر عددها بنحو ١,٥ مليار من البشر، وقد ساعدته على تصريف الإنتاج الزراعي، كما ساعد قرب الأسواق من المناطق الزراعية في إنتاج الكثير من محاصيل الخضار والفاكهة السريعة التلف، كما في بلدان مصر وباكستان وإندونيسيا وتركيا، كذلك ساهم موقع العالم الإسلامي الجغرافي المتميز في اقترابه من الأسواق العالمية في تصريف المحاصيل الزراعية.

- التقدم العلمي والتكنولوجي:

أدى التقدم العلمي والتطور التكنولوجي وصناعة آلات ومعدات حديثة في الزراعة إلى استصلاح مناطق صحراوية داخل عالمنا الإسلامي، وزراعة محاصيل زراعية في مناخات لم تكن تزرع بها من قبل، وذلك عن طريق البيوت المحمية.

كما ساعدت الأبحاث العلمية على استنباط سلالات جديدة من الحاصلات الزراعية ذات الإنتاجية العالية.

- أنواع الزراعة في العالم الإسلامي:

أهم المناطق الزراعية في العالم الإسلامي



تتعدد أنواع الزراعة في العالم الإسلامي؛ ومنها:

أنواع الزراعة	مناطقها	خصائصها
 الزراعة الكثيفة	المناطق المكتظة بالسكان في العالم الإسلامي؛ مثل: إندونيسيا وماليزيا ومصر وباكستان، وخاصة حول الأنهار.	- تعتمد على أكبر عدد من الأيدي العاملة. - تُزرع الأرض مرتين في العام.
 الزراعة الواسعة	المناطق المستصلحة داخل صحاري العالم الإسلامي وكذلك دولة كازاخستان ودولة أذربيجان.	- تعتمد على التقدم التكنولوجي والعلمي والآلات الحديثة. - لا تحتاج لأيدٍ عاملة كثيرة.
 الزراعة التجارية	المناطق المدارية في دول العالم الإسلامي.	- إنتاج السلع التجارية المصدرة للخارج.
 الزراعة المحمية	توجد في بعض دول العالم الإسلامي؛ ومن بينها قطر، والسعودية، والإمارات، ومصر، والأردن.	- تعتمد على إقامة البيوت المحمية حيث يكون المناخ داخلها مناسباً لزراعة المحاصيل.

(أي من أنواع الزراعات السابقة توجد في دولة قطر؟)

- أهم المحاصيل الزراعية في دول العالم الإسلامي:

عزيزي الطالب...

يُمكنك تعرّف أهم المحاصيل الزراعية في العالم الإسلامي، من خلال قراءتك للجدول الآتي:

اسم المحصول	أولى الدول الإسلامية إنتاجًا	من الدول الإسلامية المنتجة له	نسبة إنتاج المحصول بالنسبة للإنتاج العالمي
الأرز	إندونيسيا	بنجلادش وباكستان وماليزيا ونيجيريا ومصر	١٩,٥%
القمح	باكستان	تركيا وإيران وكازاخستان وأوزبكستان ومصر والمغرب وأفغانستان	١٧%
الخضر	تركيا	مصر وإيران	١٤,٩%
الفاكهة	إندونيسيا	تركيا وإيران	١٩,٢%
الكاكاو	كوت ديفوار	إندونيسيا ونيجيريا والكاميرون	٦٧,٤%
التمر	مصر	المملكة العربية السعودية وإيران والجزائر	٩٤,٦%
المطاط	إندونيسيا	ماليزيا وكوت ديفوار ونيجيريا والكاميرون وغينيا والجابون وبنجلادش وسلطنة بروناي	٤٠,٣%
القطن	باكستان	أوزبكستان وتركيا وتركمانستان ومصر	٢٣,٢%

من خلال قراءتك لبيانات الجدول السابق أجب عما يأتي:

- أولى دول العالم الإسلامي إنتاجًا للقمح دولة
- تُعدُّ كوت ديفوار أولى دول العالم الإسلامي إنتاجًا لمحصول
- بلغ إنتاج العالم الإسلامي من القطن حوالي% من الإنتاج العالمي.

بم تفسر...؟

- زراعة المطاط في دولتي إندونيسيا وماليزيا.

- انتشار زراعة الأرز في دول إندونيسيا وباكستان وبنجلاديش ومصر.

- انعدام زراعة الأرز في دولة قطر ودول الخليج العربية.

- عدد أهمية المحاصيل النقدية: (المطاط - الكاكاو - القطن)

◀ ثانيًا: الثروة الحيوانية والدواجن:

﴿وَاللَّهُمَّ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْعَوْنَ وَحِينَ تَتَرَعُونَ ﴿٦﴾﴾

[النحل آية ٥-٦]

١ - الثروة الحيوانية:

- أهمية الثروة الحيوانية في عالمنا الإسلامي:

للثروة الحيوانية أهمية كبيرة لدول العالم الإسلامي تتمثل في الآتي:

أ- توفير حاجة السكان الغذائية من اللحوم والألبان ومنتجاتهما.

ب- تُشكّل مصدرًا للدخل القومي والفردى.

ج- توفير أسمدة عضوية تستخدم لتنمية الإنتاج الزراعى.

د- استخدام منتجات الثروة الحيوانية كمادة خام في بعض الصناعات. (اذكر أمثلة لها)

- أنواع المراعى (الحشائش الطبيعية) في العالم الإسلامى:

تبلغ مساحة المراعى نحو ٢٨٪ من مساحة العالم الإسلامى، وتزدهر فى عالمنا الإسلامى المراعى الطبيعية بكافة أشكالها وأنواعها، وهى:

أ - المراعى الحارة (حشائش السافانا):

تقع فى المناطق المدارية الحارة من العالم الإسلامى، وهى مزارع غنية تصلح لرعى كافة أنواع الحيوانات؛ مثل: الأبقار، والجاموس، و.....، ومن أبرز الدول التى توجد بها هذه المراعى السودان، والنيجر، ومالى.

ب- المراعي المعتدلة (حشائش الإستبس):

تقع في المناطق المعتدلة من العالم الإسلامي، وهي مراعي غنيّة؛ تصلح لتربية الأغنام والماعز والماشية، ومن أبرز الدول التي توجد بها هذه المراعي بلاد المغرب العربي، وتركيا، وبلاد الشام، وجمهوريات وسط آسيا الإسلاميّة وإيران.

ج- المراعي الصحراوية:

يتم رعي الحيوانات في هذا النوع من المراعي على النباتات الصحراوية، ومن أشهر الحيوانات التي تُربى في هذه المراعي الإبل والماعز، كما في السودان والصومال والسعودية.

- أمثلة للثروة الحيوانية في العالم الإسلامي:

الحيوانات	أعدادها في العالم الإسلامي مُقرّبة بالمليون رأس	أهم الدول
الأبقار	٢٨٢	السودان - باكستان - تركيا - تشاد - بنجلادش - نيجيريا
الجاموس	٤٢	باكستان - مصر - إندونيسيا بنجلادش - تركيا - العراق
الأغنام	٤٨٥	إيران - باكستان - السودان - نيجيريا
الماعز	٤٥١	بنجلادش - باكستان - نيجيريا - تركيا - السودان - الصومال - موريتانيا - السنغال
الإبل	٢٢	السودان - الصومال - النيجر - المملكة العربية السعودية

بعد قراءتك للجدول السابق أجب عما يأتي:

- أكثر أنواع الحيوانات التي تمتلكها دول العالم الإسلامي هي وأقلها

بم تفسر ...؟

- انتشار تربية الجاموس في دول مثل مصر والعراق وباكستان.

- انتشار تربية الماعز في معظم دول العالم الإسلامي.

أنواع الرعي	مناطق انتشاره	خصائصه
الرعي التقليدي	ينتشر في معظم الدول الإسلامية، ويمثل حوالي ٩٠٪ من أساليب الرعي.	أ - الاعتماد على الحشائش الطبيعية التي تنمو بعد سقوط الأمطار. ب - التنقل بالحيوانات من مكان لآخر لمسافات طويلة بحثاً عن مرعى جديد. ج - الاهتمام بالعدد لا بنوع الحيوان، باعتباره بئمة اجتماعية. د - هدفه مدّ الاحتياجات المعيشية فقط. هـ - قلة الرعاية البيطرية، والاعتماد على الطب التقليدي في علاج الأمراض التي تُصيب الحيوانات.
الرعي التجاري	ينتشر في مناطق قليلة من العالم الإسلامي.	أ - وجود المراعي الطبيعية والاهتمام بزراعة الأعلاف لتغذية الحيوان. ب - إقامة حظائر لحماية الحيوانات. ج - جلب سلالات من الحيوانات ذات إنتاجية عالية من اللحوم والألبان، وتهجين الأنواع المحلية بها. د - هدفه تجاري (بيع اللحوم - ومُنتجات الألبان). هـ - الرعاية البيطرية المستمرة للوقاية من الأمراض.



الرعي التقليدي



الرعي التجاري

بعد قراءتك للجدول السابق أجب عما يلي:

- أيهما أجدى اقتصاديًا؟ ولماذا؟: الرعي التقليدي أم الرعي التجاري.

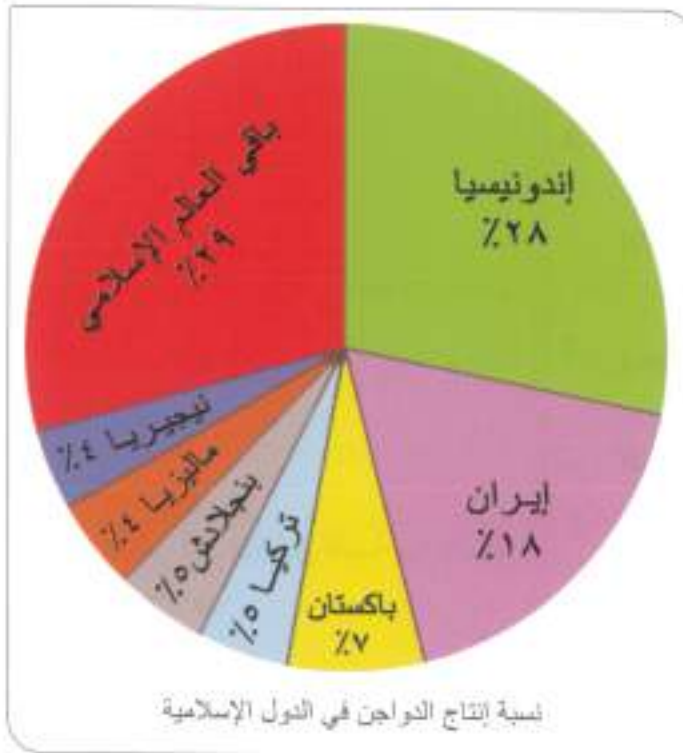
.....
.....
.....

- أيهما أكثر ارتباطًا بعوامل المناخ؟ ولماذا؟: الرعي التقليدي أم الرعي التجاري.

.....
.....
.....

٢- الثروة الداجنة في العالم الإسلامي:

تُشكّل اللّحوم البيضاء أهمية كبيرة لدول العالم الإسلامي؛ حيث تُساعد في سدّ العجز الكبير في إنتاج اللّحوم الحمراء. رغم امتلاك العالم الإسلامي لرُبع الثروة الداجنة في العالم تقريبًا غير أنه يُساهم فقط بـ ١٣٪ من الإنتاج العالمي للّحوم الدواجن و ١١٪ من الإنتاج العالمي للبيض وفقًا لإحصائيات (الفاو) الصادرة عام ٢٠١٣م. ويُمكنك تعرّف أهم الدول المنتجة للثروة الداجنة في عالمنا الإسلامي، من خلال الشكل البياني الآتي:



يظهر بشكل واضح من خلال الشكل البياني أن دولة هي أكبر الدول الإسلامية إنتاجًا للدواجن، يليها دولة، بينما تُعدّ دولة أكبر الدول الإسلامية في إفريقيا إنتاجًا للدواجن.

ثالثاً: الثروة السمكية:

- تعد الأسماك ثروة هامة لسكان العالم الإسلامي، وتتمثل أهميتها في أنها:
- مصدر غذائي مهم غني بالبروتين يعوّض النقص في الثروة الحيوانية.
- مصدر اقتصادي مهم يُساعد على توفير فرص عمل لمعظم سكان السواحل.
- تقوم عليها صناعات عديدة؛ منها: صناعة تعليب الأسماك و.....
- إنتاج العالم الإسلامي من الأسماك ضعيف؛ حيث يبلغ ١٨,٧٪ من الإنتاج العالمي.

التوزيع الجغرافي لإنتاج الأسماك في العالم الإسلامي:

بالنظر إلى الخريطة التالية نجد أن العالم الإسلامي يمتلك سواحل واسعة ومصادر سمكية كبيرة، وبالرغم من ذلك نجد أن إنتاج العالم الإسلامي من الأسماك قليل؛ إذ بلغ حوالي ٣٦,٥ مليون طن من الأسماك عام ٢٠١٤م.

المسطحات المائية في العالم الإسلامي



ويمكنك عزيزي الطالب التعرف على أبرز دول العالم الإسلامي إنتاجًا للأسماك عام ٢٠١٤م من خلال الجدول الآتي:

الدولة	حجم الإنتاج بالمليون طن	نسبة إنتاج الدولة بالنسبة لإنتاج العالم الإسلامي
إندونيسيا	٢٠,٩	٥٧,٣%
بنجلادش	٣,٦	٩,١%
ماليزيا	١,٩	٥,٢%
مصر	١,٥	٤,١%
المغرب	١,٤	٣,٨%
نيجيريا	١,١	٣,١%
بقية الدول الإسلامية	٦,١	١٧,٤%
المجموع	٣٦,٥	١٠٠%

ويتضح لك من الجدول السابق أن أكبر الدول الإسلامية إنتاجًا للأسماك هي: إندونيسيا، يليها بنجلادش، ثم؛ ويرجع السبب في زيادة إنتاج إندونيسيا وبنجلادش إلى أنهما يُطلّان على مسطحات مائية غنية بالثروة السمكية.

وسائل تنمية الثروة السمكية في العالم الإسلامي

- ١- استخدام معدات صيد الأسماك المتطورة؛ مثل سفن الصيد العملاقة والحديثة، وتقديم الدعم المادي والفني للصيادين.
- ٢- قيام حكومات العالم الإسلامي بإنشاء معاهد ومراكز متخصصة لتدريب الصيادين على أساليب الصيد الحديثة.
- ٣- إصدار التشريعات وتخصيص مجموعات من الأجهزة الحكومية لضمان حماية البيئة البحرية من التلوث.

أسباب قلة إنتاج العالم الإسلامي من الأسماك

- ١- استخدام معدات قديمة لصيد الأسماك وغير مُنطَوِّرة.
- ٢- استخدام عمالة صيد غير مُدرَّبة.
- ٣- قلة دعم حكومات العالم الإسلامي في مجال الثروة السمكية.
- ٤- ضعف التشريعات التي تعمل على حماية البيئة البحرية.



رابعاً: استخراج المعادن ومصادر الطاقة:

أ- استخراج المعادن:

نظراً لاتساع مساحة العالم الإسلامي وطبيعة التركيب الجيولوجي لأراضيه، فإنه يمتلك ثروة هائلة من المعادن بعضها تم اكتشافه، والنسبة الأكبر لم تُكتشف ولم يتم التنقيب عنها حتى الآن.

والجدول الآتي يوضح أهم المعادن المنتجة بالفعل في العالم الإسلامي:

أهم المعادن	أهم الدول المنتجة	نسبة العالم الإسلامي من الإنتاج العالمي	أهم الصناعات التي يستخدم فيها
الحديد الخام	إيران - كازاخستان - موريتانيا - تركيا	٤,٣%	صناعات الآلات والمعدات الثقيلة - صناعة القطارات والسيارات - صناعة حديد التسليح.
النحاس	إندونيسيا - كازاخستان - إيران	٩,٢%	الأجهزة الكهربائية - الذخيرة.
المنجنيز	الجابون - المغرب - ماليزيا - مصر	١٦,٥%	صناعة البطاريات الجافة - صناعة الصلب.
الكروم	كازاخستان - باكستان - إيران - عمان	٣٤%	الصناعات المعدنية والكيمياوية - إنتاج سبيكة الذهب.

أهم المعادن	أهم الدول المُنتجة	نسبة العالم الإسلامي من الإنتاج العالمي	أهم الصناعات التي يستخدم فيها
الذهب	أوزبكستان - كازاخستان تركيا - إندونيسيا مالي	١٤,٧%	صناعة الخلي والمجوهرات.
الفوسفات	المغرب - تونس - الأردن - الجزائر مصر	٢٤,٥%	الأسمدة



صناعة الحديد والصلب

بعد قراءتك المتأنية للجدول أجب عما يأتي:

من أهم الدول الإسلامية إنتاجًا للحديد دولة

من الدول الإسلامية المُنتجة للذهب

يدخل المنجنيز في صناعة و

يدخل الفوسفات في صناعة

- يرجع السبب في ضعف إنتاج العالم الإسلامي من معدن الحديد

الخام إلى عدم امتلاك معظم دول العالم الإسلامي لتقنيات

متطورة في التعدين.

مقترحات لتطوير إنتاج العالم الإسلامي من المعادن.

- إنشاء مراكز بحثية وعلمية متخصصة في التعدين.

- استخدام التكنولوجيا الحديثة للقيام بالتعدين.

- جذب الاستثمارات الأجنبية وتوظيفها في مجال التعدين.

◀ ب - مصادر الطاقة:

يمتلك العالم الإسلامي العديد من مصادر الطاقة، والتي تتمثل في:

- مصادر الطاقة غير المتجددة.

- مصادر الطاقة المتجددة.

١- مصادر الطاقة غير المتجددة (الأحفورية):

والتي تتمثل في (الفحم - البترول - الغاز الطبيعي)، وهي تعدّ من أهم عوامل قيام الصناعة في معظم مناطق العالم الإسلامي والعالم.

أ- الفحم:

يُعدّ الفحم من أقدم مصادر الطاقة.

وقد أدى اكتشاف البترول والغاز الطبيعي إلى تدني إنتاج الفحم على المستوى العالمي، خاصة وأنه مصدر ملوث للبيئة، وتُعدّ إندونيسيا أولى دول العالم الإسلامي إنتاجًا للفحم تليها دولتا كازاخستان وتركيا.

وَيُمْكِنُكَ التَّعَرُّفُ عَلَى حَجْمِ إِنتَاجِ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ مِنَ الْفَحْمِ مِنْ خِلَالِ الْجَدْوَلِ التَّالِي:

أهم الدول الإسلامية المُنتِجة للفحم

الدولة	كميات الإنتاج (مليون طن متري)
إندونيسيا	٢٥٨,٩
كازاخستان	٥٨,٤
تركيا	١٣,٢
باكستان	١,٥
ماليزيا	٢,٩
إيران	٢,٥
مصر	٠,٢



استخراج النفط

من خلال الجدول السابق يتضح أن حجم إنتاج إندونيسيا يزيد على حجم إنتاج كازاخستان بمقدار مليون طن، وأن إنتاج الفحم في العالم الإسلامي يتركز معظمه في قارة

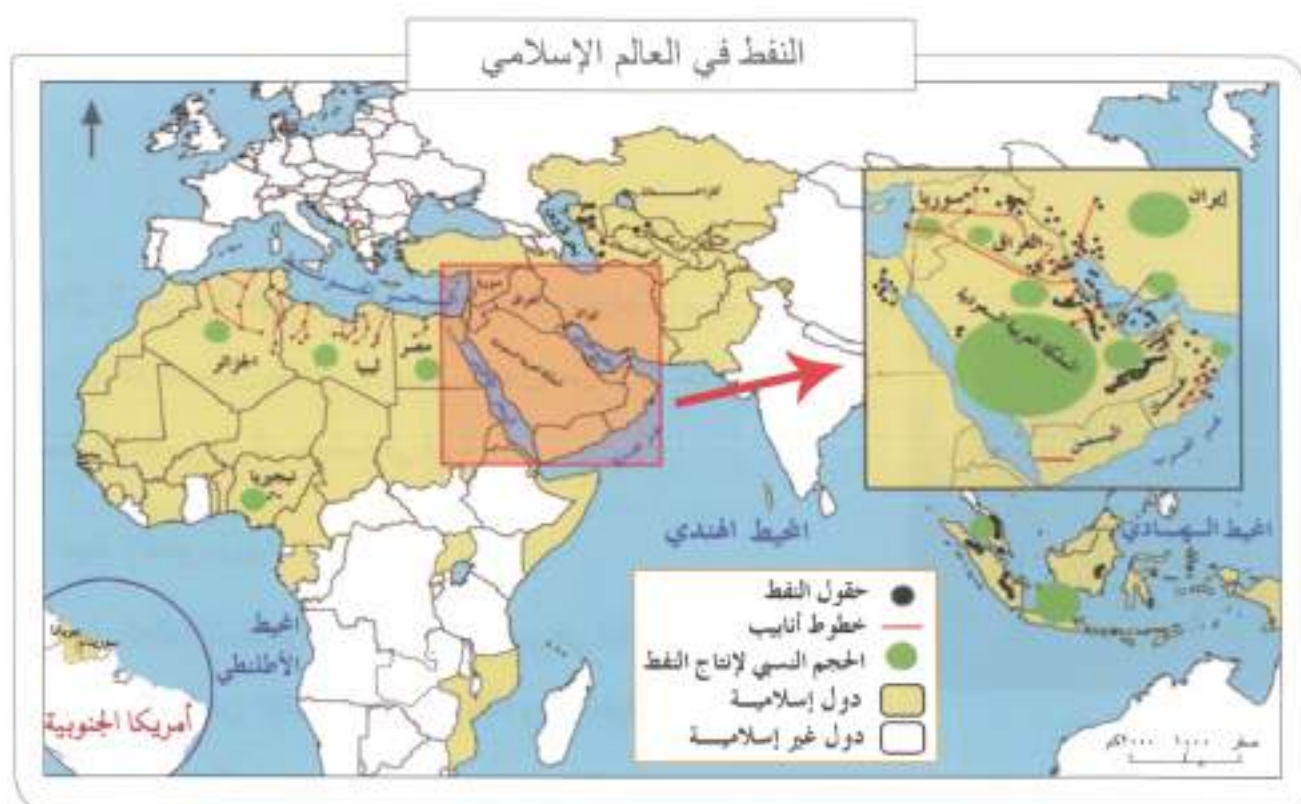
ب- النفط (البترول):

تُشكِّلُ دُولُ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ مَرْكَزَ الثَّقَلِ الْعَالَمِيِّ فِي إِنتَاجِ النِّفْطِ؛ حَيْثُ تَنْتِجُ نَحْوَ ٤٣,٥٪ مِنْ الْإِنتَاجِ الْعَالَمِيِّ لِلنِّفْطِ؛ وَذَلِكَ طَبَقًا لِلْإِحْصَاءَاتِ الصَّادِرَةِ عَامَ ٢٠١٤ م.

وَيُمْكِنُكَ التَّعَرُّفُ عَلَى أَكْثَرِ دُولِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ إِنتَاجًا لِلنَّقْطَةِ مِنْ خِلَالِ الْجَدُولِ التَّالِي:

كميات الإنتاج يوميًا (بالمليون برميل)	الدولة
٩.٧٠٠	المملكة العربية السعودية
٣.١٤٦	إيران
٣.٠٧٣	العراق
٢.٨٦٦	الكويت
٢.٧٦٩	الإمارات العربية المتحدة
١.٨٢٠	نيجيريا
١,٣٦١	كازاخستان
١,١٩١	الجزائر
٠,٩٢٠	قطر

من خلال الجدول السابق يمكننا القول بأن هي أكثر دول العالم الإسلامي إنتاجاً للنفط. ويمكننا ملاحظة أبرز مواقع إنتاج النفط في العالم الإسلامي من خلال الخريطة التالية:



من خلال الخريطة السابقة نجد أن إنتاج النفط يتركز في منطقة الخليج العربي، ودول وسط آسيا الإسلامية؛ مثل كازاخستان وأوزبكستان وتركمانستان خاصةً حول بحر قزوين، كما يتم إنتاج النفط في دول و..... و..... و..... و.....

ج- الغاز الطبيعي:

يعدُّ الغاز الطبيعي من أهم مصادر الطاقة في الوقت الحاضر؛ وذلك بسبب رخصه وكونه صديقاً للبيئة أكثر من الفحم والبتروول بالإضافة إلى أنه مادة خام للعديد من الصناعات؛ مثل صناعة تسييل الغاز والأسمدة، كما أنه يحوي على وحدات حرارية أكثر من الفحم أو البتروول.

معلومة إثرائية

طن الفحم يحوي ٢٧ مليون وحدة حرارية، وطن البتروول يحوي ٤٥ مليون وحدة حرارية، أما طن الغاز الطبيعي فيحوي ٩٠ مليون وحدة حرارية.

- إنتاج العالم الإسلامي من الغاز الطبيعي:

ينتج الغاز الطبيعي بكميات ضخمة في ٢٣ دولة إسلامية، ويبلغ إنتاجه حوالي ٣٣٪ من الإنتاج العالمي عام ٢٠١٤م، ويُمكنك من خلال الجدول التالي التعرف على أهم الدول الإسلامية إنتاجاً للغاز الطبيعي.

الدولة	كمية الإنتاج من الغاز الطبيعي (مليار متر مكعب)
دولة قطر	٢٠٤
إيران	٢٠٢
السعودية	٩٩
الجزائر	٨٦
تركمنستان	٦٤
مصر	٥٩
أوزبكستان	٥٧
الإمارات	٥٤
نيجيريا	٤٣
عمان	٢٩

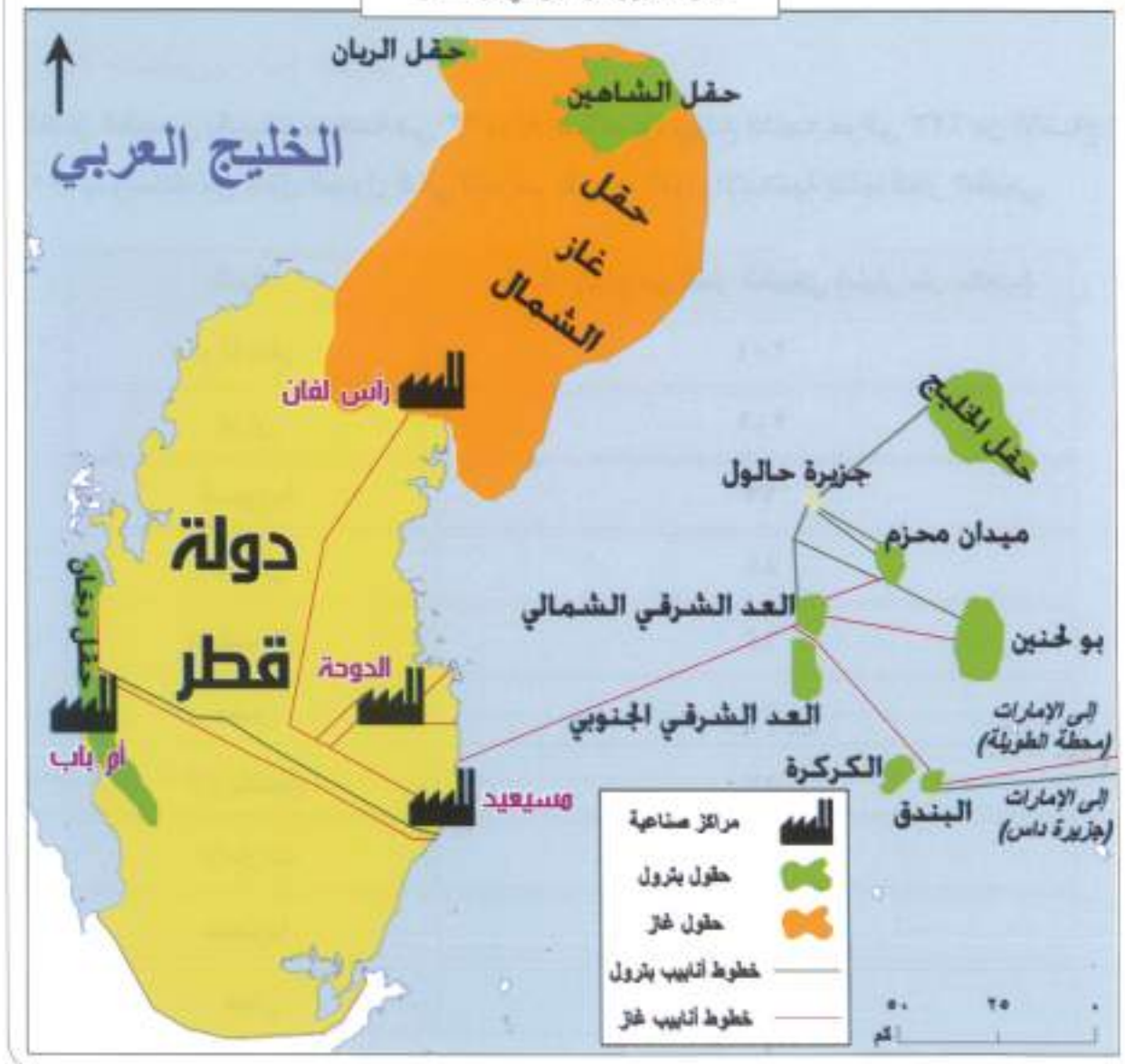
من خلال الجدول السابق أجب:

- ما أكبر الدول الإسلامية في إفريقيا إنتاجًا للغاز الطبيعي؟

- ما ترتيب دولة قطر بين مُنتجي الغاز الطبيعي في العالم الإسلامي؟

تُعدُّ دولة قطر ثالث أكبر مُنتج عالمي للغاز الطبيعي؛ حيث أنتجت مليار متر مكعب، وبالرغم من أنه تم اكتشاف حقل الشمال في دولة قطر عام ١٩٧١م إلا أنه لم يُحقَّق إنتاجًا حقيقيًا إلا في عام ١٩٩١م؛ حيث يُعدُّ من أكبر حقول الغاز المُنفرد في العالم، وتصل مساحته حوالي ٦٠٠٠ كم أي نصف مساحة قطر.

حقول البترول والغاز في دولة قطر



- من خلال خريطة حقول البترول والغاز في دولة قطر أجب:

- ما أبرز الحقول البحرية للنفط في دولة قطر؟

.....

- ما أبرز المراكز الصناعية في دولة قطر؟

.....

- ما حقول النفط المتداخلة مع حقول غاز الشمال؟

.....

- في أي الجهات - بالنسبة لدولة قطر - تتركز حقول النفط البحرية؟

.....

٢- مصادر الطاقة المتجددة:

تتعدّد مصادر الطاقة المتجددة؛ ومنها على سبيل المثال:

أ- الطاقة الشمسية:

يختلف المعدل السنوي للإشعاع الشمسي على الدول الإسلامية، وتعدّ دول الخليج العربية ومصر من أكثر الدول التي تتعرّض للإشعاع الشمسي بحكم موقعها في العروض الوسطى وبالرغم من ذلك فما زالت الطاقة



الشمسية غير مستغلّة في العالم الإسلامي إلا بنسبة ضئيلة، وتوجد محطات للطاقة الشمسية في بعض الدول الإسلامية، مثل المملكة العربية السعودية، وسلطنة عُمان، ودولة الكويت، والأردن، وجمهورية مصر العربية وتركيا.

وهي تتميز برُخصها وتوافرها في الكثير من دول العالم الإسلامي. وقد تم اعتماد الطاقة الشمسية لتكون الطاقة التي تعمل بها الملاعب التي ستستضيف بطولة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٢٢م - إن شاء الله - في دولة قطر؛ من أجل حماية البيئة من التلوث.

شركة قطر للطاقة الشمسية:

قامت مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع بالتعاون مع وسولار وورلد إي جي وبنك قطر للتنمية بتأسيس شركة قطر



للطاقة الشمسية والتي تسعى إلى توليد الطاقة الشمسية من خلال إنتاج البولي سيلايكون العالي الجودة بهدف تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الشمسية وتقدر تكلفة المشروع بحوالي مليار دولار أمريكي. وقعت شركة قطر للطاقة الشمسية (QSE)، اتفاقية هامة مع شركة كازاتوم بروم في جمهورية كازاخستان، وبالتالي تكون شركة قطر للطاقة الشمسية قد استطاعت تأمين إنتاج خلايا السيليكون، والتي تعد المادة الخام المستخدمة في تصنيع الألواح الشمسية على مدى الأعوام العشرة المقبلة.

معلومة إثرائية



- تعد شركة وورلد إي جي واحدة من أهم شركات الطاقة الشمسية العالمية والمتكاملة.
- يشكل البولي سيلايكون المادة الخام للخلية الشمسية التي تستخدم في إنتاج الطاقة الشمسية كما أنه يستخدم أيضا في مجال إنتاج الإلكترونيات.

ب- الطاقة الكهرومائية:

يتم استغلال الماء للحصول على طاقة كهربائية في دول إسلامية كثيرة، وخاصة الدول التي تجري بها أنهار، وتتميز هذه الطاقة برخصها وقدرتها على أن تتولد بكميات كبيرة. ويمكنك التعرف على إنتاج أبرز الدول الإسلامية المنتجة للطاقة الكهرومائية من خلال الجدول التالي:

الدولة	الإنتاج (مليار كيلو وات - ساعة)
تركيا	١٩٨
مصر	١١٨
باكستان	٨٧,٤
العراق	٤٦

من خلال الجدول السابق أجب عما يلي:

- ما أكبر الدول الإسلامية إنتاجاً للطاقة الكهرومائية؟ ولماذا؟

.....

- ما ثاني أكبر الدول الإسلامية إنتاجاً للطاقة الكهرومائية؟ ولماذا؟

.....

ومن أنواع الطاقة المتجددة الأخرى والمتوافرة في العالم الإسلامي طاقة الرياح والطاقة الحرارية من باطن الأرض.

◀ خامساً: الصناعة:

تعريف الصناعة:

الصناعة: هي عملية تحويل المادة الخام من حالتها الأصلية إلى مادة جديدة أكثر نفعاً وفائدة لحاجة الإنسان ورغباته، فعندما نقوم بتحويل الحديد إلى آلات ومعدات نسمي ذلك صناعة.

أهمية الصناعة:

- تُعدُّ الصناعة أساس التقدم والرُّقي الاقتصادي لدى الكثير من دول العالم المتقدمة، وإدراكاً من الحكومات الإسلامية لأهمية هذا القطاع الاقتصادي سعت لتطويره بكل قوة.
- أصبحت الصناعة تُساهم بنحو ٤٢٪ من الناتج المحلي لاقتصاديات الدول الإسلامية.
- تُوفِّر فرص عمل؛ ممَّا يُساهم في القضاء على البطالة.
- تُساهم في رَفْع مستوى المعيشة للسكان.
- تُقلِّل الواردات الأجنبية الصناعية؛ ممَّا يُحقِّق الاكتفاء الذاتي للدول الإسلامية.

مُقَوِّمات قيام الصناعة

- مقومات طبيعية، وتتمثَّل في توافر المواد الخام سواء الزراعية أو، وتوافر مصادر الطاقة مثل النفط و.....
- مقومات بشرية، ومنها توافر الأيدي العاملة والأسواق لتصريف المُنتجات ووسائل النقل والمواصلات، أضف إلى ذلك رأس المال.

- أهم الصناعات في العالم الإسلامي:

تنتشر العديد من الصناعات المختلفة في دول العالم الإسلامي، ومنها:

الصناعة	أهم الدول في هذه الصناعة	أهميتها
تكرير البترول	السعودية - إيران - إندونيسيا - دولة قطر.	- تعد الصناعة الكيماوية الأولى في العالم الإسلامي. - توفر الوقود اللازم للكثير من الصناعات ووسائل النقل. - زيادة الدخل القومي.
الأسمدة الكيماوية	إيران - مصر - تركيا - دولة قطر - ماليزيا.	تستخدم لزيادة خصوبة التربة وزيادة الإنتاج الزراعي.
المنسوجات	تركيا - بنجلادش - باكستان - إندونيسيا - ماليزيا - المغرب - مصر.	- تستخدم في صناعة الملابس. - أكثر الصناعات استيعاباً للأيدي العاملة.
الحديد والصلب	دولة قطر - تركيا - إيران - مصر.	- يدخل في صناعة المعدات والسيارات ومعدات البناء. - يدخل في كافة الصناعات المتطورة لذا فهي عصب الصناعات الحديثة.
الأسمنت	إيران - إندونيسيا - باكستان - ماليزيا - مصر - السعودية - دولة قطر.	- يدخل في أعمال الإنشاءات، وتعتمد عليه النهضة العمرانية.

- في ضوء قراءتك للجدول أجب عما يأتي:

١- اذكر أهم الدول الصناعية في العالم الإسلامي.

٢- ما الدول التي تكرر ذكرها أكثر من ٣ مرات؟

- بم تفسر؟

تُعَدُّ صناعة الحديد والصلب من الصناعات المهمة في العالم الإسلامي.

- اذكر أبرز الصناعات في دولة قطر.

معلومة إثرائية



في ديسمبر ٢٠١١م تحولت مصانع شركة قطر للأسمدة الكيماوية (قافكو) لأكبر مشروع للبتر وكيمويات في العالم بسبب تدشينها خامس مصانعها؛ حيث ينتج هذا المصنع الأسمدة الكيماوية، وبخاصة الأسمدة النيتروجينية.

كانت هذه - عزيزي الطالب - نماذج من بعض الصناعات في عالمنا الإسلامي، إلا أن الصناعة في عالمنا الإسلامي تعاني العديد من المشاكل.

- مشكلات الصناعة في العالم الإسلامي:

- افتقار معظم دول العالم الإسلامي إلى التكنولوجيا في مجال الصناعة.
- منافسة المصنوعات الأجنبية وتفوقها على مصنوعات دول العالم الإسلامي الناشئة.
- معظم الصناعات القائمة في العالم الإسلامي صناعات استهلاكية بسيطة لتلبية الحاجات الداخلية وليست للتصدير.
- عدم توظيف الأموال واستثمارها في مجال الصناعة وتوجيهها لمشروعات الكسب السريع.

- المناطق الصناعية في العالم الإسلامي:

نظرًا لأهمية الصناعة اتجهت العديد من الدول الإسلامية لإنشاء المدن والمناطق الصناعية الكبرى بها، ويمكننا التعرف عليها من خلال الجدول الآتي:

الدولة	أهم المدن والمناطق الصناعية	أهم الصناعات
دولة قطر	مسيعيد - رأس لفان - المنطقة الصناعية غرب الدوحة - أم باب	تسييل الغاز - البتروكيماويات - الحديد والصلب - الأسمنت - الألومنيوم
إيران	طهران - شيراز - أصفهان - عبادان	المنسوجات - الصناعات التعدينية - البتروكيماويات - السيارات - الحديد والصلب - الأسمنت
تركيا	إسطنبول - إزمير - أنقرة	المنسوجات - المواد الغذائية - السيارات - الكيماويات - الجلود - الأدوية
ماليزيا	كوالالمبور - ملقا	الآلات الزراعية - منتجات كيماوية - مواد بناء - الحديد والصلب - أجهزة كهربائية - وسائل النقل
باكستان	كراتشي - لاهور	المنسوجات - الأسلحة
إندونيسيا	جاكرتا - باندونج - بوقور	السفن - الطائرات - الأسلحة - صناعة أدوات الاتصالات - البتروكيماويات - الصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب - القطارات

أهم المناطق الصناعية في العالم الإسلامي



- بعد قراءتك الجدول والخريطة أجب عما يأتي:

أ - هل تُعدّ بعض دول العالم الإسلامي من الدول الصناعية المتقدمة في العالم؟ وما دليلك على ذلك؟

ب- في رأيك هل هناك تشابه أم تنوع في إنتاج دول العالم الإسلامي؟ وما تأثير ذلك على التجارة فيما بينهم؟

بم تفسر...؟

أ - تشتهر دولة قطر بصناعة الغاز الطبيعي المسال.

ب- تركز معظم صناعة المنسوجات في تركيا وإيران وباكستان.

◀ سادساً: التجارة:

أهمية التجارة:

تعدُّ التجارة من أبرز الدلالات على النمو الاقتصادي للدول، فنمو التجارة مرتبط بنمو الإنتاج الاقتصادي في كافة صوره، كما أنها تضاعف من قيمة المُنتَج؛ لذلك تهتم الدول الإسلامية بالتجارة على مختلف أنواعها، ولقد أسهمت التجارة في العالم الإسلامي وما يرتبط بها من أنشطة الخدمات بنحو ٤٦,٥٪ من الناتج المحلي الإسلامي، ولكي نتناول التجارة في عالمنا الإسلامي لا بد لنا من تعرُّف عوامل قيام التجارة فيه.



- عوامل قيام التجارة في العالم الإسلامي:

- ١- يشرف العالم الإسلامي على خطوط المواصلات الرئيسة في العالم، مما يساعد على ازدهار التجارة به.
- ٢- أدى اكتشاف النفط والغاز الطبيعي بكميات كبيرة إلى جانب التقدم الصناعي الكبير في بعض دول العالم الإسلامي، وحاجة هذه الدول لتسويق منتجاتها تجارياً داخل العالم الإسلامي وخارجه.
- ٣- ضخامة عدد سكان العالم الإسلامي أدى إلى وجود سوق ضخمة تشجع على قيام التجارة.

- أنواع التجارة:

ب- التجارة الخارجية

أ- التجارة البينية

أ- التجارة البينية:

هي حركة البيع والشراء التي تتم بين الدول الإسلامية وبعضها، بلغت قيمة صادرات التجارة البينية بين الدول الإسلامية نحو ٢٥١ بليون دولار لعام ٢٠١٠م.

وتجدر الإشارة إلى أن أهم السلع التي تُصدَّر بين الدول الإسلامية هي المواد الغذائية ومصادر الطاقة التي تُصدَّر من الدول ذات الفائض النفطي؛ مثل: المملكة العربية السعودية، و.....، وإلى الدول ذات العجز النفطي، مثل: مملكة الأردن، و.....، ولماذا؟ استيراد الدول الإسلامية الغذاء من بعضها، أم قيامها باستيراده من خارج العالم الإسلامي؟



ناقلة نفط بحرية

- مشكلة التجارة البينية في العالم الإسلامي:

بلغ حجم التبادل التجاري بين الدول الإسلامية وبعضها نحو ١٦,٨٪، وهو ما يعني أن العالم الإسلامي يستورد ٨٣,٢٪ من احتياجاته من الخارج؛ وترجع أسباب ذلك إلى:

١- تشابه المنتجات بين دول العالم الإسلامي.

٢- صعوبة انتقال رجال الأعمال والمستثمرين بين الدول الإسلامية.

٣- تحصل الدول الإسلامية من خلال بيع منتجاتها خارج العالم الإسلامي على النقد الأجنبي الضروري للنمو الاقتصادي بها.

- حلول مقترحة لمشكلة التجارة البينية في العالم الإسلامي:

١- تنويع إنتاج دول العالم الإسلامي.

٢- تسهيل تنقل العمالة ورؤوس الأموال بين الدول الإسلامية.

٣- اعتماد عملة إسلامية موحدة.

٤- خفض الضريبة الجمركية على السلع والصادرات الإسلامية تمهيداً لإلغائها.

ب- التجارة الخارجية:

تتمثل هذه التجارة في الصادرات والواردات التي تتم بين دول العالم الإسلامي والدول الأخرى.

- الصادرات:

بلغت قيمة صادرات العالم الإسلامي الخارجية من السلع نحو ٢,٢ تريليون دولار وفقاً لأحدث الإحصائيات الصادرة عام ٢٠١٤م بنسبة تصل إلى ١٢٪ من الصادرات العالمية.

أما عن أهم ما يُصدره العالم الإسلامي من مصادر الطاقة فهو البترول والغاز الطبيعي، وخاصة من قطر و.....

و.....

أما المحاصيل الزراعية فيُصدر العالم الإسلامي منها المطاط والكافور والقطن، وخاصة من إندونيسيا، وماليزيا، ومصر، و..... أما بالنسبة للمعادن فيُصدر منها العالم الإسلامي الحديد والمنجنيز والفسفات.



صادرات القطن

معلومة إثرائية



تحتل إندونيسيا المركز التاسع عشر عالمياً في تصدير الغذاء.

الأردن أكبر مُصدّر للدواء في العالم الإسلامي؛ حيث صدرت أدوية بقيمة ٦٨٨ مليون دولار في عام ٢٠١٠م.

(عدد الصادرات القطرية لدول العالم)

الواردات:

بلغت قيمة الواردات السلعية الخارجية في العالم الإسلامي ٢ تريليون دولار بحسب أحدث الإحصائيات الصادرة عام ٢٠١٤م.

تُعدّ ماليزيا، والسعودية، وإندونيسيا، والإمارات العربية المتحدة، وتركيا من أكثر الدول الإسلامية استيرادًا من الخارج، ومن أهم الواردات السلعية التي يستوردها العالم الإسلامي المواد الغذائية مثل القمح، كما يستورد العالم الإسلامي بعض أنواع الدواء، والصناعات التكنولوجية بمختلف أشكالها و..... و.....

- الميزان التجاري في العالم الإسلامي:

الميزان التجاري: هو الفرق بين الصادرات والواردات، فإذا كانت قيمة الصادرات أكبر من قيمة الواردات يعد الميزان التجاري في حالة فائض، أما إذا حدث العكس فيعدّ الميزان التجاري في حالة، ويُمكنك تعرّف حالة الميزان التجاري لدى بعض الدول الإسلامية من خلال قراءة الجدول الآتي:

الدولة	قيمة الصادرات (بالمليار دولار أمريكي)	قيمة الواردات (بالمليار دولار أمريكي)	حالة الميزان التجاري
المملكة العربية السعودية	٣٤٩	١٦٠	فائض
الإمارات العربية المتحدة	٢٦٦	٢٥٠	فائض
ماليزيا	٢٢٨	٢٠٦	فائض
إندونيسيا	١٨٣	١٨٧	عجز
تركيا	١٥٢	٢٥٢	عجز
قطر	١٢٥	١١١	فائض
نيجيريا	٩٦,٥	٦٤	فائض
إيران	٨٥,٦	٨٦	توازن

من خلال قراءتك للجدول السابق أجب عما يأتي:

- من الدول الإسلامية التي حققت فائضًا في الميزان التجاري دول و.....
- من الدول الإسلامية التي حققت عجزًا في ميزانها التجاري العام دول و.....
- بم تفسر؟

أ - وجود فائض تجاري في دول الخليج العربية رغم استيرادها كميات كبيرة من السلع الغذائية والصناعية.

.....
.....

ب- رغم كثرة صادرات تركيا الزراعية والصناعية إلا أنه يوجد عجز تجاري يُقدَّر بـ ١٠٠ مليار دولار.

.....



- تتنوع الموارد الاقتصادية لدى العالم الإسلامي كنتيجة لمساحته الشاسعة.
- تُعدُّ الزراعة من ركائز الأنشطة الاقتصادية في العالم الإسلامي.
- تُعدُّ المياه والتربة والمناخ من أهم المقومات الطبيعية للزراعة في عالمنا الإسلامي.
- تُعدُّ الأيدي العاملة ورأس المال من أهم مقومات الزراعة البشرية في عالمنا الإسلامي.
- يعمل بالزراعة نحو ٤١٪ من سكان العالم الإسلامي.
- تُعدُّ الحبوب الغذائية والمحاصيل النقدية ومحاصيل الفاكهة والخضر من أهم المحاصيل المُنتجة في عالمنا الإسلامي.
- تبلغ مساحة المراعي نحو ٢٨٪ من مساحة العالم الإسلامي.
- تُعدُّ إندونيسيا أكبر دول العالم الإسلامي امتلاكًا للدواجن.
- إنتاج العالم الإسلامي من الأسماك ضعيف؛ حيث يبلغ ١٥,٥٪ من الإنتاج العالمي.
- إندونيسيا يليها بنجلادش أكبر دول العالم الإسلامي إنتاجًا للأسماك.
- يُنتج العالم الإسلامي ٤,٣٪ من الإنتاج العالمي للحديد الخام، ومن الدول المنتجة له إيران، كما ينتج المنجنيز والنحاس والكروم والذهب والفوسفات.
- تتعدّد مصادر الطاقة سواء المتجددة أو غير المتجددة في العالم الإسلامي.
- تُعدُّ المادة الخام والسوق ومصادر الطاقة والنقل والأيدي العاملة ورأس المال من مقومات الصناعة في عالمنا الإسلامي.
- تُعدُّ صناعة تكرير البترول، والمنسوجات، وصناعة الحديد والصلب، وصناعة الأسمنت، من أهم الصناعات في عالمنا الإسلامي وتتنوع به المناطق الصناعية.
- يعاني العالم الإسلامي من ضعف التجارة البينية لأسباب متعددة.
- تُعدُّ ماليزيا والسعودية أكبر الدول تصديرًا في العالم الإسلامي في مجال التجارة الخارجية.
- الميزان التجاري هو الفرق بين قيمة الصادرات والواردات وهو في حالة فائض في الكثير من الدول الإسلامية.



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

١- أكثر الدول الإسلامية إنتاجًا للكاكاو دولة:

- أ - الكاميرون.
- ب - إندونيسيا.
- ج - كوت ديفوار.
- د - بوركينا فاسو.

٢- أكثر دول العالم الإسلامي إنتاجًا للغاز الطبيعي دولة:

- أ - قطر.
- ب - اليمن.
- ج - إيران.
- د - البحرين.

٣- يقع حقل غاز الشمال بالنسبة لدولة قطر في الجهة:

- أ - الجنوبية الشرقية.
- ب - الشمالية الغربية.
- ج - الشمالية الشرقية.
- د - الجنوبية الغربية.

٤- من الدول التي تفوق قيمة وارداتها على قيمة صادراتها دولة:

- أ - قطر.
- ب - تركيا.
- ج - ماليزيا.
- د - السعودية.

٥- من أكثر الدول الإسلامية استيرادًا من الخارج:

- أ - مالي.
- ب - بنين.
- ج - تركيا.
- د - الصومال.

٦- من الدول ذات العجز النفطي:

- أ - الأردن.
- ب - الكويت.
- ج - العراق.
- د - السعودية.

السؤال الثاني: أمامك خريطة صماء للعالم الإسلامي حدّد عليها.

١- أهم الدول المنتجة للبترول في الجناح الإفريقي من العالم الإسلامي.

٢- موقع أكبر دول العالم الإسلامي إنتاجاً للبترول في الجناح الآسيوي.



السؤال الثالث: في ضوء دراستك أكمل الجدول التالي:

المعدن	أهم الدول المنتجة	نسبة العالم الإسلامي من الإنتاج العالمي
	الجايون و..... و..... و.....	١٦,٥%
الفوسفات		
الذهب		

في ضوء إكمالك الجدول السابق أجب:

أي من هذه المعادن هو الأكثر استخراجاً في العالم الإسلامي في ضوء نسبة الإنتاج العالمي؟

.....

الدرس الثاني: النقل والمواصلات في العالم الإسلامي

معايير الدرس



رقم المعيار	المعيار	الوصف (المواضيع المتعلقة بالمعيار)
١.٢ F	يكون قادرًا على رسم واستخدام الخرائط.	مهارة تحديد واستخدام طرق المواصلات في العالم الإسلامي (البرية - المسكك الحديدية - البحرية - الجوية).
١.٤ A	يكون قادرًا على تنفيذ استقصاء جغرافي بخصوص موضوع من اختيارهم.	(نشاط منهجي)
١.٤.١ A	يكون قادرًا على إجراء أبحاث عن طريق صياغة فرضية واستخدام بياناتهم التي جمعوها للتوصل لاستنتاجات على أسس سليمة (أساسيات البحث العلمي).	(نشاط منهجي)
٢.٣.٢ A	يكون قادرًا على إجراء دراساته في الروابط بين الدول.	طرق النقل والمواصلات بين دول العالم الإسلامي بعضها البعض وبين العالم الخارجي.
٤.١.٢ A	يكون قادرًا على ربط تطور بلد ما أو منطقة ما بتوافر واستغلال المصادر الطبيعية.	الربط بين تطور العالم الإسلامي ومدى توافر طرق المواصلات.

النقل والمواصلات في العالم الإسلامي

عزيزي الطالب ...

للنقل أهمية كبيرة في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية مثل: نقل المواد الخام، ونقل البضائع المصنعة، ونشر الثقافات المتنوعة، وإعادة توزيع السكان، وإعمار المناطق الجديدة.

كما يؤدي النقل والمواصلات بمختلف أنواعه ووسائله (البرية والبحرية والجوية) خدمات جليلة للحياة الإنسانية، ولعلك لاحظت من خلال خريطة العالم الإسلامي أن الموقع الجغرافي المتميز للعالم الإسلامي ساعد على سهولة الاتصال بين أجزائه؛ وبينه وبين دول العالم المختلفة.

فهيأ بنا نتعرف على النقل في العالم الإسلامي بشيء من التفصيل:

أقسام النقل في العالم الإسلامي

تتوافر في العالم الإسلامي جميع أنواع النقل بوسائله وطرقه المختلفة.



النقل البري:

أولاً: الطرق المُعبّدة (البرية):

أطوالها في العالم الإسلامي قليلة جدًا حيث تبلغ حوالي ٤ مليون كم = ١٪ من أطوال الطرق المُعبّدة في العالم بسبب عدم الاهتمام لدى بعض الدول الإسلامية بإنشاء هذه الطرق نتيجة ضعف مواردها المالية أو نتيجة سقوط الأمطار الغزيرة عليها مما يسبب تدمير الطرق بصورة مستمرة إلى جانب تركّز السكان في مناطق محددة من العالم الإسلامي، الأمر الذي لا يتطلب معه إنشاء الكثير من هذه الطرق.

ويمكننا أن نقول: إن العالم الإسلامي في حاجة ماسة لزيادة طرقه البرية، وتطويرها بما يسهم في دفع عجلة التنمية بكافة أشكالها في دول العالم الإسلامي.

وتنقسم الطرق المُعبَّدة (البرية) إلى نوعين:

١- الطرق المُعبَّدة الداخلية:

تتفاوت الطرق المُعبَّدة داخل دول العالم الإسلامي من حيث أطوالها وكفاءتها، فتعدُّ إندونيسيا أكبر الدول الإسلامية امتلاكًا لشبكات الطرق المرصوفة، يليها تركيا، ثم إيران، بينما تعدُّ الجزائر أكبر الدول الإسلامية الواقعة في إفريقيا امتلاكًا للطرق المرصوفة.

٢- الطرق المُعبَّدة الخارجية (الطرق الدولية):

يمتلك العالم الإسلامي العديد من الطرق الدولية التي تربط دول العالم الإسلامي ببعضها، كما أنها تُساعد على ربط العالم الإسلامي بالدول غير الإسلامية؛ ومن أهمها ما تظهره الخريطة التي أمامك:

الطرق البرية في العالم الإسلامي



من خلال قراءتك للخريطة أجب:

- على أي من المدن يمر الطريق الواصل بين مدن البحر المتوسط والمحيط الأطلسي في شمال إفريقيا؟

.....

.....



يبلغ طول طريق الجزائر - لاجوس نحو ٨٥٩٤ كم، وهو من أطول الطرق البرية في العالم.

ثانيًا: السكك الحديدية:



إنشاء خطوط السكك الحديدية
لربط بين المدن

بعد النقل بالقطارات (السكك الحديدية) من مظاهر التقدم والرقي والتفوق الصناعي للدولة، ويرتبط تقليديًا بالصناعات الثقيلة لأنه يُستخدم بصورة أساسية لنقل الحديد الخام والمصنّع منذ بدء الثورة الصناعية الكبرى في العالم. وتحرص الدول الإسلامية على إنشاء خطوط السكك الحديدية للربط بين المدن الداخلية، وكذلك لربطها مع جيرانها من الدول الأخرى.

يملك العالم الإسلامي نحو ١٠٥ ألف كم من السكك الحديدية أي حوالي ٢,٢٪ من سكك حديد العالم.

أهم خطوط السكك الحديدية في العالم الإسلامي



- ما أبرز خطوط السكك الحديدية في باكستان؟

=====

.....

二

1

2

أهم خطوات السكك الحديدية في العالم الإسلامي



٣- خط دولفين لنقل الغاز الطبيعي بين الإمارات وقطر.

٤- خط نقل الغاز من تركمانستان حتى الصين مروراً بالدول الإسلامية وسط آسيا.

٥- خط نقل النفط السعودي من حقل الغوار النفطي حتى ميناء الدمام.

- النقل المائي:

يزخر العالم الإسلامي بأعداد ضخمة من السفن تُقدَّر بـ ٢٧١٦ سفينة، بالإضافة إلى سواحل ممتدة وأنهار صالحة للملاحة طول العام، ونستطيع عزيزي الطالب تقسيم النقل المائي في العالم الإسلامي إلى:

نقل بحري

نقل نهري

- النقل البحري:

يُعدُّ من أكثر أنواع النقل استخداماً في عالمنا الإسلامي الكبير، خاصة في تلك الدول الإسلامية المطلّة على البحار والمحيطات والخلجان، ويتميّز بأنه يُمكننا من نقل كمّيات كبيرة من البضائع، وبصورة تفوق وسائل النقل الأخرى، وهو أرخص أنواع النقل على الإطلاق، وأما بالنسبة لوسائل النقل البحري، فنجد أن دولة إندونيسيا هي أكبر الدول الإسلامية امتلاكاً للسفن يليها ماليزيا وتركيا، وتعد أكبر الدول الإسلامية في إفريقيا امتلاكاً للسفن مصر يليها ليبيا وجُزُر القمر ونيجيريا.



النقل البحري

أهم الموانئ البحرية في العالم الإسلامي



أهم الموانئ البحرية في العالم الإسلامي

أهم الموانئ	اسم الدولة
باتجار ماسين - جاكرتا	إندونيسيا
دمياط - الإسكندرية - بورسعيد	مصر
ينبع - جدة - رأس تنورة	السعودية
فريتاون - بيبيل	سيراليون
أزمير - ألياجا - الإسكندرونة	تركيا
الدوحة - مسعيد	قطر
دبي - جبل علي - أبو ظبي	الإمارات
بينتولو - جوهور باهو	ماليزيا
لاجوس	نيجيريا
كراتشي	باكستان

- أهم طرق الملاحة البحرية (النقل البحري):

١- طريق البحر الأحمر - قناة السويس - البحر المتوسط:

يحتل هذا الطريق المركز الثاني عالميًا في عبور ناقلات النفط.

٢- طريق الخليج العربي - المحيط الهندي:

يربط هذا الطريق دول الخليج العربية بالعالم الخارجي.

٣- طريق المحيط الأطلنطي:

يربط بين قارات إفريقيا وأوروبا من جهة والأمريكتين من جهة أخرى، كما يحتل المركز الأول عالميًا في حركة النقل البحري.

- النقل النهري:

هو من أقدم وسائل النقل في العالم الإسلامي، ورغم انتشار الأنهار في وطننا الإسلامي الكبير إلا أن النقل النهري مازال محدودًا، ولا يُستخدم إلا مع أنهار معينة؛ نظرًا لأن معظم أنهار عالمنا الإسلامي ليست دائمة الجريان.

- أهم طرق الملاحة النهرية في العالم الإسلامي:

١- نهر النيل:

وهو صالح للملاحة في الكثير من أجزائه خاصة الأجزاء الشمالية منه، أما الأجزاء الجنوبية والوسطى فلا تصلح للملاحة النهرية؛ بسبب قلة عمق المياه، وبطء جريان المياه، ووجود المستنقعات، ووجود الجنادل.

معلومة إثرائية



الجنادل عبارة عن صخور تعترض مجرى النهر، مما يضطر الماء لحفر قنوات صغيرة بين الصخور حتى يتمكن من إكمال مسيرته التي تنتهي عند البحر المتوسط.

٢- نهر السند:

وهو صالح للملاحة في جزئه الأدنى بالأراضي

٣- نهر أموداريا (نهر جيحون):

وهو صالح للملاحة في كثير من أجزائه.

٤- نهر سيرداريا (نهر سيحون):

وهو صالح للملاحة في الجزء الأدنى منه، ويمرّ بدول وسط آسيا الإسلامية، ويصبّ في بحر أرال.

بم تفسر



توقف الملاحة بنهر أموداريا (جيحون) ونهر سيرداريا (سيحون) في فصل الشتاء؟

٥- نهر النيجر:

وهو من الأنهار الصالحة للملاحة في أكثر أجزائه، إلا أنه يتوقف فيه الملاحة في الشتاء؛ نتيجة جفاف المجرى نظراً لتوقف الأمطار في هذا الوقت من العام.

٦- نهر دجلة والفرات:

وهما من الأنهار الصالحة للملاحة وخاصة في أجزائهما الدنيا.

- النقل الجوي:

يُعدُّ النقل الجوي من أحدث أنواع النقل، كما أنه الأكثر ملائمة لطبيعة العصر، (لماذا؟) ويبلغ عدد المطارات لدى البلدان الإسلامية حوالي ١٣٢٦ مطاراً ذات ممرات مُعبّدة.



مطار حمد الدولي

وَنُمكننا تعرُّف أشهر المطارات في العالم الإسلامي من خلال الخريطة التي أمامنا؛ حيث يضم العالم الإسلامي العديد من المطارات منها:



- ١- مطار حمد الدولي بدولة
- ٢- مطار الملك خالد الدولي بمدينة الرياض بدولة
- ٣- مطار الملك عبد العزيز الدولي بمدينة جدة
- ٤- مطار مهر آباد في العاصمة الإيرانية
- ٥- مطار سوكارنوهاتا الدولي بالعاصمة الإندونيسية
- ٦- مطار بنينا الدولي بمدينة بنغازي الليبية.



- للنقل أهمية كبيرة في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية؛ مثل: نقل المواد الخام، ونقل البضائع المصنعة، ونشر الثقافات المتنوعة، وإعادة توزيع السكان، وإعمار المناطق الجديدة.
- يُعدُّ العالم الإسلامي ممرًا لأهم طرق النقل؛ نظرًا لتوسط موقعه الجغرافي للخريطة العالمية.
- ينقسم النقل في العالم الإسلامي إلى نقل (بري - مائي - جوي).
- يملك العالم الإسلامي طرقًا بريةً طولها حوالي ٤ مليون كم بنسبة ١٪ من طرق العالم البرية.
- إندونيسيا أكبر دول العالم الإسلامي امتلاكًا للطرق البرية المرصوفة، يليها تركيا ثم إيران.
- تتنوع الطرق الدولية بالعالم الإسلامي.
- يملك العالم الإسلامي ١٠٥ ألف كم من السكك الحديدية بنسبة تصل لحوالي ٢,٢٪ من سكك حديد العالم.
- يملك العالم الإسلامي إمكانات ضخمة في النقل البحري.
- يملك العالم الإسلامي العديد من الموانئ البحرية؛ ومنها: (بانجار ماسين - الإسكندرية - الدمام - راشد - رأس لفان).
- من أهم طرق الملاحة البحرية التي تمر بالعالم الإسلامي (طريق البحر الأحمر - قناة السويس - البحر المتوسط) وطريق (الخليج العربي - المحيط الهندي) وطريق المحيط الأطلنطي.
- يوجد العديد من الأنهار الصالحة للملاحة في العالم الإسلامي؛ مثل: نهر النيل، ونهر السند، ونهر أموداريا، ونهر سيراداريا، ونهر النيجر ونهري دجلة والفرات.
- يمتلك العالم الإسلامي حوالي ١٣٢٦ مطارًا مُعَبَّدًا، ومن أشهر المطارات به: مطار الملك خالد الدولي، ومطار حمد الدولي، ومطار نهر أباد، ومطار سوكارنو هاتا، ومطار القاهرة، ومطار بنينا.

التدريبات



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

- ١- يمتلك العالم الإسلامي من الطرق البرية العالمية نحو:
 - أ- ١ %
 - ب- ٥ %
 - ج- ٧ %
 - د- ٨ %
- ٢- من أشهر مطارات إندونيسيا مطار سوكارنوهاتا الدولي في العاصمة:
 - أ- كوالالمبور.
 - ب- إسلام آباد.
 - ج- طهران.
 - د- جاكرتا.
- ٣- يُنقل الغاز بين دولتي قطر والإمارات عبر خط أنابيب:
 - أ- دولفين.
 - ب- الدمام.
 - ج- التابلين.
 - د- البترولين.
- ٤- من أهم موانئ باكستان ميناء:
 - أ- الإسكندرية.
 - ب- أزмир.
 - ج- كراتشي.
 - د- باندونج.
- ٥- يقع مطار مورتالا محمد في قارة:
 - أ- آسيا.
 - ب- أفريقيا.
 - ج- أوروبا.
 - د- أمريكا الجنوبية.
- ٦- يُصبُّ نهر سيرداريا في بحر:
 - أ- الصين.
 - ب- العرب.
 - ج- آرال.
 - د- قزوين.
- ٧- خط نقل النفط بين العراق وتركيا يبدأ من مدينة كركوك وينتهي في ميناء:
 - أ- أزмир.
 - ب- ألياجا.
 - ج- الإسكندرية.
 - د- جيهان.
- ٨- من أبرز الموانئ الماليزية:
 - أ- ألياجا.
 - ب- أزмир.
 - ج- بيل.
 - د- جوهور باهو.

٩- يحتل طريق البحر الأحمر - قناة السويس - البحر المتوسط في عبور ناقلات النفط المركز:

أ- الأول عالميًا.

ب- الثاني عالميًا.

ج- الثالث عالميًا.

د- الرابع عالميًا.

١٠- يمتلك العالم الإسلامي أكثر من:

أ- ١٢٣٦ مطارًا.

ب- ١٣٢٦ مطارًا.

ج- ١٦٣٢ مطارًا.

د- ١٣٠٠ مطارًا.

◀ تأمل الخريطة التي أمامك جيدًا واكتب ما تدل عليه الأرقام مكان النفط.

- | | | |
|----------------|----------------|-----------------|
| ١- ميناء | ٤- ميناء | ٧- نهر |
| ٢- ميناء | ٥- ميناء | ٨- البحر |
| ٣- ميناء | ٦- البحر | ٩- الخليج |



- الأقليات الإسلامية – دور دولة قطر في دعم قضايا العالم الإسلامي والمنظمات الإسلامية.

الدرس الأول: الأقليات الإسلامية (مفهومها – سياسات الدول غير الإسلامية تجاه الأقليات الإسلامية في أوروبا، وروسيا، والهند، وكشمير، والفلبين، والصين، وميانمار «بورما»).

معايير الدرس



رقم المعيار	المعيار	الوصف (المواضيع المتعلقة بالمعيار)
١.٢ F	يستخدم المصطلحات المناسبة لوصف الحقب التاريخية والمجتمعات والأحداث التي يدرسها.	أقلية - التنصير - الإبادة - التغيير الديموغرافي - التركستان - أراكان.
١.٢ A	يقدم تعريفات دقيقة لبعض المصطلحات التاريخية المرتبطة بالحقب التي درسها.	أقلية - التنصير - الإبادة - التغيير الديموغرافي - التطهير العرقي - كشمير - المورو - أراكان.
٢.٢ F	يستنتج بعض أهم الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي حدثت خلال حقب تاريخية معينة.	أوضاع الأقليات الإسلامية في أوروبا في السنوات الأخيرة - أوضاع الأقلية الإسلامية في روسيا خلال حكم القيصرية والشيوعيين - أوضاع الأقليات الإسلامية في بورما من الناحية السياسية والاقتصادية والدينية.

معايير الدرس



الوصف (المواضيع المتعلقة بالمعيار)	المعيار	رقم المعيار
أوضاع الأقليات الإسلامية في أوروبا في السنوات الأخيرة - أوضاع الأقليات الإسلامية في روسيا خلال حكم القياصرة والشيوعيين - أوضاع المسلمين في إقليم كشمير تحت الحكم الهندي - أوضاع الأقليات الإسلامية في الفلبين - أوضاع الأقليات الإسلامية في الصين - أوضاع الأقليات الإسلامية في بورما من الناحية السياسية والاقتصادية والدينية.	يفهم كيفية حدوث تغييرات سياسية واجتماعية واقتصادية وأسبابها خلال حقبة تاريخية معينة.	٢.٢ A
مقارنات بين أوضاع الأقليات الإسلامية في: أوروبا - الصين - بورما.	يعقد مقارنات بين المجتمعات الأخرى التي تمت دراستها سابقاً.	٢.٣ F
(نشاط منهجي).	يختار مصادر مناسبة تدعم فكرة أو رأياً ما.	٣.١.١ F
(نشاط منهجي).	يعلل اختيار الأدلة حسب مصداقيتها وفائدتها.	٣.١.٢ A
نتائج كفاح وجهاد الأقليات الإسلامية خلال القرن العشرين ومطلع القرن الـ ٢١م. (نشاط منهجي).	يفهم أسباب وجود تشابه واختلافات بين المجتمعات.	٣.٢.٢ A

الدرس الأول: الأقليات الإسلامية (مفهومها - سياسات الدول غير الإسلامية تجاه الأقليات الإسلامية في أوروبا، وروسيا، والهند وكشمير، والفلبين، والصين، وميانمار «بورما»).

عزيزي الطالب...

في معظم بلدان العالم توجد جماعات من المسلمين تتفاوت أعدادهم من دولة إلى أخرى، وتبقى وحدة الدين هي الرابط بينهم وبين إخوانهم في سائر بقاع العالم الإسلامي.

أولاً: مفهوم الأقلية:

«هي جماعة من الأفراد يختلفون عن بقية أفراد المجتمع دينياً، ويعانون نقصاً نسبياً في القوة والعدد، ويخضعون لبعض أنواع الاستعباد أو الاضطهاد والتمييز العنصري».

ثانياً: سياسة الدول غير الإسلامية تجاه الأقليات الإسلامية:

تُمارس الدول غير الإسلامية سياسات مُتشددة تجاه الأقليات الإسلامية؛ لعلّ أبرزها:

١- مُحاربة اللغة العربية:

حاولت بعض الدول غير الإسلامية إلغاء اللغة العربية، وذلك في محاولة منها لقطع حاضِر الأقليات بـماضيها الثقافي والديني؛ فالصين مثلاً ألزمت المسلمين جميعاً باستعمال اللغة الصينية، أمّا الهند فتطلب من المسلمين كتابة اللغة العربية بالأحرف اللاتينية، وتمنع تدريس اللغة العربية في معظم المدارس.

٢- مصادرة الحرّيات:

أصدرت بعض الدول التي تعيش فيها أقليات إسلامية قوانين للحدّ من حرّياتهم الأساسية؛ فمثلاً: هناك بعض الدول مثل الهند تُغيّر أسماء الأطفال إلى أسماء غير إسلامية كشرط لتسجيلهم في الدوائر الرسمية، ومنعت بلغاريا ذبح الأضاحي، كذلك منعت بورما المسلمين من تملك العقارات، وحرمتهم من حرّية السفر والتنقّل، بالإضافة إلى منعهم من بناء المساجد والمراكز الدينية.

٣- مُحاولات التنصير:

يتعرض المسلمون لمخاطر تحويلهم إلى الديانة النصرانية و زرع الأفكار الإلحادية والمبادئ الهدامة في عقولهم، وتُخصَّصُ جماعاتُ التنصير وكنائسها ميزانيات ضخمة، ويبدلون جهودًا كثيرةً لتنصير المسلمين والأقليات الإسلامية.

٤- الإبادة الجماعية:

يتعرض المسلمون في بعض الدول لمخاطر الإبادة والقتل؛ مثل: مسلمي البوسنة والهرسك (خلال الحرب ١٩٩٢ / ١٩٩٥م)؛ حيث قُدرَ عدد القتلى بـ ١٣٠ ألف مسلم، أمّا في الهند فقد لُقي أكثر من ٣٠ ألف مسلم مصرعهم؛ نتيجة للعمليات الإجرامية والوحشية التي نفّذها الهندوس ضد مسلمي الهند ومُقدّساتهم خلال عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١م، وكما يحدث الآن في بورما.

٥- التغيير السكاني (الديموغرافي):

تعتمد بعض الدول سياسة تعسفية ضد الأقليات الإسلامية؛ وذلك بالتهجير من أجل تغيير تركيبة البنية السكانية للأقاليم الإسلامية فيها؛ مثل: روسيا، والصين، وتايلاند، وبلغاريا.

◀ ثالثاً: نماذج للأقليات الإسلامية:

١ - الأقليات الإسلامية في أوروبا:

- دخل الإسلام القارة الأوروبية في فترة مبكرة منذ عصر الدولة الأموية عندما فتح المسلمون بلاد الأندلس، ثم بعد فتح القسطنطينية في عهد الدولة العثمانية.
- في العصر الحديث هاجرت أعداد كبيرة من المسلمين إلى بعض البلدان الأوروبية بهدف الدراسة أو التجارة والعمل، واستقر هؤلاء المهاجرون في البلاد التي هاجروا إليها، وظلوا محتفظين بهويتهم الإسلامية.



المسلمون في ألمانيا

- وتشير الإحصاءات إلى أن عدد المسلمين في أوروبا يقدر بحوالي ٥٠ مليون نسمة، بينما يبلغ مجمل سكان أوروبا حوالي ٧٦٢ مليون نسمة.

- تعد فرنسا وألمانيا وبريطانيا أكبر الدول الأوروبية التي بها أقليات إسلامية.

- عدد المسلمين في أوروبا رغم التعتيم الإعلامي للإحصائيات:

الدولة	عدد المسلمين	الدولة	عدد المسلمين
فرنسا	٥,٥ مليون مسلم	ألمانيا	٣,٥ مليون مسلم
بريطانيا	٢ مليون	إيطاليا	٢ مليون مسلم
هولندا	٨٠٠ ألف	اليونان	٧٠٠ ألف
بلجيكا	٦٠٠ ألف	الدول الإسكندنافية	٧٠٠ ألف
النمسا	٨٠٠ ألف	دول أخرى	٥٠٠ ألف

أما المسلمون في أوروبا الشرقية والاتحاد الروسي فيزيدون على ٣٥ مليون مسلم.

معلومة إثرائية

تشير دراسة أوروبية أمريكية متخصصة إلى أن المسلمين سيشكلون أكثر من ٢٠٪ من سكان أوروبا في منتصف القرن الحالي؛ ولذا تحاول كل الحكومات الأوروبية بكل السبل دمج الأقليات الإسلامية وإذابتها في المجتمعات الأوروبية.

المشكلات والتحديات التي تواجهها الأقليات الإسلامية في أوروبا:

- تواجه الأقليات الإسلامية في أوروبا الكثير من المشكلات الناتجة عن اغترابها وعيشها في مجتمعات غير إسلامية، وتتفاوت هذه المشكلات في درجاتها من بلد أوروبي لآخر وفقاً لدرجات هذه البلاد.
- يمكن إجمال المشكلات العامة التي تعانيها الأقليات الإسلامية في أوروبا وفي الغرب عموماً في:



مظاهرات للمسلمين في فرنسا
للتنديد بالعنصرية ضدهم

أ - اضطهاد جماعات اليمين المتطرف للمسلمين في بعض الدول الأوروبية، فضلاً عن التعصب القومي في دول البلقان، ويأخذ العنف أشكالاً متعددة؛ كالاغتيالات المباشرة على الأفراد والممتلكات، ومنع الحجاب والأذان، ومنع بناء المساجد.

ب- مشكلة التردد بين العزلة والاندماج؛ حيث تحاول الأقليات الإسلامية في أوروبا الحفاظ على هويتها الإسلامية، لكن ضعف الإمكانيات ونسبة الدعاة المتخصصين تقف عائقاً دون تحقيق ما تصبو إليه، وهو ما يزيد من مخاوفها من الذوبان في ثقافة الآخر.

٢- الأقلية الإسلامية في روسيا:

- وصل الإسلام إلى أجزاء مما يعرف الآن بروسيا الاتحادية في وقت مبكر من التاريخ الإسلامي، وفي أواخر القرن الخامس عشر الميلادي كان انتشار الإسلام واسعاً في مناطق عديدة من الأراضي الروسية، وخاصة المناطق الجنوبية (لاحظ الخريطة التي أمامك).

الموقع الجغرافي لروسيا



مظاهر حياة الأقليات الإسلامية في روسيا:

عاش المسلمون حقبة مؤلمة من تاريخهم تحت الحكم الروسي سواء القيصري أو الشيوعي، ولكن معاناة المسلمين تحت الحكم الشيوعي فاقت كل تصور في قسوتها وأنواع الاضطهاد الذي وقع فيها، وتمثل ذلك في عدة مظاهر، منها:

أ - إغلاق المدارس والمساجد، وتدمير المؤسسات الثقافية، بل ومنع الناس في أحيان كثيرة من ممارسة شعائرهم الدينية.

ب- ممارسة الشيوعيين سياسة تمزيق وحدة المسلمين من خلال الترحيل الجبري لهم من مناطق تجمعهم إلى مناطق أخرى نائية، وإحلال الروس محلهم.



نشط المسلمون في تشييد المساجد في روسيا

- كان نتيجة هذه السياسة أن عاشت مجموعات من المسلمين في كل جمهورية أو مدينة من المدن الروسية، فتوزع المسلمون على عدد من الجمهوريات ذات الحكم الذاتي والمقاطعات المحكومة ذاتيًا، مثل: الشيشان وداغستان.

- بعد تفكك الاتحاد السوفيتي شهدت روسيا نهضة إسلامية نشطة؛ نظرًا لإعلان سياسة الانفتاح والتسامح مع الأديان؛ فنشط المسلمون في تشييد المساجد، وكان يقام في كل مسجد هيئة شورى لحل مختلف القضايا المتعلقة بالمسلمين، وبعد أنمة المساجد زعماء دينيين ومسؤولين عن الشؤون المالية والاقتصادية للمساجد في الوقت نفسه.

- بدأت تظهر بعض المؤسسات التعليمية الإسلامية، كما عُقدت المؤتمرات الإسلامية لتدارس أحوال المسلمين، ومن أشهر المؤسسات التعليمية الإسلامية في روسيا الاتحادية اليوم: مدرسة جامعة موسكو، وكلية الدين الإسلامي العليا بموسكو، كما يصدر في روسيا عدد من الصحف الإسلامية، مثل: «منبر الإسلام»، و«الأخبار الإسلامية» وغيرهما.

٣- الأقلية الإسلامية في الهند:

- وصول الإسلام إلى الهند:

وصل الإسلام بلاد الهند عبر محورين، هما:

أ- المحور البحري:

عن طريق التجار العرب الذين نزلوا موانئ السواحل الهندية، وكونوا بها الجماعات الإسلامية؛ فأقاموا بها المساجد ومارسوا شعائرهم الدينية.

ب- المحور البري:

وصل الإسلام عبر هذا المحور إلى شمال غرب الهند بواسطة الفتوح الإسلامية التي بدأت في عهد الدولة الأموية على يد القائد العربي محمد بن القاسم الثقفي عام ٩٦ هـ.

موقع الهند الجغرافي



- أوضاع مسلمي الهند تحت الحكم البريطاني:

- بدأ الاستعمار البريطاني في شبه الجزيرة الهندية منذ عام ١٨٥٨م وحتى عام ١٩٤٧م، ومنذ بداية الاحتلال والبريطانيون يُعْتَبَرُون مسلمي الهند العدو الأول لبريطانيا.
- بنى البريطانيون سياستهم على إشعال نار الفتنة بين المسلمين والهندوس، كما قاموا بإغلاق المدارس الإسلامية، وفي الوقت نفسه نشطوا في افتتاح المدارس التنصيرية.

- الأقلية الإسلامية في الهند بعد الاستقلال:

- بانتهاء الحكم البريطاني في الهند عام ١٩٤٧م وإعلان استقلال الهند نجحت الدعوات الانفصالية داخل الهند بتقسيم الهند إلى دولتين، هما: الهند وباكستان.
- بالرغم من أن أغلب المسلمين بالفعل اتجهوا للعيش في باكستان وبنجلاديش فإن الهند لا تزال تضم أقلية مسلمة تبلغ قرابة ١١٢ مليون نسمة.
- بناء على التقسيم السابق قامت عمليات تهجير جبرية للمسلمين من الهند، واستولى الهندوس عقب ذلك على زوايا ومساجد وممتلكات المسلمين.

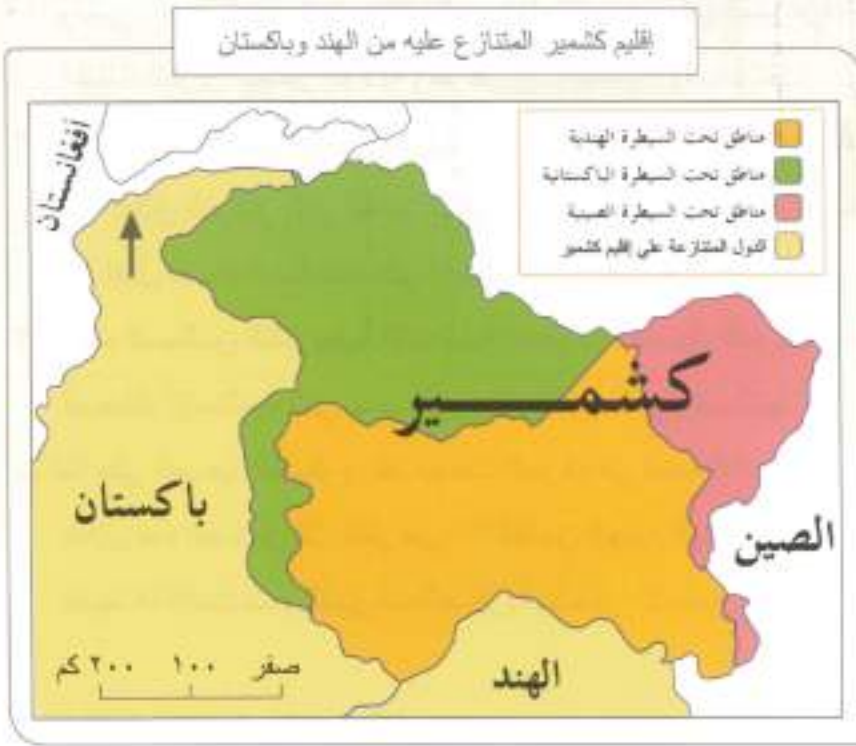


الأقليات المسلمة في الهند

والجدول التالي يوضح التحديات التي واجهت مسلمي الهند وكيفية مواجهتها:

التحديات	كيفية مواجهتها
١- ارتفاع نسبة الأمية بين المسلمين الهنود خصوصًا بين النساء منهم.	١- إقامة المدارس والمراكز الثقافية.
٢- نفشي الخلاف والفُرقة بين الهيئات والمنظمات الإسلامية بالهند.	٢- إصدار الصحف والمجلات.
٣- التعصّب الهندوسي العنصري ضد المسلمين بالهند.	٣- إقامة العديد من المؤسسات الإسلامية مثل: أ- رابطة اتحاد مسلمي الهند. ب- جمعية علماء الهند. ج- مجلس المشاورات الإسلامي.
٤- ضعف تمويل العمل الإسلامي نتيجة تدهور الأحوال الاقتصادية للمسلمين بالهند.	

القضية کشميرية:



- في أكتوبر ١٩٤٧م بدأ النزاع الأول بين الهند وباكستان حول ولاية (جامو وكشمير) التي تقع في أقصى الشمال من شبه القارة الهندية في إقليم (الهيماالايا) أكبر الإمارات الهندية؛ حيث تبلغ مساحة الولاية (٨٤,٥٠٠) ميل مربع تقريباً، وعدد سكانها أربعة ملايين، منهم نحو ٨٠٪ مسلمين والأقلية من الهندوس. وعشية تقسيم شبه القارة كانت هناك ثلاث قوى سياسية في كشمير؛ وهي كالتالي:

- ١- المؤتمر الوطني بقيادة الشيخ عبد الله الذي كان يرغب في الانضمام إلى الهند.
 - ٢- مؤتمر مسلمي كشمير بقيادة تشودري غلام عباس الذي كان يرغب في الانضمام إلى باكستان.
 - ٣- المهر اجا سينغ حاكم الإقليم الذي كان يفضل الاستقلال عن باكستان والهند؛ لأنه كان يعلم أن الانضمام إلى أحدهما يعني زوال عرشه، واستبدال حكمه المُتسلط بحكومة ديمقراطية.
- عرضت الهند قضية كشمير على مجلس الأمن الدولي في الأول من يناير ١٩٤٨م، وقد عالج مجلس الأمن الدولي هذه القضية عبر عدد من القرارات، تضمنت اتفاقاً لوقف إطلاق النار في جامو وكشمير، واتفاقية للهدنة بين البلدين، لكن دون جدوى.
- خلصت جميع جهود الأمم المتحدة للوساطة وحل النزاع إلى نتيجة واحدة؛ مفادها أن الحل الوحيد الممكن يتمثل في إجراء مفاوضات ثنائية باكستانية هندية، وهو ما قامت به الهند وباكستان، لكن دون جدوى.

انطلاق الجهاد في كشمير:

- انطلقت الحركة الجهادية الكشميرية عام ١٩٩٠م، ومع بداية القرن (٢١) حققت الحركة الإنجازات تلو الإنجازات رغم العراقيل والعقبات، ورغم ما قامت به الحكومة الهندية من أساليب القهر والعدوان للقضاء عليها؛ ومن أهم إنجازات الحركة:

- ١- اتّباع الأسلوب السّلمي في مواجهة التّحدّي الهندي؛ مثل: إنشاء المدارس والمعاهد الإسلامية والنموذجية، ونشر الدعوة الإسلامية بالأساليب المُيسّرة والوسائل المُتوافرة، وتوحيد كلمة المسلمين، والمُطالبة بإجراء استفتاء لتقرير مصير الولاية وفقًا لقرارات جمعية الأمم المتحدة.
- ٢- تمكّنت الحركة الجهادية من مقاومة المحاولات الهندية للقضاء على الشخصية الإسلامية؛ وذلك من خلال الآتي:
 - أ- إغلاق المراكز التي أقامتها الحكومة الهندية لنشر الإباحية والفساد.
 - ب- إقبال النساء المسلمات على ارتداء اللباس الإسلامي عن اقتناع.
- ٣- إنشاء المجالس التشريعية الإسلامية الخاصة؛ لتطبيق الشريعة الإسلامية في الولاية؛ وهو ما أدّى إلى زيادة المحاكم الإسلامية التي تستند إلى أحكام الشريعة في معاملاتها.
- ٤- أمّا على الصعيد العسكري فقد نجحت الحركة في تعبئة الناس، ونبّث روح الجهاد فيهم، كما تمكّن المجاهدون خلال هذه المدة من قتل أكثر من ٢٦ ألفًا من الجنود الهندوس، إضافة إلى تدمير العديد من المُعدّات العسكرية المُهمّة؛ كالدبابات والسيارات العسكرية وذخائر الأسلحة.

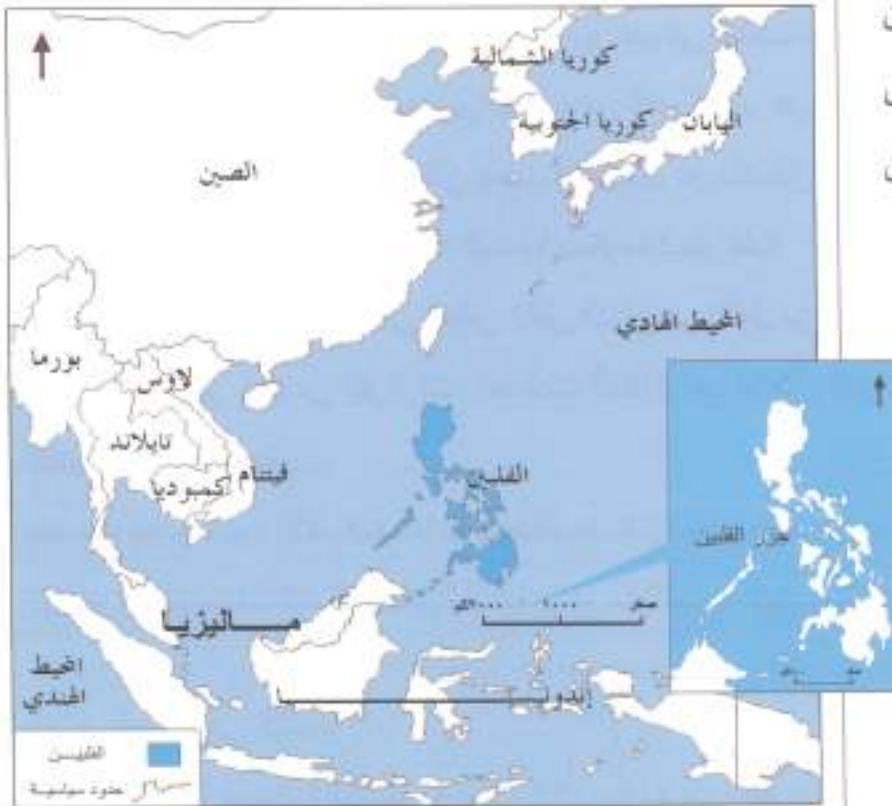
٤- الأقلية الإسلامية في الفلبين:

- تشغل المناطق الإسلامية في الفلبين حوالي ٣٨٪ من مساحتها، ويطلق على الجماعات الإسلامية في الفلبين اسم «المورو».

- الإسلام في الفلبين:

- وصل الإسلام إلى جزر الفلبين في وقت مبكر عن طريق التجار والدعاة المسلمين.
- شهدت جزر الفلبين نشاطًا تجاريًا إسلاميًا استمر عدة قرون حمل معه بذور الدين الإسلامي.

الموقع الجغرافي لجزر الفلبين



- أولى الجزر الفلبينية التي شهدت انتشارًا للإسلام هي جزيرة صولو التي حمل أهلها لواء الدعوة ونشر الإسلام في مناطق أخرى من هذه البلاد، فما إن جاء أوائل القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) إلا كان الإسلام قد وطّد أركانه في جنوبي الفلبين، وظهرت في هذه الفترة ممالك إسلامية حكمها حكام مسلمون.

معلومة إثرائية



سبب تسمية المسلمين بـ (المورو):

يُقال: إنه بعد مقتل البحّار «ماجلان» وبعودة بحارته لبلادهم التقوا في بحر «فلاوان» بسفينة؛ فسألوا بحارته عن دينهم، فقالوا: نحن مسلمون على دين محمد (ﷺ)، فأطلقوا عليهم اسم (المورو) تشبيهاً لهم بمسلمي مراكش المعروفين للإسبان، وعادة ما كان الإسبان والبرتغاليون يطلقون اسم (المورو) على المسلمين، فلما غزوا جزر الفلبين أطلقوا عليهم نفس الاسم الشائع لديهم.

أوضاع المسلمين في الفلبين بعد استقلالها:

- نالت الفلبين استقلالها في يوليو ١٩٤٦م، وتسلم زمام الأمور فيها حكومة مسيحية عملت على اضطهاد المسلمين في البلاد.

- بالرغم من ذلك نجح المسلمون في الفلبين في الحفاظ على شخصيتهم الإسلامية وملاحم ثقافتهم ذات الطابع الإسلامي، وذلك من خلال:

أ - إنشاء مدارس خاصة بهم بجهودهم الذاتية وبمساعدة الهيئات الإسلامية الخارجية.

ب - تأسيس جامعة إسلامية لهم هي جامعة مندانا في جنوب الفلبين.

ج - إنشاء أعداد كبيرة من المساجد المنتشرة في جنوب وغرب الفلبين والتي تقارب ٢٥٠٠ مسجد.

- من ناحية أخرى حاولت بعض الجهات الإسلامية فض وتسوية النزاع القائم بين حكومة الفلبين والمسلمين هناك، وأسفرت هذه الجهود عن عقد اتفاقية طرابلس عام ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م، لكنها لم تُنفذ.

ثم تلا ذلك عقد اتفاقية جديدة في مدينة جاكارتا بإندونيسيا عام ١٩٩٦م، تلاها اتفاقية مكاملة مع بعض الفصائل الإسلامية في الفلبين، وكانت كلها تهدف إلى إنهاء حالة الحرب وإعطاء المسلمين عددًا من حقوقهم السياسية والإدارية.

- في ١٥-١٠-٢٠١٢م تم توقيع اتفاق سلام بين حكومة الفلبين ومسلمي جبهة تحرير مورو الإسلامية وسط ترحيب من دول العالم؛ وذلك لإنهاء ثلاثة عقود من الصراع المسلح الذي وقع ضحيته عشرات الآلاف من الضحايا، ومُنح الحُكم الذاتي للمسلمين في الفلبين.



جبهة تحرير مورو الإسلامية

الموقع الجغرافي لدولة الصين



٥- الأقلية الإسلامية في الصين:

تُمثل نسبة المسلمين في الصين حوالي ١٠٪ من السكان؛ أي أكثر من ١٤٠ مليوناً، ويكاد لا يخلو إقليم في الصين من التواجد الإسلامي الملحوظ، وخاصة الأقاليم الغربية «إقليم التركستان» (لاحظ الخريطة التي أمامك).

- دخول الإسلام الصين:

- وصل الإسلام خلال عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب وكذلك الخليفة عثمان بن عفان إلى التركستان الغربية، ودخلت هذه الشعوب في دين الله أفواجا، ومن التركستان الغربية انتقلت قوافل الدعاة والتجار إلى منطقة التركستان الشرقية، وكذلك إلى الصين، ودخل عدد كبير من هؤلاء في الدين الإسلامي.
- في عهد الخلافة الأموية وصل عدد كبير من التبعتات الإسلامية إلى الصين تدعوهم إلى الإسلام، ثم حدث التطور



اضطهاد المسلمين في الصين

النوعي والنقلة الهائلة في عام ٩٦هـ / ٧١٤م في أواخر أيام الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك عندما وصلت الجيوش الإسلامية الفاتحة بقيادة القائد الفذ قتيبة بن مسلم الباهلي إلى التركستان الشرقية ليفتحها، ويدخل عاصمتها كاشغر، فتعرّف أهل البلاد على الإسلام عن قُرب، ثم سارعوا في الدخول إليه؛ لتُصبح المنطقة إقليمًا إسلاميًا خالصًا.

• وكان التحول الكبير لقبائل الإقليم (الإيجور) للإسلام تحت قيادة زعيمهم (ستوف بغراخان) عام ٣٢٣هـ / ٩٤٣م، وقد أسلم مع هذا القائد أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ عائلة؛ أي ما يقارب مليون نسمة تقريبًا.

معلومة إثرائية



الموقع الجغرافي لإقليم التركستان الشرقية



مصطلح (الإيجور) - الذي يعني: الاتحاد أو التحالف - كان يُطلق على أحد الشعوب التركية التي تعيش فيما يُعرف اليوم بوسط آسيا. والإيجور يتركزون في منطقة تركستان الشرقية التي أطلقت عليها الصين اسم «شينجيانغ»، وتبلغ مساحة الإقليم ١,٦ مليون كم²؛ أي: ما يُعادل سدس مساحة الصين، ولُغتهم فرع من اللُغة التركية، وتُستعمل الحروف العربية في كتابتها إلى الآن. ويُقدّر عدد (الإيجور) في الإقليم - حسب إحصاء عام ٢٠١٢م - بنحو ١١ مليون نسمة.

- أمّا في عهد حكم المنشوريين للصين (١٠٥٤هـ - ١٣٢٩هـ / ١٦٤٤م - ١٩١١م)، فقد تغيّرت أوضاع المسلمين في الصين، فكان عهد ظلم واستبداد، ونتج عن ذلك أن اتّسم هذا العصر بانتفاضات المسلمين.
- وفي العصر الحديث، وبعد أن أُعلن الحكم الجمهوري في الصين عام ١٩١١م نال المسلمون حقوقهم؛ لهذا أيدوا النظام الجمهوري، وظلّوا مُخلصين له، فتحسّنت أحوالهم، وأرسلوا البعثات التعليمية إلى الخارج خاصّة إلى الأزهر الشريف، كما أصدرت المجلات الإسلامية.
- بعد أن استولى الشيوعيون على الحكم في الصين عام ١٩٤٩م قامت السلطات الشيوعية بمصادرة أملاك الأوقاف الإسلامية، واعتقال المسلمين واضطهادهم، وإغلاق مدارسهم ومساجدهم، والعمل على تهجيرهم خارج الصين.

أوضاع الأقلية الإسلامية في الصين حالياً:

تُعاني الأقلية الإسلامية في الصين من شتى صنوف الاضطهاد السياسي والاجتماعي والاقتصادي والديني.

- ومن أبرز مظاهر الاضطهاد الديني للمسلمين من قِبل السلطات الصينية:

- حظر التعليم الإسلامي في المساجد لأطفال المسلمين.
- منع بناء المساجد.
- حظر طباعة المصاحف والكتب الإسلامية أو إدخالها إلى تركستان.
- منع استخدام الأحرف العربية في الكتابة.

- ولقد واجه المسلمون في الإقليم هذه الإجراءات المُضطهدة بثورات وانتفاضات.

وما زالت الاضطرابات مُستمرة حتى الآن وسط تعميم إعلامي عالمي لما يجري هناك.

موقع بورما الجغرافي



٦- الأقليات الإسلامية في بورما (ميانمار):

يبلغ عدد سكان بورما أكثر من ٥٠ مليون نسمة، وتقدر نسبة المسلمين بـ ١٥٪ من مجموع السكان، يعيش نصفهم في إقليم أراكان ذي الأغلبية المسلمة؛ حيث تصل نسبة المسلمين فيه إلى أكثر من ٧٠٪، والباقيون من البوذيين الماع وطوائف أخرى.

معلومة إثرائية

يتكون اتحاد بورما من عرقيات كثيرة جداً تصل إلى أكثر من ١٤٠ عرقية، وأهمها من حيث الكثرة: البورمان، وهم الطائفة الحاكمة وشان وكشين وكارين وشين وكايا وركهاين (الماع) والمسلمون ويعرفون بالروهينغا، وهم الطائفة الثانية بعد البورمان، ويصل عددهم إلى قرابة ٧,٥ مليون نسمة.

- دخول الإسلام بورما:

- يذكر المؤرخون أن الإسلام وصل إلى إقليم أراكان في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد في نهاية القرن الثامن الميلادي عن طريق التجار العرب، حكمه ٤٨ ملكًا مسلمًا لأكثر من ثلاثة قرون ونصف القرن.
- تركوا آثارًا إسلامية من مساجد ومدارس، منها: مسجد بئر المشهور جدًا والمقام في أراكان، ومسجد سندي خان الذي بُني في عام ١٤٣٠م، وغيرهما.

- أوضاع المسلمين في ميانمار «بورما سابقا»:

منذ أن استقلت بورما عن بريطانيا عام ١٩٤٨م وتولى العسكر حكم البلاد، وهم يُنزلون بالمسلمين أشد صنوف العذاب والظلم والاضطهاد على النحو التالي:

• إصدار قانون الجنسية الجديد الذي يُقسّم المواطنين إلى:

- ١- مواطنين من الدرجة الأولى، وهم: البوذيون، والصينيون.
- ٢- مواطنين من الدرجة الثانية، وهم المسلمون؛ حيث صُنّفوا على أنهم أجانب دخلوا (بورما) لاجئين أثناء الاحتلال

البريطاني حسب مزاعم الحكومة؛ فسُحبت جنسيات المسلمين وصاروا بلا هوية، وحُرموا من كل الأعمال، وصار بإمكان الحكومة ترحيلهم متى شاءت.

أولاً: الأوضاع الاقتصادية:

- مصادرة الحكومة البورمية أراضي المسلمين الزراعية وقوارب صيد السمك دون سبب واضح.
- فرض الضرائب الباهظة والغرامات المالية، ومنع بيع المحاصيل إلا للعسكر بأسعار زهيدة بهدف إبقاء المسلمين فقراء، أو لإجبارهم على ترك أراضيهم.
- منع المسلمين من شراء الآلات الزراعية الحديثة اللازمة لتطوير مشاريعهم الزراعية.
- إحراق محاصيل المسلمين الزراعية وقتل مواشيهم.
- عدم السماح للمسلمين بالعمل ضمن القطاع الصناعي في إقليمهم (أراكان).



مأساة مسلمي بورما

ثانياً: الأوضاع الدينية:



أعمال العنف ضد مسلمي بورما

- لا تُسمَح الحكومة بطباعة الكتب الدينية وإصدار المطبوعات الإسلامية إلا بعد إجازتها من الجهات الحكومية، وهذا أمر صعب جدًا.
- لا يُسمَح للمسلمين بإطلاق لحاهم أو لبس الزي الإسلامي في أماكن عملهم.
- تصادر الحكومة ممتلكات الأوقاف والمقابر المخصصة لدفن المسلمين، وتُوزَّعها على غيرهم من الماع البوذيين.
- يتعرَّض كبار علماء الدين للامتهان والضرب، ويتم إرغامهم على العمل في معسكرات الاعتقال.
- يُمنع استخدام مكبرات الصوت لرفع الأذان.
- تتدخل الحكومة في إدارة المساجد والمدارس بهدف فرض إرادتها عليها.
- يُمنع المسلمون من أداء فريضة الحج باستثناء قلة قليلة، ويُمنع ذبح الأضاحي.
- هدم المساجد وتحويلها إلى مستودعات وثكنات عسكرية ومتنزهات عامة، ومصادرة الأراضي والعقارات الخاصة بالأوقاف الإسلامية.
- إطلاق حملات التنصير بين المسلمين، واستغلال تردي أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية.
- فرض الثقافة البوذية والزواج من البوذيين والتسمي بأسماء بوذية.
- طمس الهوية والآثار الإسلامية؛ وذلك بتدمير الآثار الإسلامية من مساجد ومدارس تاريخية، وما بقي يُمنع منعًا باتًا من الترميم.

الأحداث الأخيرة المأساوية لمسلمي بورما:

- يتعرض مسلمو بورما منذ العام ٢٠١٢م وحتى الآن لأسوأ أنواع الاضطهاد، حيث يتعرض الآلاف منهم لعمليات القتل والحرق والتمثيل بالجثث والإعدام الجماعي، وكذلك تم حرق قرى بأكملها ومزارع، بل هجم البوذيون على المسلمين حينما كانوا يؤدون صلاة الجمعة في مدن كاليوا ومنغدو (قرب حدود بنجلاديش)، وذلك بمساعدة قوات الشرطة والجيش.
- تم فرض حظر التجول على المناطق التي تقطنها الأقلية المسلمة، وبعدها قامت الجماعات البوذية بتعاون من رجال الشرطة والجيش وقوات حرس الحدود بحملة تطهير عرقي وديني راح ضحيتها آلاف من المسلمين الأبرياء بين قتلى ومصابين بجروح.



حرق البوذيين لمنازل وقرى المسلمين

• أحرق البوذيون أكثر من ثلاثة آلاف منزل من منازل المسلمين.

• في ظل حالة الطوارئ وفرض حظر التجول في مناطق المسلمين صعبت المعيشة على المسلمين، وتزايدت المأساة الإنسانية بشكل مخيف في أراكان، فأصبحت وكأنها سجن كبير، بل إن الواقع أسوأ من ذلك؛ فهم لا يستطيعون الخروج من بيوتهم لكسب المعاش أو لشراء ما يسد رمقهم، ومن جانب آخر فإن الشرطة تواصل الاعتقالات العشوائية وانتهاك الحرمات؛ حيث تحاصر قرية من جميع الجوانب دون إنذار مسبق، ثم تلقي القبض على الرجال والشباب وتغتصب الأعراض وتنهب الأموال.



مآسي المسلمين مستمرة في بورما

• لم يقتصر اضطهاد البوذيين لمسلمي بورما على حرمانهم من أبسط حقوق المواطنة، بل شهد عام ٢٠١٥م تعرضهم لأبشع وأفظع الجرائم، حيث تعرضوا للتهجير القسري من قراهم، وحرق مساكنهم ومساجدهم، وقد رفضت بعض الدول استقبالهم، وتركهم عالقين في البحر ليوأجلوا مصير الموت.

• ما زالت مأساة المسلمين مستمرة رغم مناشدة منظمة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي وجميع منظمات حقوق

الإنسان في العالم لقوى البغي والظلم والحق البوذي بحماية شعب أراكان المسلم، وتبذل منظمات الإغاثة الإسلامية بعض الجهود لتخفيف معاناة المسلمين هناك، ولكن الإرادة السياسية للعالم الإسلامي تستطيع أن تحقق لهؤلاء المسلمين الحماية والنصرة عن طريق عقد مؤتمر قمة يرسل رسالة قوية للمتعصبين في بورما.



- الأقلية: هي جماعة من الأفراد الذين يختلفون عن بقية أفراد المجتمع عرقياً، أو قومياً، أو دينياً، أو لغوياً.
- تعددت العوامل التي أدت إلى ظهور مشكلة الأقليات.
- يبلغ عدد المسلمين في أوروبا حوالي ٥٠ مليون مسلم.
- تعد فرنسا وألمانيا وبريطانيا من أكبر الدول الأوروبية التي بها مسلمون.
- يعيش في أوروبا الشرقية والاتحاد الروسي حوالي ٣٥ مليون مسلم.
- مارس الشيوعيون سياسة تمزيق وحدة المسلمين بالترحيل الجبري من مناطق تجمعهم.
- أشعل الاستعمار البريطاني في الهند نار الفتنة بين المسلمين والهندوس.
- نجح المسلمون في الهند في تكوين دولة لهم؛ وهي دولة باكستان.
- في أكتوبر ١٩٤٧م بدأ النزاع الأول بين الهند وباكستان حول ولاية (جامو وكشمير) التي تقع في أقصى الشمال من شبه القارة الهندية.
- ترتفع نسبة الأمية بين المسلمين في الهند خاصة النساء.
- وصل الإسلام في وقت مبكر إلى جزر الفلبين عن طريق التجار والدعاة المسلمين.
- تعرّض المسلمون في الفلبين بعد استقلالها لعمليات إبادة جماعية.
- في ١٥/١٠/٢٠١٢م تم توقيع اتفاق سلام بين حكومة «الفلبين» ومسلمي «جبهة تحرير مورو الإسلامية»، ومُنح الحكم الذاتي للمسلمين في الفلبين.
- صادر الشيوعيون أملاك المسلمين في الصين وقاموا باعتقالهم واضطهادهم.
- فتح القائد المسلم الغزّ قتيبة بن مسلم الباهلي التركستان الشرقية؛ لتصبح المنطقة إقليمًا إسلاميًا خالصًا، وكان هذا الفتح العظيم في سنة ٩٦هـ / ٧١٤م، في أواخر أيام الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك.
- تُقدّر نسبة المسلمين في بورما بـ ١٥٪ من مجموع السكان، نصفهم في إقليم أراكان.
- يعاني المسلمون في بورما كل أنواع الظلم والاضطهاد من القتل، والتهجير، والتشريد، والتضييق الاقتصادي والثقافي، ومصادرة أراضيهم.

التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

١- تُقَدَّر نسبة المسلمين بـ ١٥٪ من مجموع السكان في:

- أ- بورما.
ب- كشمير.
ج- الهند.
د- الفلبين.

٢- يبلغ عدد المسلمين حوالي ٥٠ مليون مسلم في:

- أ- الهند.
ب- أوروبا.
ج- الصين.
د- الفلبين.

٣- يعيش حوالي ٣٥ مليون مسلم في:

- أ- الصين.
ب- بورما.
ج- الفلبين.
د- أوروبا الشرقية والاتحاد الروسي.

٤- تم توقيع اتفاق سلام في عام ٢٠١٢ م بين مسلمي (جبهة تحرير مورو الإسلامية) وحكومة:

- أ- روسيا.
ب- الهند.
ج- الفلبين.
د- بورما.

٥- وصل الإسلام إلى إقليم أراكان في عهد الخليفة العباسي:

- أ- هارون الرشيد.
ب- المأمون.
ج- المستنصر بالله.
د- المستعصم بالله.

٦- بدأ النزاع الأول حول ولاية (جامو وكشمير) عام ١٩٤٧ م بين:

- أ- باكستان والفلبين.
ب- باكستان والصين.
ج- الصين والهند.
د- الهند وباكستان.

٧- أشعل نار الفتنة بين المسلمين والهندوس في الهند الاستعمار:

- أ- البريطاني.
ب- البرتغالي.
ج- الهولندي.
د- الإسباني.

٨- نجح المسلمون في الهند في تكوين دولة لهم؛ وهي دولة:

- أ- إندونيسيا.
 ب- باكستان.
 ج- تركستان.
 د- الشيشان.

٩- دخل الإسلام القارة الأوروبية في عصر الدولة:

- أ- العثمانية.
 ب- العباسية.
 ج- الأيوبية.
 د- الأموية.

١٠- نال المسلمون حقوقهم بعد أن أعلن الحكم الجمهوري عام ١٩١١م في:

- أ- الصين.
 ب- الهند.
 ج- روسيا.
 د- باكستان.

الدرس الثاني: أولاً : دور دولة قطر في دعم قضايا العالم الإسلامي.
ثانياً: قطر عضو في المؤسسات والمنظمات الإسلامية
(منظمة التعاون الإسلامي - رابطة العالم الإسلامي).

معايير الدرس



رقم المعيار	المعيار	الوصف (المواضيع المتعلقة بالمعيار)
١.٢ F	يستخدم المصطلحات المناسبة لوصف الحقب التاريخية والمجتمعات والأحداث التي يدرسها.	المصطلحات المناسبة: اللجنة القطرية الدائمة لدعم القدس - المقاصد والمطلع والهلال (فلسطين) - إعمار غزة - عضو مراقب في الأمم المتحدة - منظمة التعاون الإسلامي - الأمانة العامة - الأجهزة المختصة.
١.١ F	يرتب الأحداث حسب تسلسلها الزمني الصحيح.	مهارة تحديد الخط الزمني - تاريخ نشأة منظمات العالم الإسلامي.
١.٢ A	يقدم تعريفات دقيقة لبعض المصطلحات التاريخية المرتبطة بالحقب التي درسها.	المصطلحات المناسبة: اللجنة القطرية الدائمة لدعم القدس - إعمار غزة - عضو مراقب في الأمم المتحدة.
٢.١ F	يستنتج الخصائص والملامح الرئيسية (السياسية والاجتماعية والاقتصادية) للحقب التاريخية.	توجهات السياسة الخارجية لدولة قطر - الدور الفاعل لدولة قطر في دعم قضايا العالم الإسلامي (القضية الفلسطينية - القضية اللبنانية - الصومال).
٢.٢ F	يستنتج بعض أهم الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي حدثت خلال حقب تاريخية معينة.	أهم أحداث القضية الفلسطينية ودور دولة قطر فيها - تطورات القضية اللبنانية ودور دولة قطر في حلها - قضية الصومال ودور دولة قطر في التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية - دعم دولة قطر للأقليات الإسلامية في العالم.

معايير الدرس



رقم المعيار	المعيار	الوصف (المواضيع المتعلقة بالمعيار)
٢.١.١ F	يستنتج النجاحات التي حققتها المجتمعات والفشل في تصديها لقضايا محدودة.	دور منظمة التعاون الإسلامي في تحقيق الوحدة الإسلامية (أهدافها - أجهزتها المختصة) - دور رابطة العالم الإسلامي.
٢.٢ A	يفهم كيفية حدوث تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية وأسبابها خلال حقبة تاريخية معينة.	الدور الفاعل لدولة قطر في دعم القضية الفلسطينية - القضية اللبنانية - الصومال - الأقليات الإسلامية - ظروف نشأة المنظمات الإسلامية.
٢.١ A	يلم بالأحداث التاريخية التي أسهمت في نشوء مجتمع قطري يحمل سمات وملامح محددة.	توجهات السياسة الخارجية لدولة قطر في العصر الحديث بعد الاستقلال.
٣.١.٢ F	يقارن بين المصادر ويحدد نقاط الاتفاق والاختلاف بينها.	(نشاط منهجي).

أولاً: دور دولة قطر في دعم قضايا العالم الإسلامي

عزيزي الطالب...

تُعَدُّ دولة قطر من الدول النشطة دبلوماسيًا في بيئتها الإقليمية والعربية والإسلامية، وتمثل سياسة دولة قطر الخارجية في:

◀ توجهات السياسة الخارجية لدولة قطر:

- لعبت دولة قطر دورًا مهمًا ومؤثرًا في العديد من المواقف والقضايا العربية والإسلامية بسياستها المعتدلة العقلانية، ولقد أطلقت القيادة القطرية العديد من المبادرات السياسية من أجل تعزيز العلاقات العربية والإسلامية، والتقريب بين وجهات النظر؛ بهدف الترابط والتلاحم.
- لقد وضحت توجهات السياسة الخارجية القطرية التي تؤكد على ضرورة الالتزام بمبادئ التعايش السلمي والتعاون الدولي على أساس:

- أ - الاحترام المتبادل، والمصالح المشتركة. ب - الانفتاح على الحضارات والتفاعل معها.
 - ج - الإيمان بضرورة احترام حقوق الإنسان. د - الالتزام بتسوية النزاعات العربية والإسلامية بالطرق السلمية.
 - هـ - دعوات دولة قطر المستمرة لتعزيز مكانة ودور هيئة الأمم المتحدة.
- وقد ساعد دولة قطر في تحقيق هذا الدور النشط عوامل عدة؛ أهمها:**
- المناخ الديمقراطي الذي تشهده دولة قطر.
 - التطورات الاقتصادية بفضل إنماء الثروات النفطية، وسياسة الانفتاح التي تتبعها دولة قطر، وحسن توظيف عائدات النفط لخير البلاد، وتدعيم سياستها الداخلية والخارجية.

◀ الدور الفاعل لدولة قطر في دعم قضايا العالم الإسلامي:

تعمل دولة قطر على تعميق روابط التعاون بينها وبين الشعوب العربية والإسلامية، وعلى تقديم كافة أشكال المساعدة والدعم المادي والمعنوي لخدمة القضايا المشتركة للأمة العربية والإسلامية؛ ومن أبرز هذه القضايا:



١- القضية الفلسطينية:



المصالحة الفلسطينية برعاية دولة قطر

- دائماً ما تؤكد دولة قطر على دعمها الكامل للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع؛ للحصول على حقوقه الوطنية، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

- قامت دولة قطر بمطالبة المجتمع الدولي والأمم المتحدة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتمكينه من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة.

- لعبت دولة قطر دوراً بارزاً في توحيد الصفوف الفلسطينية والتوفيق بين الفصائل المختلفة، بالإضافة إلى المساعدات المادية والعينية والطبية؛ من إرسال معونات وشحنات من الأدوية والمواد الغذائية والمستلزمات الطبية، خاصة خلال فترة العدوان الغاشم الذي قامت به إسرائيل على غزة.

- لعل أبرز دليل على موقف دولة قطر الداعم للقضية الفلسطينية هو إنشاؤها (اللجنة القطرية الدائمة لدعم القدس)، ومن أهم مهامها:

- ١- تقديم الخدمات الصحية للمواطنين الذين سحبت دولة الاحتلال منهم التأمين الصحي.
- ٢- تقديم العلاج لهم في المستشفيات الفلسطينية (المقاصد والمطعم والهلال الأحمر للولادة).
- ٣- مساعدة الطلبة المحتاجين في تسديد أقساطهم الجامعية في جامعتي القدس والقدس المفتوحة.
- ٤- تقديم الأدوية للمرضى المحتاجين، بالإضافة إلى دعم مشاريع برامج تعليمية في القدس.
- ٥- في ٢٣/١٠/٢٠١٢م قام الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بزيارة غزة أثناء الحصار الإسرائيلي المفروض عليها، وكانت هذه الزيارة هي الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس دولة عربية إلى غزة منذ عام ١٩٩٩م.
- ٦- أثناء الزيارة تقرر افتتاح مشاريع لإعادة إعمار غزة قيمتها ٤٠٠ مليون دولار.
- ٧- أسهمت دولة قطر بشكل فعال في قبول فلسطين كعضو مراقب في هيئة الأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر عام ٢٠١٢م.

٢- القضية اللبنانية:



الحوار الوطني اللبناني بالدوحة

- لقد برز الدور القطري في حل الأزمة اللبنانية، وإنهاء النزاعات الداخلية، والقيام بالوساطات الفعالة والنزاهة بين الأحزاب والتيارات والأطراف اللبنانية، وإنقاذ لبنان من مخاطر حرب أهلية، وذلك من خلال استضافة دولة قطر مؤتمر الحوار الوطني اللبناني، والوصول إلى «اتفاق الدوحة» بين التيارات اللبنانية المختلفة، والذي ينص على:

- اتفق الأطراف على انتخاب المرشح التوافقي العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية في هذه الظروف الاستثنائية.
- تشكيل حكومة وحدة وطنية من كافة التيارات السياسية يعينها الرئيس، وتتعهد كافة الأطراف بعدم الاستقالة أو إعاقة عمل الحكومة.
- تتعهد الأطراف بالامتناع عن العودة إلى استخدام السلاح أو العنف؛ لتحقيق مكاسب سياسية.
- تطبيق القانون واحترام سيادة الدولة في كافة المناطق اللبنانية، وقد تم التوقيع على هذا الاتفاق في مدينة الدوحة في ٢١ مايو عام ٢٠٠٨ م.

٣- قضية الصومال:

- «إن لدولة قطر دوراً فعالاً وملموساً في التخفيف عن الشعب الصومالي، من خلال المساعدات التي تقدمها للصومال، لا سيما في هذه الفترات الحرجة».
- بهذه الكلمات أشاد ممثل البرلمان الصومالي في اجتماع الدورة التاسعة للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في الدوحة في شهر سبتمبر عام ٢٠١١ م بالجهود التي تبذلها دولة قطر للتخفيف من المعاناة الإنسانية للشعب الصومالي.
- وقد أوضح النائب خلال حديثه الدور القطري وما تقدمه دولة قطر من خدمات؛ ومنها على سبيل المثال:
- المساعدات التي تقدمها الجمعيات الخيرية القطرية والهلال الأحمر القطري.
- إقامة المعسكرات والمراكز الصحية في مقديشو ومخيمات اللاجئين؛ لتقديم الخدمات العلاجية لمئات الألوف من الصوماليين.



المساعدات التي تقدمها الجمعيات
الخيرية القطرية للصوماليين

- المساهمة الفعالة في تضيق فجوة الخلافات بين أبناء الصومال في هذه المرحلة التي يعاني فيها الشعب الصومالي مشكلات؛ أهمها: مشكلة الجفاف والمجاعة.
- محاولة التوفيق بين التيارات السياسية الصومالية؛ حتى لا تتعرض البلاد للدمار من جراء حرب أهلية.

◀ دعم دولة قطر للأقليات الإسلامية في العالم:

- تولت دولة قطر رئاسة منظمة التعاون الإسلامي ثلاث سنوات في الفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣، قدمت خلالها الدعم الكامل للمسلمين في جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال:
 - ١- تعميق روابط التعاون بينها وبين الشعوب والدول الإسلامية.
 - ٢- تقديم صنوف المساعدات والدعم المادي والمعنوي والسياسي لخدمة القضايا المشتركة للأمة العربية والإسلامية.
 - ٣- وقوف دولة قطر موقفًا مثرفًا في مواجهة الحملة الشرسة التي تعرض لها العالم الإسلامي بعد الهجوم على الولايات المتحدة الأمريكية في ١١ سبتمبر ٢٠٠١م.
 - ٤- عملت دولة قطر على وضع برنامج ثقافي وإعلامي عربي وإسلامي؛ لتصحيح صورة العرب والمسلمين في العالم الغربي بصفة عامة وفي المجتمع الأمريكي بصفة خاصة.
 - ٥ - وقفت دولة قطر والشعب القطري مع أشقائه البوسنيين إبان محنة الحرب في التسعينيات وبعدها، كما أن دولة قطر من أوائل الدول التي ساعدت الشعب البوسني ووقفت إلى جانبه من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي.
 - ٦- تُسهم دولة قطر ممثلة في مؤسسة قطر الخيرية وجمعية الهلال الأحمر القطري في دعم المسلمين في بورما، من خلال إدخال المساعدات الغذائية والإنسانية والطبية، فضلاً عن تحسين الظروف المعيشية وكفالة طلاب العلم منذ عام ٢٠٠١ حتى الآن.
 - ٧- زيارة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني جمهورية جزر القمر في شهر إبريل عام ٢٠١٠م كأول زعيم عربي يزور هذه الدولة؛ للتباحث في مشاريع البنية التحتية والمشاريع الخيرية والإنسانية التي يتوجب تنفيذها هناك على مستوى الصحة والتعليم، وغير ذلك من المشاريع على مستوى القطاع الخاص.



مركزُ عبد الله بن زيد المحمود الثقافي الإسلامي (فنار قطر):

هو مركزٌ عالميٌّ حضاريٌّ تابعٌ لإدارة الدعوة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، تم افتتاحه في ١٣ يناير ٢٠٠٨م للتعريف بالدين الإسلامي وثقافته ماضيها وحاضرها، وتصحيح التصور الخطأ عنه في أذهان الغرب، بالتأكيد على ما تتضمنه تعاليم الدين الإسلامي من تسامح واعتدال، وكفالة الحقوق الشخصية والعامة للبشر، والعدالة والرحمة، واحترام الأديان الأخرى، وغيرها من القيم الإنسانية.



٥ ثانيًا: قطر عضو في المؤسسات والمنظمات الإسلامية (منظمة التعاون الإسلامي – رابطة العالم الإسلامي).

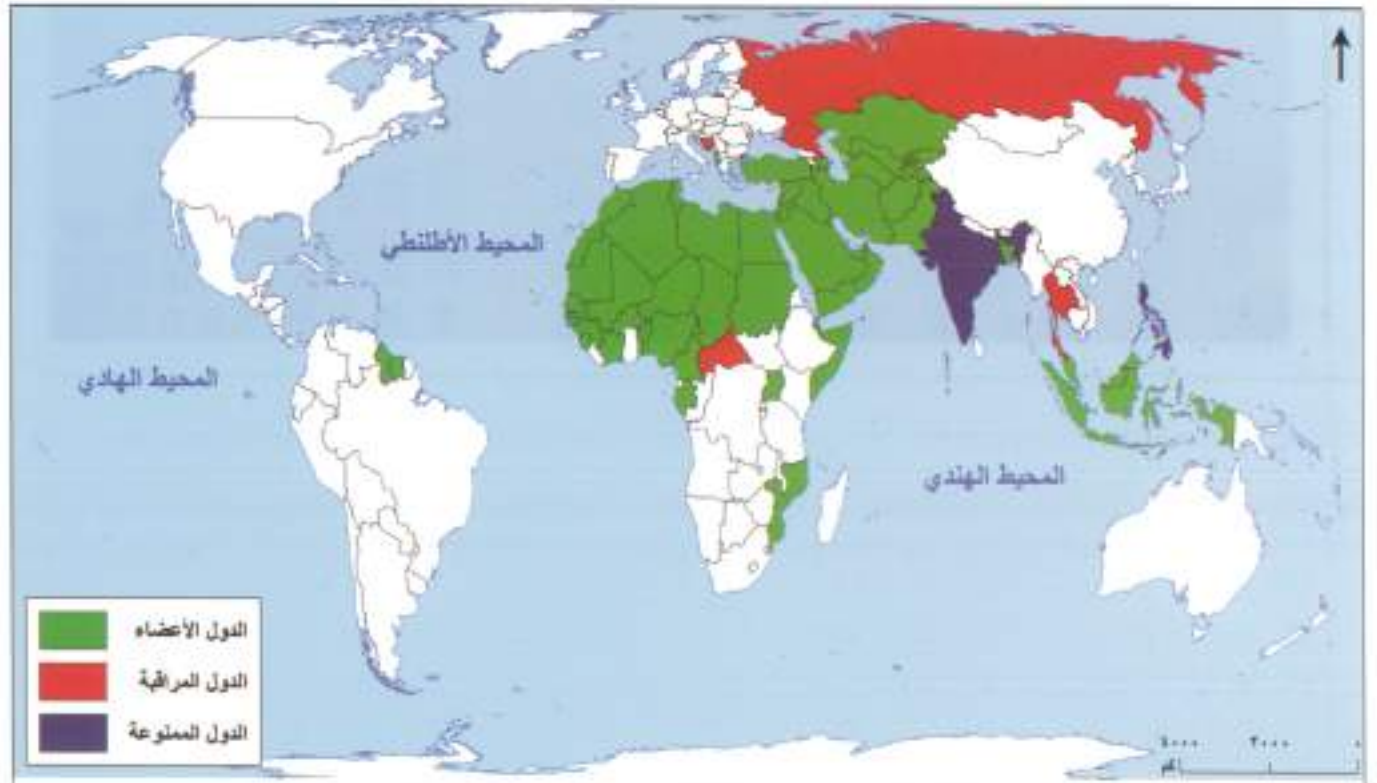
عزيزي الطالب...

إن التحديات التي يحملها عصرنا الحالي جسيمة ومتنوعة، غير أن الأمة الإسلامية لديها من القدرات ما يمكنها من مواجهة هذه التحديات، إلا أنها تحتاج إلى تحريك وتنسيق الجهود التي تبذلها الدول والمجتمعات الإسلامية؛ ولذلك ظهرت المنظمات الإسلامية ذات الطابع الدولي، فهيّا بنا نتعرف على أهم هذه المنظمات:

◀ منظمة التعاون الإسلامي:

- تعد منظمة التعاون الإسلامي ثاني أكبر منظمة حكومية دولية بعد الأمم المتحدة، وتضم في عضويتها سبعًا وخمسين دولة.
- أنشئت المنظمة بقرار صادر عن القمة التاريخية التي عُقدت في الرباط بالمملكة المغربية يوم ١٢ من رجب عام ١٣٩٨ هـ والموافق يوم ٢٥ سبتمبر عام ١٩٦٩م ردًا على جريمة إحراق المسجد الأقصى في القدس المحتلة.

منظمة التعاون الإسلامي



- أهداف منظمة التعاون الإسلامي:

تسعى منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق عدة أهداف، وهي:

- ١- تعزيز ودعم أواصر الأخوة والتضامن بين الدول الإسلامية.
- ٢- صون وحماية المصالح المشتركة ومناصرة القضايا العادلة للدول الإسلامية.
- ٣- توحيد جهود الدول الإسلامية بغية التصدي للتحديات التي تواجه العالم الإسلامي.
- ٤- إظهار صورة الإسلام الحقيقية والدفاع عنها والتصدي لتشويهها، وتشجيع الحوار بين الحضارات والأديان.



الشعار القديم للمنظمة

معلومة إرائية

كان الاسم القديم لمنظمة التعاون الإسلامي هو منظمة المؤتمر الإسلامي، وقد تم تغييره في ٢٩/٦/٢٠١١م، وعُقد أول اجتماع لوزراء خارجية الدول الإسلامية تحت اسمها الجديد في مدينة أستانا عاصمة كازاخستان.

- أهم الأجهزة والمؤسسات:

الأمانة العامة

الأجهزة المتفرعة

أجهزة مختصة

أولاً: الأمانة العامة:

هي المؤسسة الرئيسة بالمنظمة، ويرأسها الأمين العام، ويقع مقرها في جدة بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً: الأجهزة المتفرعة:

- ١- مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، ومقره أنقرة بدولة تركيا.
- ٢- مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ومقره مدينة إسطنبول بدولة تركيا.
- ٣- الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، ومقرها داكا عاصمة بنجلاديش.
- ٤- المركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومقره الدار البيضاء بالمملكة المغربية.
- ٥- مجمع الفقه الإسلامي، ومقره جدة.
- ٦- صندوق التضامن الإسلامي ووقفه، ومقره جدة.

ثالثاً: أجهزة مختصة:

تعرف عليها من خلال الجدول الآتي:

اسم الجهاز	الهدف منه ومقره
١- البنك الإسلامي للتنمية:	- دعم التنمية الاقتصادية للدول الإسلامية عن طريق المساهمة في رؤوس أموال المشروعات. - تقديم القروض للمؤسسات والمشاريع الإنتاجية للدول الأعضاء فيه. - يقع مقره الرئيس في جدة.
	
٢- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):	- تهدف إلى تشجيع التعاون بين الدول الإسلامية في مجالات التربية والتعليم والثقافة. - يقع مقرها في مدينة الرباط المغربية.
	
٣- منظمة إذاعات الدول الإسلامية (إسبو):	- تهدف إلى نشر الدعوة الإسلامية وتعليم اللغة العربية. - تعريف الشعوب الإسلامية ببعضها عن طريق إنتاج وتبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية. - يقع مقرها في مدينة جدة.
	
٤- اللجنة الإسلامية للهلال الدولي:	- تقديم الإسعافات الطبية والإنسانية التي من شأنها أن تخفف عن المتضررين من الكوارث والحروب. - يقع مقرها في مدينة بنغازي الليبية.
	
٥- وكالة الأنباء الإسلامية (إينا):	- تسعى هذه المؤسسة لتوثيق العلاقات بين الدول الإسلامية في مجال الإعلام. - يقع مقرها في مدينة جدة.
	

◀ رابطة العالم الإسلامي:

- تعد رابطة العالم الإسلامي إحدى المنظمات الإسلامية الشعبية ذات الطبيعة العالمية، ومقرها مدينة مكة المكرمة.
- تقوم هذه المنظمة بالدعوة إلى الله عن طريق شرح مبادئ الإسلام وتعاليمه، وحض الشبهات والافتراءات التي تلحق به.
- تشكلت الرابطة في عام ١٣٨١ هجريًا الموافق لعام ١٩٦٢ ميلاديًا.

أهداف الرابطة:

- ١- الدعوة إلى تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية على مستوى الأفراد والجماعات والدول.
 - ٢- تطوير أساليب الدعوة الإسلامية بما يتفق مع كتاب الله وسنة رسوله (ﷺ).
 - ٣- رفع المستوى الثقافي والتعليمي والتربوي لدى المسلمين.
 - ٤- تقديم الإغاثة العاجلة للمسلمين المتضررين من الحروب والكوارث الطبيعية.
 - ٥- المساهمة في تفعيل نشاط المساجد وعمارتها.
- ومن أهم المؤسسات التابعة للرابطة:

١- المجلس التأسيسي:

هو السلطة العليا في الرابطة التي تعتمد كافة الخطط التي تتبناها الرابطة، ويتكون من ٦٠ عضوًا من الدعاة المشهود لهم في العمل الإسلامي.

٢- الأمانة العامة:

هي الجهاز التنفيذي للرابطة المسؤول عن تنفيذ الخطط التي اعتمدها المجلس التأسيسي، والإشراف على ذلك، ويرأسها الأمين العام للرابطة.

٣- المؤتمر الإسلامي العام:

هو أعلى هيئة تشريعية تعبر عن مشاعر الشعوب الإسلامية في العالم كله، ويتكون من كبار الدعاة والعلماء.

٤- المجلس الأعلى للمساجد:

إحدى هيئات المنظمة التي تعمل على تفعيل عمارة المساجد وترشيدها؛ بحيث يصبح المسجد منطلقًا حيويًا لكل ما يتعلق بحياة المسلمين الدينية والدنيوية.

معلومة إثرائية



تأسس المجلس الأعلى للمساجد في شوال عام ١٣٩٥ هجريًا، وهو يتكون من ٤٠ عضوًا يمثلون شعوب العالم الإسلامي.

◀ الدور القطري في دعم المنظمات الإسلامية:

من أبرز الجهود التي تقوم بها الحكومة والمؤسسات القطرية لدعم المنظمات الإسلامية:



المساعدات الطبية المقدمة لغزة

١- أسهمت دولة قطر في تمويل المنظمات الإسلامية لمساعدتها على تحقيق أهدافها؛ مثل: القيام بالتبرع للبنك الإسلامي للتنمية لمساعدته على إعادة إعمار غزة.

٢- نظمت دولة قطر العديد من المؤتمرات والندوات؛ لمناقشة قضايا العالم الإسلامي بما يتفق وأهداف المنظمات الإسلامية، وتشارك المنظمات الإسلامية في هذه المؤتمرات؛ مثل المؤتمر العالمي الثامن للاقتصاد والتمويل الإسلامي المنعقد بالدوحة عام ٢٠١١م.

٣- عقد اتفاقيات التعاون بين المؤسسات القطرية والمؤسسات الإسلامية؛

مثل: اتفاقية التعاون بين مؤسسة قطر الخيرية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) والموقعة عام ٢٠٠٦م.

٤- تعمل دولة قطر على بناء المساجد وترميمها في الدول الإسلامية بالتعاون مع المجلس الأعلى للمساجد، بالإضافة إلى تزويدها بالكتب الإسلامية والقرآن، ومثال ذلك: مسجد لازاري بالعاصمة النيجرية نيامي.

٥- طبع مصحف قطر وتوزيع الآلاف من نسخه في العالم الإسلامي.

معلومة إثرائية



بدأ التفكير في مصحف تضطلع دولة قطر بخطه وطبعه قبل عشر سنوات، وقد تم مؤخراً طباعة مصحف قطر الذي تتشرف بلادنا الحبيبة بخطه وطبعه على أعلى درجة من الدقة والإتقان والمراجعة والتصويب، وقد كتب آيات الله البينات في مصحف قطر واحد من أمهر الخطاطين وهو عبيدة محمد صالح البنكي.



- دولة قطر من الدول النشطة دبلوماسيًا على المستويين العربي والإسلامي.
- وضحت التوجهات السياسية الخارجية القطرية التي تؤكد على ضرورة الالتزام بمبادئ التعايش السلمي والتعاون الدولي.
- تعمل دولة قطر على تعميق روابط التعاون بينها وبين الشعوب الإسلامية.
- دعمت دولة قطر القضية الفلسطينية، وقدمت المساعدات للشعب الفلسطيني.
- عقد في الدوحة مؤتمر الحوار الوطني اللبناني.
- تم اتفاق الدوحة بين التيارات اللبنانية المختلفة في ٢١ مايو عام ٢٠٠٨م.
- أشاد النائب الصومالي بالدور القطري في خدمة القضية الصومالية.
- تولت دولة قطر رئاسة منظمة التعاون الإسلامي ثلاث سنوات من ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣م.
- وقفت دولة قطر موقفًا مشرفًا في مواجهة الحملة الشرسة التي تعرض لها العالم الإسلامي بعد الهجوم على أمريكا عام ٢٠٠١م.
- وقفت دولة قطر والشعب القطري مع أشقائه البوسنيين إبان محنة الحرب في التسعينيات وبعدها.
- تسهم دولة قطر ممثلة في مؤسسة قطر الخيرية وجمعية الهلال الأحمر القطري في دعم المسلمين في بورما.
- في شهر إبريل عام ٢٠١٠م قام الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بزيارة جمهورية جزر القمر كأول زعيم عربي يزور هذه الدولة.
- تواجه الأمة الإسلامية تحديات جسيمة، ولكنها قادرة على مواجهتها.
- منظمة التعاون الإسلامي ثاني أكبر منظمة حكومية دولية بعد الأمم المتحدة.
- أنشئت منظمة التعاون يوم ١٢ من رجب ١٣٩٨هـ الموافق يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٦٩م، ومقرها جدة.
- تسعى منظمة التعاون الإسلامي لدعم روابط الأخوة بين الدول الإسلامية وخدمة مصالحها.
- تضم أجهزة منظمة التعاون الإسلامي: الأمانة العامة والأجهزة المتفرعة والأجهزة المختصة.
- رابطة العالم الإسلامي هي إحدى المنظمات الشعبية الإسلامية ذات الطبيعة العالمية.
- أنشئت الرابطة عام ١٩٦٢م ومقرها الرئيس مكة المكرمة.
- تعد الأمانة العامة الجهاز التنفيذي للرابطة، وتضم الرابطة أيضًا ثلاث مؤسسات أخرى، وهي: المجلس التأسيسي، والمؤتمر الإسلامي العام، والمجلس الأعلى للمساجد.
- تقوم دولة قطر بتقديم دعم كبير للمنظمات الإسلامية عبر التبرع المادي، وعقد المؤتمرات الإسلامية، وعقد اتفاقيات التعاون بين المؤسسات القطرية ومؤسسات هذه المنظمات، وعبر بناء المساجد وتدعيمها بالإضافة إلى طبع مصحف قطر وتوزيع الآلاف من نسخه في العالم الإسلامي.

التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

- ١- أنشئت رابطة العالم الإسلامي عام:
 - أ- ١٩٦٠م.
 - ب- ١٩٦١م.
 - ج- ١٩٦٢م.
 - د- ١٩٦٣م.
- ٢- تقوم السياسة الخارجية القطرية على:
 - أ- تخفيف التوتر في العلاقات العربية والإسلامية.
 - ب- التدخل في شؤون الدول الأخرى.
 - ج- العزلة عن العالم الخارجي.
 - د- التعاون الإقليمي المحدود.
- ٣- يقع مقر الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في مدينة:
 - أ- إستانبول.
 - ب- الدار البيضاء.
 - ج- دكا.
 - د- أنقرة.
- ٤- تولت قطر رئاسة منظمة التعاون الإسلامي عام:
 - أ- ٢٠٠٠م.
 - ب- ٢٠٠١م.
 - ج- ٢٠٠٢م.
 - د- ٢٠٠٣م.
- ٥- مؤسسة تسعى إلى توثيق العلاقات بين الدول الإسلامية هي:
 - أ- البنك الإسلامي للتنمية.
 - ب- منظمة إذاعات الدول الإسلامية (إسبو).
 - ج- وكالة الأنباء الإسلامية (إينا).
 - د- المؤتمر الإسلامي العام.
- ٦- تم اتفاق الدوحة بين التيارات اللبنانية المختلفة في:
 - أ- ٢٢ مايو عام ٢٠٠٨م.
 - ب- ٢١ مايو عام ٢٠٠٨م.
 - ج- ٢١ مايو عام ٢٠٠٧م.
 - د- ٢٢ مايو عام ٢٠٠٧م.
- ٧- يقع مقر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في مدينة:
 - أ- جدة.
 - ب- القاهرة.
 - ج- الدوحة.
 - د- الرباط المغربية.
- ٨- في ٢٣/١٠/٢٠١٢م قام الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بزيارة:
 - أ- جزر القمر.
 - ب- الصومال.
 - ج- غزة.
 - د- بورما.

٩- أنشئت مُنظمة التعاون الإسلامي عام:

ب- ١٩٦٩م.

أ- ١٩٦٨م.

د- ١٩٩٦م.

ج- ١٩٧٠م.

السؤال الثاني: استخدم الكرونولوجيا (التسلسل الزمني) لوضع جدول زمني لأهم القضايا التي كان لدولة قطر دور إيجابي في حلها وفقاً لتسلسلها الزمني الصحيح من الأقدم إلى الأحدث.

التاريخ	الحدث
.....	
.....	
.....	

السؤال الثالث: قارن بين منظمة التعاون الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي من حيث: تاريخ الإنشاء، والأهداف، وأهم الأجهزة التابعة لكل منهما.

رابطة العالم الإسلامي	منظمة التعاون الإسلامي	
.....		تاريخ الإنشاء
.....		الأهداف
.....		الأجهزة التابعة

البيئة والكوارث الطبيعية في العالم - قضايا جغرافية للعالم الإسلامي.

✶ الدرس الأول: العوامل المؤثرة في تشكيل سطح الأرض (العوامل الباطنية).

معايير الدرس

رقم المعيار	المعيار	الوصف (المواضيع المتعلقة بالمعيار)
١.٢ F	يكون قادرًا على رسم واستخدام الخرائط.	مهارة تحديد واستخدام أشكال الالتواءات والانكسارات والجبال الالتوائية والانكسارية، والتوزيع الجغرافي للزلازل والبراكين وأجزاء البركان.
٣.١.١ A	يتعرف بتفصيل أكثر عن الطبيعة وأثر الزلازل والبراكين.	العوامل الباطنية المؤثرة في تشكيل سطح الأرض (السريعة = الزلازل والبراكين).
٣.١.١ F	يتعرف تركيبة الأرض والعمليات التكتونية.	العوامل الباطنية المؤثرة في تشكيل سطح الأرض (البطيئة = الالتواءات - الانكسارات).
٣.١ F	يتعرف خصائص طبيعية محددة، والعمليات التي تشكل هذه الخصائص.	أنواع وخصائص: الالتواءات - الانكسارات - الزلازل - البراكين.
٣.١.٢ F	يتعرف عن حدوث أنواع مختلفة من عوامل تشكيل سطح الأرض، والخصائص الطبيعية التي تصفها؛ مثل: البراكين، والزلازل.	أنواع: الالتواءات - الانكسارات - الزلازل - البراكين.

معايير الدرس



رقم المعيار	المعيار	الوصف (المواضيع المتعلقة بالمعيار)
٣.١.٣ F	يتعرف الأمثلة العالمية المشهورة لحدوث البراكين والزلازل.	أمثلة لأشهر الزلازل والبراكين في العالم.
٣.١.٢ A	يكون قادرًا على تحديد أنواع مختلفة من البراكين، وشرح الأشكال الأرضية التي تنتج عنها.	أنواع وخصائص: البراكين والأشكال الناتجة عنها.
٣.١.٣ A	يتعرف طرق التنبؤ ومراقبة البراكين والزلازل.	التقنيات الحديثة في التنبؤ بالزلازل والبراكين.
٣.٢ A	يكون قادرًا على استخدام ومقارنة دراسات من مناطق متعددة للعالم؛ لشرح أهمية إدارة المخاطر والكوارث الطبيعية.	الجهود الدولية لإدارة المخاطر الناتجة عن الزلازل والبراكين.
٣.٢ F	يتعرف مخاطر البراكين والزلازل على السكان.	الآثار السلبية للزلازل والبراكين على السكان.
٣.٢.١ F	يتعرف العوامل الداخلية والخارجية التي تشكل شكل اليابسة؛ مثل: الصدوع، والطيات.	العوامل الباطنية السريعة المؤثرة في تشكيل سطح الأرض (الزلازل والبراكين). العوامل الباطنية البطيئة المؤثرة في تشكيل سطح الأرض (الالتواءات - الانكسارات).

العوامل المؤثرة في تشكيل سطح الأرض (العوامل الباطنية).

عزيزي الطالب ...

عند استعراضنا للأشكال التضاريسية الموجودة على سطح الأرض، قد يتبادر إلى أذهاننا مجموعة من التساؤلات، منها: كيف نشأت هذه الظواهر التضاريسية؟ وما العوامل المؤثرة في تشكيل سطح الأرض؟ من خلال دراستنا السابقة يتبين لنا أن هناك مجموعتين من العوامل ساعدت على تشكيل سطح الأرض؛ إحداهما: يأتي من خارج قشرة الأرض، ويُطلق عليها: العوامل الخارجية (عوامل التعرية)، ومنها: التعرية الهوائية والتعرية المائية. والثانية: تأتي من جوف الأرض، ويُطلق عليها: العوامل الباطنية، وهي التي تعمل على تشكيل البناء الداخلي للأرض، وتركيب التضاريس عليها.



التحت الهوائي - النهر

تغير البناء الداخلي للأرض

وسنصحبكم الآن في جولة، نتعرف من خلالها العوامل الباطنية المؤثرة في تشكيل سطح الأرض بشيء من التفصيل.

العوامل الباطنية المؤثرة في تشكيل سطح الأرض

مما يلفت النظر ويدعونا للتأمل أن قشرة الأرض أبعد ما تكون عن الثبات والاستقرار، فهي دائماً عرضة لحركات باطنية لا تهدأ، وتنقسم تلك الحركات إلى:



١- الحركات الباطنية البطيئة:

- هذه الحركات تنسم بالبطء والاستمرار بحيث لا يستطيع الإنسان أن يلمس آثارها في عمره القصير.
- هي المسؤولة عن نشأة معظم الظواهر التضاريسية الكبرى على سطح الأرض.
- تشمل الالتواءات والانكسارات.

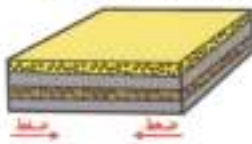
أ- الالتواءات (الطيّات):

هي التواء أو انحناء بعض أجزاء القشرة الأرضية وتقرّسها إلى أسفل أو إلى أعلى، نتيجة للضغط الجانبي الأفقية عليها.

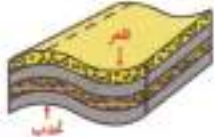
السؤال الذي قد يتبادر إلى أذهاننا هو: كيفية التواء الصخور؟

قد يبدو غريباً أن تلتوي الصخور التواءً حاداً، دون أن تتكسر وتتصدع، ولكن دعني أخبرك أن هناك بعض القوى الباطنية التي تعمل على طي الصخور ببطء شديد خلال فترات زمنية طويلة جداً تستسلم الصخور لها وتطوى دون أن تتكسر أو تتحطم، أضف إلى ذلك أن معظم الطبقات الصخرية هي عبارة عن ترسيبات في أحواض بحرية، كما أن ضغط الرواسب فوق بعضها يسهم في عرقلة تكسر الصخور أثناء حدوث الالتواءات.

١- طبقات سليمة من الصخور اللينة (الرسوبية) أفقية الشكل



٢- قد تتعرض الصخور اللينة لضغوط باطنية



٣- يؤدي استمرار الضغوط لفترات طويلة إلى حدوث الالتواءات



الطيّات المحنبة والمقعرة

ينبغي علينا ألا نهمل أن هناك عدة عوامل أسهمت في ذلك، ومنها:

- التركيب الصخري للطبقات ومدى قابليتها للانثناء.
- مقدار سُمْك الطبقات الصخرية التي تتعرض للالتواء.
- اتجاه ومدى قوى الضغط التي تنشأ عن العمليات والحركات المكونة للجبال.

- أنواع الالتواءات (الطيّات):

تتعدد أنواع الالتواءات، فمنها:

١- الالتواء المنتظم (المتماثل):

يتميز بتساوي ميل الطبقات على كلا طرفيه، سواء كان الالتواء في هيئة ثنية مقعرة أو ثنية محدبة.

٢- الالتواء المتوازي:

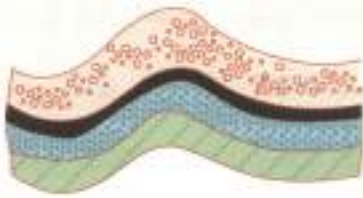
تضغط الطبقات على كلا طرفي الثنية حتى تصبح متوازية.

٣- الالتواء المستلقي:

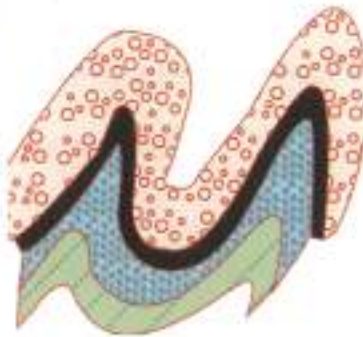
يتميز بانثناء طرفيه وميلهما ميلاً شديداً، وإذا زاد الثني والنقوس على ذلك انكسرت الثنية، وسُميت ثنية نائمة مكسورة.

ولا بد لنا من التنويه إلى أن هناك العديد من الجبال المنتشرة في العالم، والتي تُعدّ **جبالاً التوائية**، ومنها:

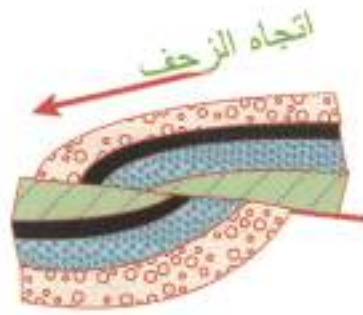
جبال أطلس في قارة إفريقيا، وجبال الألب في قارة أوروبا، وجبال عُمان وزاجروس في قارة آسيا، وجبال روكي في قارة أمريكا الشمالية، وجبال الإنديز في قارة أمريكا الجنوبية ومن الهضاب الالتوائية هضبة الشطوط في قارة إفريقيا.



التواء متماثل (منتظم)



التواء متوازي



التواء زاحف (مستلقي)

أهمية الالتواءات

- ١- تسهم في تغيير السطح وتكوّن أشكالاً جديدة على سطح الأرض؛ فالأجزاء المرتفعة تكونت منها الجبال الالتوائية، والأجزاء المنخفضة تكوّنت فيها البحار الداخلية.
- ٢- تنشأ نتيجة هذه الحركات الأحواض الباطنية التي تشكّل مصائد لتجميع النفط والغاز الطبيعي.
- ٣- تُساهم الحركات الالتوائية في تكوين خزانات المياه الجوفية.

ب- الانكسارات (الصدوع):

قد يبدو لنا واضحاً انتشار العديد من الكسور في القشرة الأرضية، والتي تظهر في كلّ الاتجاهات، والتي تتباين في أحجامها، فمنها الشقوق الصغيرة جداً، ومنها الانكسارات الكبيرة جداً، التي تصحبها حركات نزحزح للكتل الصخرية من موضع لآخر.

مفهوم الانكسارات (الصدوع):

هي انكسار وتصدّع بعض الأجزاء الصلبة من القشرة الأرضية بسبب حركة رأسية.

- أنواع الانكسارات:

يمكننا أن نُميّز الأنواع الآتية من الانكسارات:

١- الانكسار العادي:

يُعدّ الانكسار العادي أكثر الأنواع وجوداً، وهو يحدث غالباً بسبب الشدّ العنيف، ويُسمّى أحياناً بـ: (انكسار الشد).

٢- الانكسار السلمي:

عندما تتعرّض المنطقة لانكسارات متوازية، فهي تؤدي إلى هبوط الطبقات أو الكتل الصخرية على جوانبها هبوطاً منتظماً، في شكل مُدرّج أو سلّم، كما هو واضح بالشكل المقابل.



٣- الانكسار الأخدودي:



انكسار اخدودي

يتمثل الانكسار الأخدودي في هبوط الطبقات أو الكتل الصخرية بين كسرين، ينشأ عن ذلك حوض أو منخفض أخدودي، وتبقى الحافتان ثابتتين، أو ترتفعان وتسمى كلٌّ منهما: هورست.

ومن أشكال الانكسار الأخدودي:

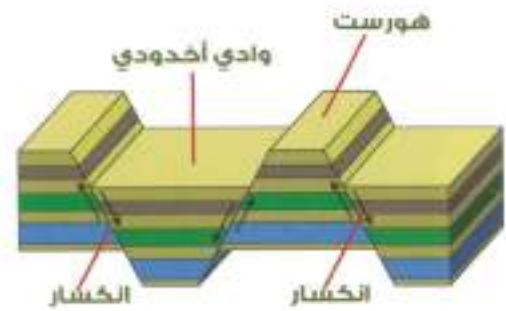
الأخدود الأفريقي العظيم في شرق أفريقيا وامتداده حتى بلاد الشام ويضمُّ البحر الأحمر، وخليج

الأخدود الإفريقي العظيم



معلومة إثرائية

هورست: هي كلمة ألمانية، معناها عُش النسر، وهي كتلة انكسارية تنشأ نتيجة لمجموعة من الانكسارات التي تتسبب في رفع كتلة صخرية وسطى إلى أعلى، أو قد تتكوّن من هبوط الكتل الصخرية على طول انكسارات جانبية، بينما تبقى الكتل الصخرية الوسطى ثابتة وبارزة.

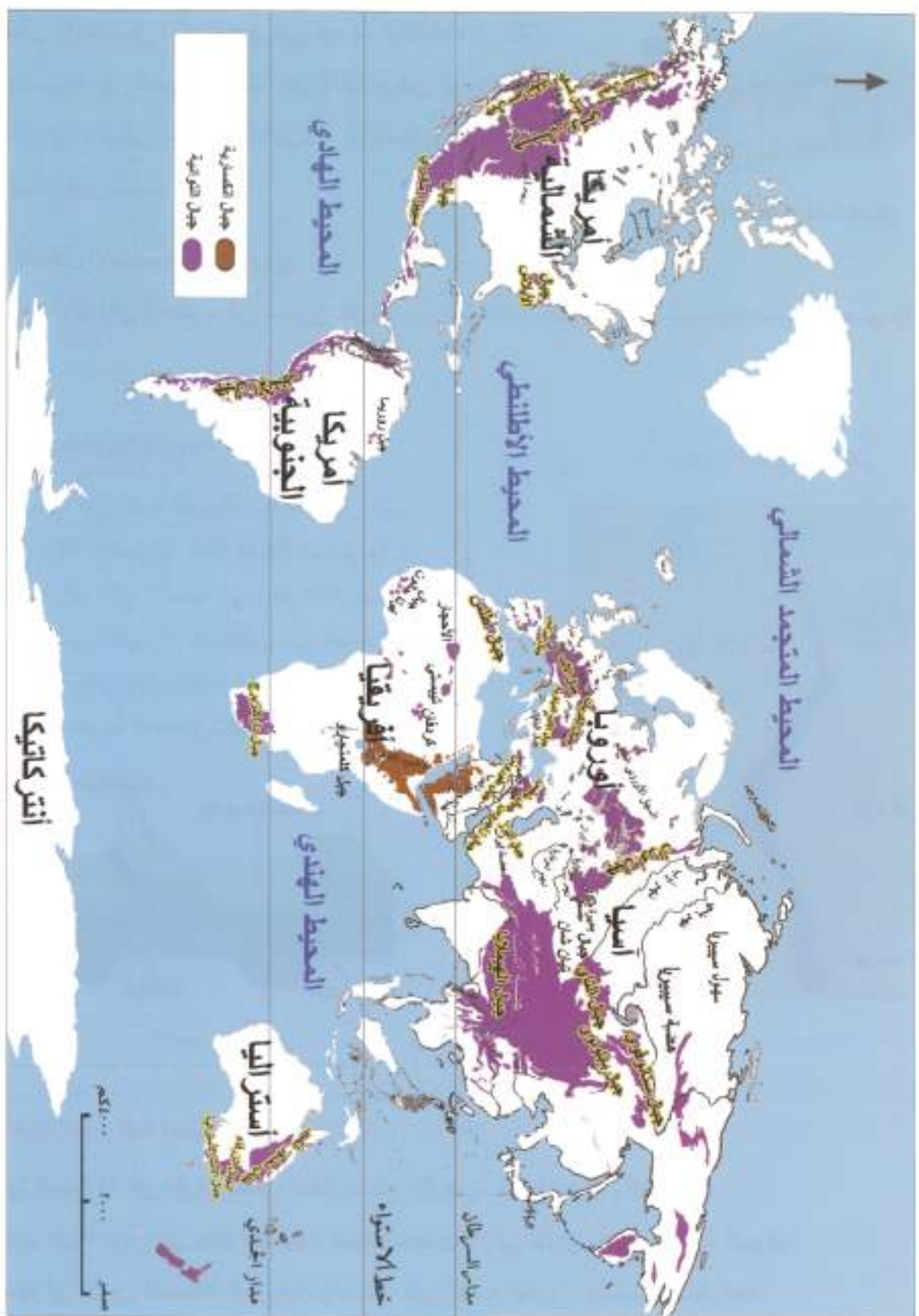


انكسار الهورست

ما الأهمية الجغرافية للصدوع والانكسارات؟

- ١- أنها المسؤولة عن تكوين بعض أشكال سطح الأرض، مثل (الجبال والهضاب).
- ٢- تلعب دورًا مؤثرًا في نظام تصريف المياه السطحية، وفي تكوين خزانات المياه الجوفية.
- ٣- تسهم في تكوين المصائد البترولية، وتساعد على تجميع البترول وتسهيل استخراجه.
- ٤- تسهم في توجيه طرق المواصلات وتوزيع مراكز العمران، وغير ذلك من مظاهر النشاط البشري.

الجيال الالترانيّة والانكساريّة في العالم



في ضوء قراءتك للخريطة، أكمل العبارات الآتية:

- أ - تمتد سلاسل الألب الالبتانية وسط وجنوب قارة
- ب - يمتد الأخدود الإفريقي الانكساري في شرق قارة
- ج - تُصنّف كل من جبال والإنديز في الأمريكتين من الجبال الالبتانية.

٢- الحركات الباطنية السريعة:

تتعرّض الأرض إلى حركات باطنية سريعة ومفاجئة، تتمثل في الزلازل والبراكين.

أ- الزلازل:

تعاني قشرة الأرض دائماً من الحركات الزلزالية؛ نظراً لعدم استقرار باطنها، فهنا بنا نتعرّف الزلازل بشيء من التفصيل.

الزلازل: هي هزات أرضية تنتاب القشرة الأرضية بسرعة خاطفة، ثم تتوقف، وتنتشر في شكل موجات عبر مساحات شاسعة.

- أنواع الزلازل:

تنقسم الزلازل حسب أسبابها ومراكز حدوثها إلى:

زلازل تكتونية

زلازل بركانية

- الزلازل التكتونية (برية - بحرية (تسونامي):

تُعَدُّ الزلازل التكتونية من أكثر الحركات الزلزالية شيوعاً وانتشاراً، وترتبط بالمناطق التي تصيبها الانكسارات، وترجع أسبابها إلى الحركات التي تصاحب هبوط أو ارتفاع الكتل الأرضية على جوانب الصدوع والتي تتسبب في حدوث موجات زلزالية تؤثر على القشرة الأرضية التي فوقها مباشرة، وتمتد في صورة موجات اهتزازية إلى المناطق المجاورة لها، سواء في باطن الأرض أو على القشرة الأرضية، وتحدث هذه الزلازل في القشرة السطحية، وعلى أعماق قد تصل إلى ٧٠ كم.

وهي تكون إما زلازل برية أو بحرية (تسونامي) حيث تتسبب هذه الأمواج في خسائر فادحة؛ إذ إن ارتفاعها قد يصل إلى أكثر من ١٥ متراً.

- الزلازل البركانية:

تعدُّ الزلازل البركانية هي الأقل حدوثًا بصفة عامة، ويرتبط حدوثها بالثورات البركانية، واندفاع المواد الصخرية المنصهرة من جوف الأرض إلى سطحها، وتكون موجودة على أعماق بعيدة من سطح الأرض؛ ولذا يسبق كل بركان زلزال بسبب اندفاع المصهورات من خلال الفوهة.



مخطط تكون الزلازل البركانية

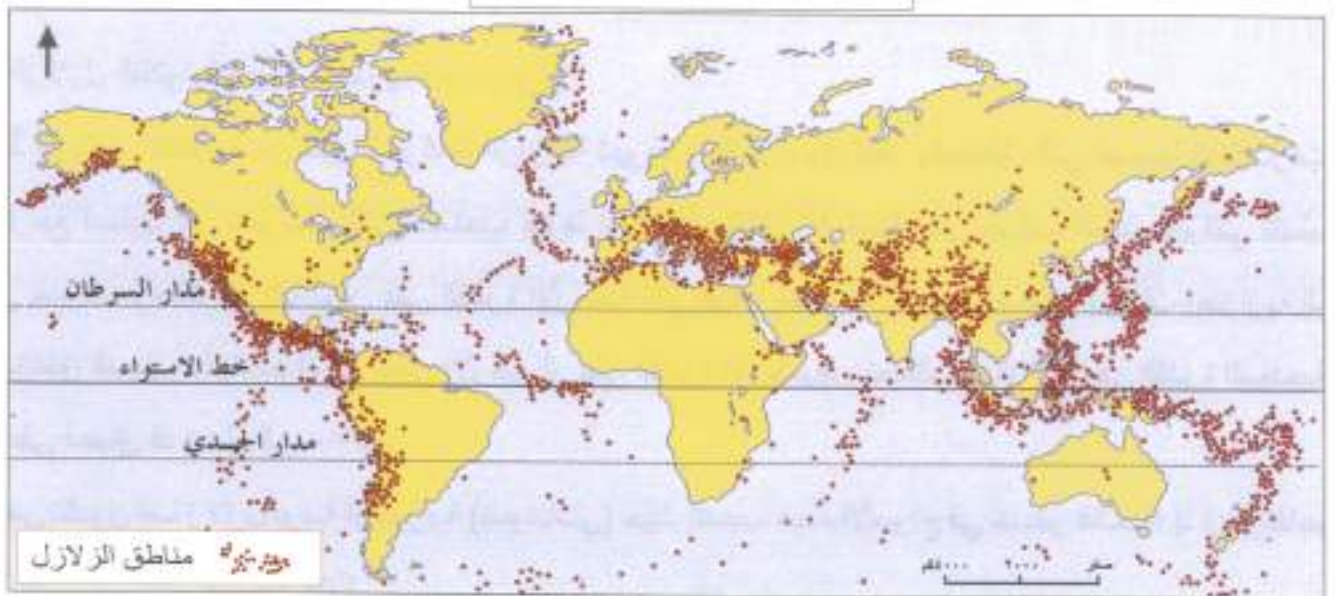
- الآثار السلبية للزلازل:

- ١- تتسبب الزلازل في رفع أو انخفاض أجزاء من قاع البحر.
- ٢- تؤدي إلى حدوث تصدعات وتشققات في القشرة الأرضية، وحدثت انزلاقات أرضية.
- ٣- تسبب الزلازل التي تحدث في قيعان المحيطات أمواجًا عالية مدمرة، تُعرف باسم أمواج تسونامي.
- ٤- تسبب الزلازل خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات.

- التوزيع الجغرافي للزلازل:

بالرغم من أن الهزات الزلزالية ظاهرة شائعة في جميع أنحاء الأرض، إلا أن ما يحدث منها على اليابس يتركز في مناطق معينة، يمكننا التعرفها من خلال الخريطة التي أمامنا.

خريطة توزيع الزلازل في العالم



- نطاق يمتد حول المحيط الهادي، وخاصة المناطق الساحلية في غرب الأمريكتين وشرق آسيا وأستراليا، ويتضمن الجزر وأشباه الجزر على هذه السواحل.
- نطاق يمتد في قلب العالم القديم، فوق سواحل البحر المتوسط، من الشرق إلى الغرب، ومن المرتفعات التي يشملها هذا النطاق مرتفعات الألب، القوقاز، الهيمالايا، جزر إندونيسيا، وجبال أطلس.
- نطاق يمتد على شكل طولي من الشمال إلى الجنوب في المحيط الأطلنطي.
- نطاق يشمل منطقة الأخدود الأفريقي بشرق أفريقيا وجنوب غرب آسيا.

معلومة إرائية



قد تحدث الزلازل في شكل هزات بسيطة، قد لا يشعر بها الإنسان، وقد تحدث في شكل هزات أرضية عنيفة مدمرة، تسبب الخراب والدمار، ويكون الزلزال ضعيفا إذا كانت درجته على مقياس ريختر أقل من ٤ درجات وقد يشعر به الناس وقت الراحة، ويكون الزلزال مخربا ومدمرا جدا إذا تراوحت قوته بين (٦ : ٨) درجات بمقياس ريختر، ويؤدي ذلك إلى سقوط ضحايا بشرية، وتعرض بعض المباني للانهيار، ويكون الزلزال كارثيا عندما تزيد قوته على ٨ درجات بمقياس ريختر؛ وهو ما يسبب دمارا شاملا وحرانق وضحايا بالآلاف.



آثار زلزال تسونامي المدمر في إندونيسيا

- بعض أشهر الزلازل:

م	موقعها	السنة	الضحايا
١	مكسيكو سيتي - المكسيك	١٩٨٥ م	٢٠ ألف قتيل
٢	القاهرة - مصر	١٩٩٢ م	٥٥٠ قتيلًا
٣	بومرداس - الجزائر	٢٠٠٣ م	٢٦٦٦ قتيلًا
٤	بم - كرمان إيران	٢٠٠٣ م	٤٣ ألف قتيل
٥	إندونيسيا (تسبب في موجات تسونامي قوية)	٢٠٠٤ م	٢٧٥ ألف قتيل
٦	كشمير	٢٠٠٥ م	٧٩ ألف قتيل
٧	كرمان - إيران	٢٠٠٥ م	٢٦ ألف قتيل
٨	سيتشوان - الصين	٢٠٠٨ م	٧٠ ألف قتيل
٩	هايتي / البحر الكاريبي	١٢ يناير ٢٠١٠ م	٢٥٠ ألف قتيل
١٠	تركيا	٢٠١١ م	٥٣٢ قتيلًا

في ضوء قراءتك للجدول أجب عما يلي:

- ما عدد الزلازل التي تسببت في سقوط أكثر من ألف قتيل؟

.....

- أكمل العبارات الآتية:

- تعرّضت دولتا تركيا و..... لزلازل خلّفت ضحايا أقل من ألف نسمة.

- وقعت العديد من الزلازل في إيران خاصة في عامي م و م.

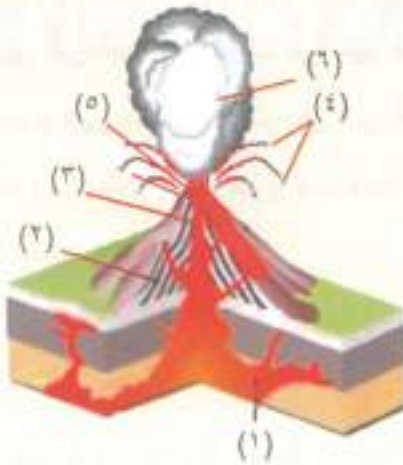
- حدثت موجات تسونامي قوية مصاحبة لزلازل عام ٢٠٠٤ م.

ب- البراكين:

تُعَدُّ الثورات البركانية من أكبر الظواهر الطبيعية المُرَوَّعة والمُفْجِعة، والتي لها آثار بالغة في تشكيل مظاهر سطح الأرض. فهيّا بنا نتعرّفها بشيء من التفصيل.

البراكين:

هي اندفاع المواد الباطنية المنصهرة من باطن الأرض إلى السطح، وهي في درجة حرارة عالية، ثم تبرد وتتجمد، مكونة هضابًا عالية واسعة الانتشار، أو قممًا جبلية شاهقة أو بحيرات بركانية.



- | | |
|------------------|------------------------------|
| (١) المصهارة | (٢) طبقة الرماد |
| (٣) القنابل | (٤) القنابل البركانية |
| (٥) فوهة البركان | (٦) سحابة من الرماد البركاني |

معلومة إثرائية



تندفع من البراكين أثناء نشاطها بعض الغازات، منها: بخار الماء، والنيتروجين، والكربون، بالإضافة إلى الألفا التي تندفع من فوهة البراكين.

- أنواع البراكين:

يمكننا تقسيم البراكين إلى ثلاثة أنواع هي:

١- البراكين الخاملة:

يُقصد بها البراكين التي ظهرت في العصور الجيولوجية المختلفة، ثم توقف نشاطها من زمن بعيد، ولم يُعَدَّ يبدو عليها أي مظهر من مظاهر النشاط. وقد قُدِّرَ عددها بنحو ٤٠٠٠ بركان؛ مثل براكين المدينة المنورة واليمن والشام.

٢- البراكين الهادئة:

يُقصد بها البراكين التي هدأت منذ وقت قريب، وهي معرضة أن يتجدد نشاطها وتثور، وهي من أخطر أنواع البراكين؛ لأنها تتور فجأة دون سابق إنذار؛ مما يُسبِّب خسائر كبيرة بشرية ومادية خصوصًا إذا كانت موجودة في منطقة من مناطق الضعف في القشرة الأرضية؛ مثل بركان فيزوف في إيطاليا وسانت هيلن في الولايات المتحدة الأمريكية.



ثوران بركان

٣- البراكين النشطة:

يُقصد بها البراكين التي ثارت في عهد قريب، وتبدو عليها بعض مظاهر النشاط، مثل: خروج بعض الغازات من فوهاتها، وهي معرضة للتوران في أية لحظة، ومنها براكين استرامبولي بإيطاليا، وماونت إتنا في جزيرة صقلية وقد قُدِّر عددها بحوالي ٤٧٦ بركانًا.



بركان استرامبولي

معلومة إثرائية



يشتهر بركان استرامبولي في الوقت الحاضر باسم فنار البحر المتوسط، بسبب اللون الأحمر للحمم التي ما زالت تخرج من فوهته، والتي ينعكس ضوءها على سحب الدخان التي فوقه.

- أسباب ثوران البراكين:

- يُرجع ثوران البراكين إلى العديد من القوى والتغيرات التي تحدث في باطن الأرض، ومنها:
- الضغوط في باطن الأرض، وما يترتب عليها من حركات انكسار وتصدُّع وانهيار للصخور.
- تجمع الغازات والأبخرة في تركيبات خاصة، ويكون بها في هذه الحالة ضغط شديد جدًا.
- وجود مناطق ضعف في القشرة الأرضية، تُنفذ من خلالها المصهورات.

آثار البراكين:

الآثار الإيجابية	الآثار السلبية
١- ينشأ عن البراكين تَكُونُ الجبال، ومنها جبل كلمنجارو في تنزانيا.	١- تساقط الكتل الصخرية من المناطق المرتفعة.
٢- ينشأ عن البراكين تَكُونُ بعض الهضاب، ومنها هضبة فرنسا الوسطى - وهضبة أثيوبيا.	٢- تدفق الجعم البركانية والرماد البركاني والغازات البركانية.
٣- تؤدي البراكين التي تحدث في قاع المحيط إلى تَكُونُ قمم فوق سطح الماء على شكل جزر، ومنها جزر الأزور في المحيط الأطلنطي، وجزر هاواي في المحيط الهادي.	٣- حدوث الزلازل والحركات الأرضية.
٤- تكوين التربة البركانية الخصبة.	٤- التدفُّقات الطينية والانسيابات الأرضية.
٥- تكوين بحيرات بركانية وينابيع حارة.	٥- انصهار الجليد والثلوج.
	٦ - قتل وتشريد الناس وتدمير المدن والقرى.

ومن الغريب أن الإنسان لم يعزف عن العيش بجوار البراكين، فهو يقوم بالزراعة على منحدراتها، كما في جزيرة صقلية وجزيرة جاوة؛ لأن البراكين تَكُونُ التربة الخصبة، كما في هضبة اليمن وجبال جُزُر القمر.

ومن أشهر براكين العالم

اسم البركان	موقعه	آخر ثورة له
تشاتين	جنوب شيلي	٢٠٠٨م
مايون	جنوب شرق العاصمة الفلبينية مانيلا	٢٠٠٦م
ماونت إتنا	جزيرة صقلية - إيطاليا	في حالة انفجار جزئي مستمر
ماونت نيرا جونجو	جمهورية الكونغو الديمقراطية	١٩٨٦م
وايت نيوزيلندا	نيوزيلندا	٢٠٠١م
سانت هيلن	واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية.	١٩٨١م وإن خرج منه دخنة عام ٢٠٠٨م
سوفير هيلز	جزيرة مونتسرات - البحر الكاريبي	٢٠١٠م

في ضوء قراءتك للجدول:

- ما آخر هذه البراكين ثورة وأين يقع؟

.....

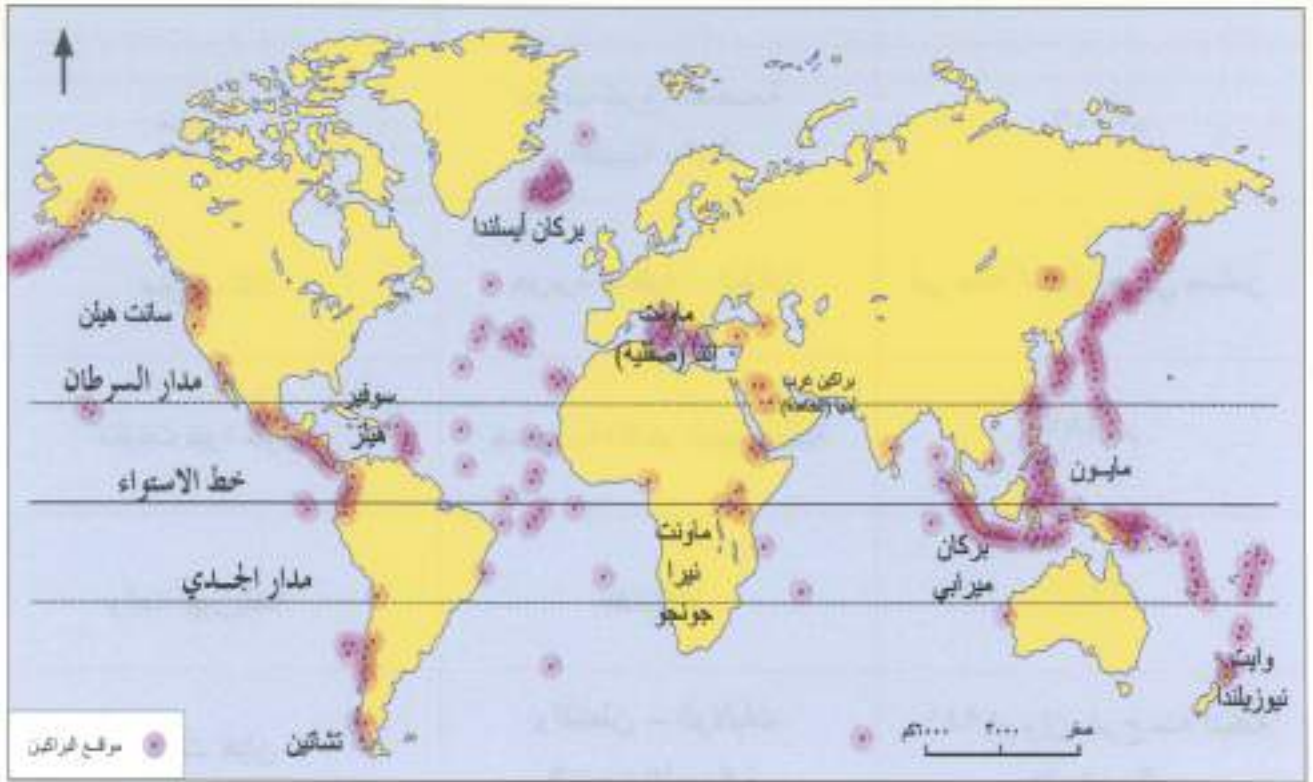
- أيُّ القارات لم يرد ذكرها في الجدول؟

.....

- التوزيع الجغرافي للبراكين:

لا شك أن البراكين توجد بكثرة بمناطق الضعف في قشرة الأرض، لاحظ الخريطة التالية وتعرف منها على أشهر مناطق حدوث البراكين على سطح الأرض

خريطة توزيع البراكين في العالم



- النطاق البركاني الذي يحيط بالمحيط الهادي الذي يُسمى بحلقة النار، فهو يمتدّ غربي الأمريكتين وشرق آسيا وجزر اليابان والفلبين وإندونيسيا ونيوزيلندا، ويحدث فيه ٨٨٪ من براكين العالم.
- نطاق من البراكين في وسط المحيط الهادي نفسه، ومنها جزر هاواي.
- نطاق جنوب أوروبا المطل على البحر المتوسط والجزر المتاخمة له، وأشهرها بركان فيزوف وإسترا مبولي بإيطاليا.
- مرتفعات غرب آسيا.
- النطاق الشرقي من أفريقيا، وأشهر براكينه كلمنجارو.



«لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تُضيء أعناق الإبل ببُصرى».

[حديث صحيح رواه مسلم].

مقال مهم للدكتور زغلول النجار عن براكين الحجاز الخامدة والتي هي مُرشحة للانفجار:
في هذا الحديث الشريف:

إشارة علمية دقيقة إلى حقيقة من حقائق أرض الحجاز، لم تُدرِك إلا في مُنتصف القرن العشرين، حين بُدئ في رسم الخريطة الجيولوجية لشبه الجزيرة العربية.

وكان من نتائج ذلك انتشار الطفوح البركانية على طول الساحل الغربي لجزيرة العرب، وتُقدَّر مساحتها بحوالي مائة وثمانين ألفاً من الكيلومترات المربعة (١٨٠,٠٠٠ كم^٢)، ومُكوَّنةً واحدًا من أهم أقاليم النشاط البركاني الحديث في العالم.

ويقع نصف هذه المساحة تقريبًا في أرض الحجاز (حوالي تسعين ألفاً من الكيلومترات المربعة) مُوزَّعة على ثلاثة عشر حقلاً بركانيًا تُعرَف باسم: الحرات.

وهذه الحرات من الجنوب إلى الشمال: هي حرة السراة، البرك، البقوم، النواصف، هادان، الكشب، رهط، حلة أبو نار، خيبر، إشارة، العويرض، الشامة والحماد، بالإضافة إلى عدد آخر من الحرات الصغيرة في مساحتها.

ويوجد في حرة رهط وحدها أكثر من سبعانة فوهة بركانية.

ويوجد في حرة خيبر أكثر من أربعانة فوهة بركانية تضمُّ عددًا من أحدث تلك الفوهات عمرًا وأكثرها نشاطًا.

وتشير الدراسات العلمية التي أجريت على منطقة الحجاز إلى أن الثورات البركانية التي كُوت حرة رهط قد بدأت منذ عشرة ملايين سنة على الأقل، تميَّزت بنتائج عدد من الثورات البركانية التي تخلَّلتها فترات من الهدوء النسبي، ونحن نحيا اليوم في ظل إحدى هذه الفترات الهادئة نسبيًا.

ومعنى هذا الكلام أن المنطقة مُقبلة حتمًا على فترة من الثورات البركانية تندفع فيها الحمم من تلك الفوهات والصدوع، كما اندفعت من قبل بملايين الأطنان فتملأ المنطقة نارًا ونورًا، تصديقًا لنبوءة المصطفى (ﷺ) التي قال فيها: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تُضيء أعناق الإبل ببُصرى».

وبُصرى مدينة في جنوب بلاد الشام (سوريا).

- التقنيات الحديثة في التنبؤ بالزلازل والبراكين:



قبة منظار القطامية الفلكي مرصد حلوان
بجمهورية مصر العربية

أ- تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد من خلال بعض الأقمار الصناعية المخصصة لمراقبة البراكين.

ب- إنشاء معاهد علمية متخصصة في الزلازل والبراكين، مثل ما قام به الاتحاد الأوروبي من إنشاء مشروع GEOWARN لتوفير البيانات لدوله الأعضاء، إضافة إلى الهيئة الدولية للمرصد البركاني WVOVO.



ج- ظهرت العديد من التقنيات الحديثة للتنبؤ بالكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين، فهناك أجهزة تسجيل الزلازل، والتي تُعرف باسم السيزموجراف.

د- مقياس ميركالي لقياس شدة الزلازل.

هـ- مقياس ريختر لقياس قوة الزلازل.

هل يمكننا التنبؤ بصورة دقيقة بوقت حدوث النشاطات البركانية؟

هناك العديد من الدراسات في هذا المجال، ومنها استخدام الأقمار الصناعية؛ حيث يُمكن بواسطتها التعرف على تغيير ميل التراكيب الجيولوجية نتيجة اندفاع المصهورات من أسفل إلى أعلى، وحدثت تغييرات في المنطقة. كما أن هناك العديد من الشواهد التي يُمكن من خلالها الاستدلال على احتمال حدوث ثورات البراكين، ومنها:

- حدوث الزلازل التي قد تسبق حدوث البراكين.

- التغير في صفات وخصائص الينابيع الحارة والפורانات الأرضية والبحيرات البركانية.

- زيادة الحرارة المنبعثة في المنطقة، ويُمكن الاستدلال عليها بالتصوير بالأشعة تحت الحمراء.

- السلوك المتوتر لدى بعض أنواع الحيوانات.

- الجهود الدولية لإدارة المخاطر الناتجة عن الزلازل والبراكين:

شهدت الجهود الدولية لإدارة المخاطر الناتجة عن الزلازل والبراكين تطورًا غير مسبوق ويتمثل ذلك في الآتي:

١- تأسيس معاهد مختصة بدراسة الظواهر الفجائية مثل: الزلازل والبراكين، كما في مدينة كامبردج في الولايات

المتحدة الأمريكية، وتضم هذه المعاهد شبكات عالية مزودة بالمعلومات، كما توفر البيانات لجميع

جوانب الكوارث.

- ٢- استمرار الحملات الدولية التابعة للأمم المتحدة والتي تتمثل في الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، والتي تهدف لتمكين جميع المجتمعات من تحمل آثار المخاطر الطبيعية.
- ٣- جهود المنظمات العالمية والمحلية التطوعية والأهلية في غوث ومساعدة متضرري البراكين والزلازل.

معلومة إثرائية



- تم تأسيس مركز التنسيق لمنع الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى في عام ١٩٩٣م، وذلك لتبادل المساعدات الخارجية.
- هناك أمثلة لبعض المخططات الدولية للتقليل من الخسائر الناجمة عن الكوارث الجغرافية قبل حدوثها، مثل إنشاء المباني المقاومة للزلازل كما في اليابان.



- قشرة الأرض أبعد ما تكون عن الثبات والاستقرار فهي دائماً عرضة لحركات باطنية لا تهدأ.
- تتمثل الحركات الباطنية البطيئة في حركة الالتواءات والانكسارات.
- تتمثل الحركات الباطنية السريعة في حركة الزلازل والبراكين.
- تُعرّف الالتواءات (الطيات) بأنها التواء أو انحناء أجزاء القشرة الأرضية ونقوسها إلى أسفل أو إلى أعلى نتيجة للضغط الجانبية الأفقية عليها.
- تتعدد العوامل التي تسهم في اختلاف أشكال وأحجام الالتواءات، ومنها: التركيب الصخري للطبقات، ومقدار سمكها، واتجاه ومدى قوة الضغط.
- تتعدد أنواع الالتواءات، ومنها: الالتواء المنتظم، الالتواء المتوازي، الالتواء المستلقي.
- تُعرّف الانكسارات (الصدوع) بأنها انكسار وتصدع بعض الأجزاء الصلبة في القشرة الأرضية بسبب الحركة الرأسية.
- تتعدد أنواع الانكسارات، فمنها: الانكسار العادي، الانكسار السلمي، الانكسار الأخدودي.
- الزلازل هي هزات أرضية تنتاب القشرة الأرضية بسرعة خاطفة ثم تتوقف وتنتشر في شكل موجات.
- تنقسم الزلازل حسب أسبابها ومراكز حدوثها إلى زلازل تكتونية «برية - بحرية (تسوماني)» وزلازل بركانية.
- تُسبب الزلازل خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، كما تسبب حدوث أمواج تسونامي.
- هناك العديد من الزلازل التي حدثت في العالم؛ مثل: زلزال إندونيسيا عام ٢٠٠٤م، وزلزال سيشوان في الصين عام ٢٠٠٨م.
- تُعرّف البراكين بأنها خروج المواد المنصهرة من باطن الأرض إلى السطح وهي في درجة حرارة عالية، ثم تبرد وتتجمد مكونة هضاباً أو قمماً جبلية.
- تتعدد أنواع البراكين، فمنها: البراكين الخامدة، والبراكين الهادئة، والبراكين النشطة.
- يسمّى النطاق الذي يحيط بالمحيط الهادي ويمتد غرب الأمريكتين وشرق آسيا باسم حلقة النار لكثرة حدوث البراكين منه.
- يستخدم مقياس ميركالي لقياس شدة الزلازل، ومقياس ريختر لقياس قوة الزلازل.
- هناك العديد من البراكين المشهورة في العالم؛ مثل: بركان تشاتين، وبركان مايون.
- ظهرت العديد من التقنيات الحديثة للتنبؤ بالكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين، ومنها تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد.
- هناك العديد من الجهود الدولية لإدارة المخاطر الناتجة عن الزلازل والبراكين، ومنها: الحملات الدولية التابعة للأمم المتحدة للحد من الكوارث العالمية، والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وجهود المنظمات العالمية والمحلية والأهلية.



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة بين البدائل الآتية:

- ١ - من الحركات الباطنية البطينة المؤثرة في تشكيل سطح الأرض الالتواءات و:
 - أ - الانكسارات.
 - ب - الزلازل.
 - ج - البراكين النشطة.
 - د - البراكين الخامدة.
- ٢ - تحدث الالتواءات في صخور القشرة الأرضية التي تتميز بـ:
 - أ - الصلابة.
 - ب - القوة.
 - ج - اللينة.
 - د - الخشونة.
- ٣ - يسمى الانكسار العادي أحيانًا باسم انكسار:
 - أ - الضغط.
 - ب - الشد.
 - ج - الزحف.
 - د - القوة.
- ٤ - تُسهم الانكسارات في تكوين المصائد:
 - أ - السمكية.
 - ب - الغذائية.
 - ج - البترولية.
 - د - الهوائية.
- ٥ - يسمى النطاق البركاني الذي يحيط بالمحيط الهادي غربي الأمريكتين وشرق آسيا باسم:
 - أ - حلقة النار.
 - ب - الحزام الضوئي.
 - ج - الأخدود العظيم.
 - د - النطاق المحيطي.
- ٦ - من الجبال الالفوانية في أمريكا الشمالية جبال:
 - أ - الألب.
 - ب - زاجروس.
 - ج - طوروس.
 - د - روكي.
- ٧ - من أشكال الانكسار الأخدودي الأخدود:
 - أ - الأوروبي.
 - ب - الآسيوي.
 - ج - الأفريقي.
 - د - الأسترالي.
- ٨ - من أشهر البراكين جنوب شيلي بركان:
 - أ - مايون.
 - ب - ميرابي.
 - ج - تشاتين.
 - د - فيزوف.

٩- من أشهر البراكين في الولايات المتحدة الأمريكية بركان:

أ- سانت هيلين.

ب- ماونت إتنا.

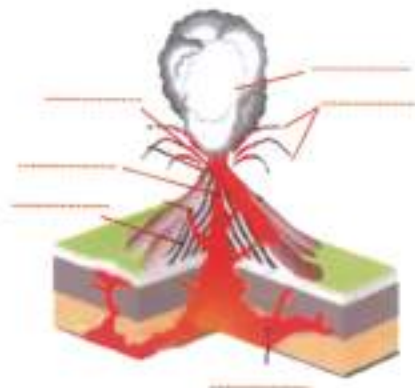
ج- سوفير هيلز.

د- ماونت نيرا جونجو.

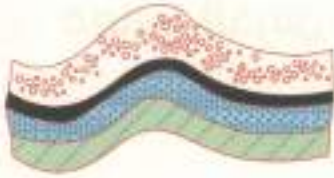
السؤال الثاني: حدد على خريطة العالم الصماء التي أمامك بعض أشهر البراكين في العالم والتي ثارت ما بين عامي ٢٠٠١م - ٢٠١٠م.



السؤال الثالث: اكتب على الشكل التالي أسماء أجزاء البركان.



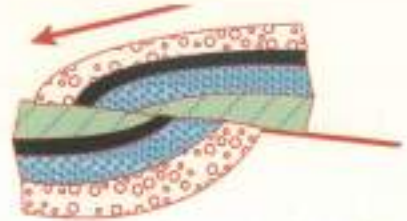
السؤال الرابع: أي الأشكال الآتية يُعبّر عن الالتواء المنتظم...؟



()



()



()

الدرس الثاني: قضايا جغرافية للعالم الإسلامي

- ١- التكامل الاقتصادي الإسلامي.
- ٢- التنمية المستدامة في العالم الإسلامي.

معايير الدرس



رقم المعيار	المعيار	الوصف (المواضيع المتعلقة بالمعيار)
٢.١ F	يتعرف الدور السياسي والاقتصادي الذي تلعبه دولة قطر في السياق الإقليمي والدولي.	إنتاج دولة قطر من البترول والغاز ودوره في تحقيق التكامل الإسلامي. دور دولة قطر في تحقيق التنمية المستدامة من خلال رؤية دولة قطر ٢٠٣٠م.
٢.٣.٢ A	يكون قادرًا على إجراء دراساته في الروابط بين الدول.	مقترحات قيام تكامل اقتصادي إسلامي.
٣.٢.٣ F	يتعرف أهمية الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة	التنمية البيئية المستدامة.
٤.١ F	يتعرف أثر الأنشطة البشرية على البيئة على الصعدين المحلي والدولي.	العوامل البشرية والتكامل الاقتصادي بين دول العالم الإسلامي - التنمية البيئية.
٤.١.٣ A	يتعرف التحديات البيئية التي قد تواجه بلدًا أو إقليمًا ما.	الحلول المقترحة لتحقيق التنمية المستدامة وخاصة البيئية.
٤.٢ F	يفهم الحاجة للتنمية المستدامة على الصعيد المحلي والوطني والدولي.	جوانب وأهداف التنمية المستدامة في العالم الإسلامي - العقبات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة - الحلول.
١.٣ F	يكون قادرًا على استخدام المصادر الأولية والثانوية للحصول على معلومات بخصوص دولة قطر والمنطقة.	(نشاط منهجي)
١.٣.٢	يكون قادرًا على التمييز بين أنواع وأصول المصادر واستخدام البيانات طبقًا لذلك.	(نشاط منهجي)

قضايا جغرافية للعالم الإسلامي:

يعاني العالم الإسلامي العديد من القضايا الجغرافية، ومنها:

١- التكامل الاقتصادي الإسلامي:

يمتلك العالم الإسلامي العديد من الثروات الطبيعية والموارد البشرية التي تُمكنه من:

أ - تحقيق إنتاجية ضخمة.

ب- فتح سوق واسعة لتبادل المنتجات أمام العالم الإسلامي.

ج- جعل العالم الإسلامي أيضًا مركزًا ماليًا عالميًا.

وهذا بدوره إذا تم استغلاله الاستغلال الأمثل سيؤدي إلى تحقيق تكامل اقتصادي بين الدول الإسلامية.

مفهوم التكامل الاقتصادي:

هو تكامل دول العالم الإسلامي اقتصاديًا لتصبح وحدة اقتصادية واحدة.

مقومات قيام تكامل اقتصادي بين العالم الإسلامي:

- اختلاف الظروف الطبيعية في دول العالم الإسلامي يترتب عليه اختلاف الإنتاج الاقتصادي؛ مما يؤدي إلى تبادل

تجاري وتكامل اقتصادي بين العالم الإسلامي.

- يمتلك العالم الإسلامي إنتاجية عالية من مصادر الطاقة المختلفة، فينتج نحو% من إنتاج النفط العالمي،

وحوالي% من إنتاج الغاز الطبيعي العالمي.

(في رأيك: كيف يمكن لدولة قطر أن تلعب دورًا مؤثرًا في تحقيق التكامل الإسلامي، وخاصة مع زيادة إنتاجها

من الغاز الطبيعي والنفط؟)

- اختلاف الموارد المالية بين دول العالم الإسلامي (دول بها عجز ودول بها فائض).

- ضيق حجم الأسواق الداخلية لكل دولة إسلامية منفردة، وعدم قدرتها على إقامة مشروعات حديثة، وبالتالي تبقى

الحاجة إلى سوق أوسع وأكثر اتساعًا.

- يمتلك العالم الإسلامي احتياجات هائلة من الغاز الطبيعي والبتروول، ويلاحظ أن ٩٠% من صادرات هذه المواد تتم

كمادة خام غير مصنعة.

- التباين في عدد السكان يؤدي إلى تكامل القوى البشرية العاملة.

أهمية التكامل الاقتصادي بين دول العالم الإسلامي:

هل تساءلت عن المزايا التي ستجنيها الدول الإسلامية من قيام التكامل الاقتصادي فيما بينها؟

- هناك العديد من المزايا والإيجابيات التي من الممكن تحقيقها في حالة قيام التكامل الاقتصادي الإسلامي، ومنها:
- يُساعد التكامل الاقتصادي على إقامة مشروعات إنتاجية ضخمة على أساس التخصص، مما يؤدي إلى رفع الكفاءة الإنتاجية وخفض التكاليف.
 - يعمل على اتساع السوق وزيادة الإنتاج والمنافسة بين المشروعات.
 - حرية انتقال رأس المال والأيدي العاملة من الدول التي تقل فيها الإنتاجية إلى الدول التي ترتفع فيها الإنتاجية. (ما تأثير ذلك على مستوى الدخل؟)
 - زيادة القدرة التفاوضية للدول الإسلامية في ظل التكامل الاقتصادي الأمر الذي يؤدي إلى تحسين معدل وكفاءة التبادل التجاري مع الدول الخارجية، ويضع حدًا لتقلبات الأسعار.
 - اتساع مجالات التبادل بين الدول الإسلامية وتحقيق السوق الإسلامية المشتركة.

السوق الإسلامية المشتركة:

تُعَدُّ السوق الإسلامية المشتركة حلمًا جميلًا يتطلّع إليه المسلمون في شتى أنحاء المعمورة، فهو أهم الأدوات للتخلص من التبعية للغرب. وتُعَدُّ أهم أشكال التكامل الاقتصادي، وعلى الدول الإسلامية أن تسعى جاهدة لإكمال السوق الإسلامية المشتركة على غرار السوق الخليجية المشتركة – السوق الأوروبية المشتركة.

المقترحات لقيام تكامل اقتصادي إسلامي حقيقي على أرض الواقع:

- إبداء الرغبة السياسية والإرادة الحقيقية لقيادات العالم الإسلامي نحو الوحدة.
- وضع استراتيجيات العمل الجماعي الإسلامي.
- إلغاء القيود البيئية على حركة عناصر الإنتاج، وحركة التكنولوجيا.
- وضع السياسات التجارية والجمركية لصالح الدول الإسلامية.
- توحيد السياسات الاقتصادية بين الدول الإسلامية.
- إقامة مشاريع مشتركة بين الدول الإسلامية.
- الاندماج النقدي وإصدار العملة الإسلامية.

ومن الجدير بالذكر أنه:

في عام ٢٠١٠م انعقد المؤتمر الدولي للاقتصاد الإسلامي بدولة الكويت، وقد توصل المؤتمر لجملة من التوصيات، أبرزها:

- أ- وجوب تفعيل دور البنوك المركزية مثل «مصرف قطر المركزي» لمراقبة الاستثمار.
- ب- عدم جواز الربا حتى في حالة نقص السيولة المادية الشديدة.
- ج- حثُّ الباحثون وعلماء الاقتصاد الإسلامي في المؤتمر على ضرورة وضع رقابة على البنوك الإسلامية لتلافي أضرار «الاستثمارات الكيدية».
- د- أكد المؤتمر أن التورق الفردي والمنظم مباح شرعاً، إذا استوفى شروطه الشرعية.

معلومة إثرائية



التورق الفردي: هو عبارة عن شراء سلعة بالأجل (بالقسط) ثم بيعها لمشتري آخر غير البائع بسعر أقل بهدف الحصول على الأموال النقدية.

٢- التنمية المستدامة في العالم الإسلامي:

يعيش العالم الإسلامي العديد من المشكلات الاقتصادية فيما يخص استخدام الموارد وتوظيفها؛ مما يترتب عليها انتشار الفقر والجوع والبطالة والحروب والصراعات. ومن هنا كانت الحاجة إلى وضع آلية جديدة للتنمية بجوانبها المختلفة: الاجتماعية والاقتصادية والمالية والبيئية الأمر الذي أدى إلى ظهور ما يُعرف باسم التنمية المستدامة. التنمية المستدامة: هي تلك التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم.

جوانب وأهداف التنمية المستدامة:

- التنمية البشرية:

تهدف إلى تطوير وتنمية سكان العالم الإسلامي، ومحاربة الفقر، وتأمين الحياة البشرية، والسعي لنوعية حياة جديدة متضمنة تحسين أوضاع المرأة، وتأمين الخدمات الأساسية، مثل: التعليم، وصحة الأسرة، وتوفير فرص العمل.

- التنمية الاقتصادية:

تهدف إلى تطوير الاقتصاد الإسلامي، وجعله اقتصاداً قوياً قادراً على المنافسة وتوظيف الموارد من أجل رفع المستوى المعيشي للسكان.



تحسين أوضاع التعليم

- التنمية الاجتماعية:

تهدف إلى تطوير المجتمع وتحويله إلى مجتمع عادل وآمن وقوي، وتحقيق الاستقرار في النمو السكاني، وتطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية، وترسيخ المبادئ والقيم.

- التنمية البيئية:

تهدف إلى تحقيق الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية في العالم بما يؤدي إلى مضاعفة المساحة الخضراء، والحفاظ على البيئة من التلوث، خاصة من الاستخدام المفرط لمصادر الطاقة والتلوث الناتج أيضًا عن الصناعات الحديثة، ومقاومة مصادر تلوثها، وتحقيق الاستفادة المثلى من مواردها.



تطوير مستوى الخدمات الصحية



تلوث المياه

معلومة إثرائية



انعقد مؤتمر الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة (ريو+٢٠) في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ يونيو ٢٠١٢م في مركز المؤتمرات بريودي جنير في البرازيل؛ حيث كان هدف المؤتمر مناقشة كيفية التخفيف من جذة الفقر، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وضمان حماية البيئة، وقد كانت منظمة التعاون الإسلامي من أبرز المشاركين في هذا المؤتمر.

رغم اتجاه بعض دول العالم الإسلامي إلى تبني مشروع التنمية المستدامة، وعلى رأسها دولة قطر إلا أنه ما زال هناك العديد من العقبات التي تعوق تحقيق التنمية المستدامة في البلدان الإسلامية، ومنها على سبيل المثال:

- إهمال بعض الدول الإسلامية لقيمة العمل والإنتاج، والاتجاه نحو الاستيراد والاعتماد على الغير.
- هدر الإمكانيات المالية، ويتمثل ذلك في اتجاه الأموال العربية والإسلامية للاستثمار في البلدان الغربية.
- ارتفاع معدلات المديونية لعدد من بلدان العالم الإسلامي.
- عدم الاستفادة من الإمكانيات البشرية على صعيد البطالة والتعليم، وتدني مستوى التكنولوجيا.
- فقد الرابط بين مؤسسات التعليم واحتياجات سوق العمل.



عُقدت العديد من المؤتمرات من أجل التغلب على التحديات التي تُعيق قيام التنمية المستدامة في العالم الإسلامي، ومنها مؤتمر دولي بعنوان: التنمية المستدامة في العالم الإسلامي في مواجهة تحديات العولمة، والذي عُقد في مدينة القاهرة عام ٢٠٠٨م. ومن أهم قراراته وتوصياته:

- أ- ضرورة تعاون الدول الإسلامية للقضاء على مُعوقات التنمية المُستدامة.
- ب- ضرورة توفير بيئة اقتصادية مناسبة لتحقيق التنمية المُستدامة في العالم الإسلامي.
- ج- تبني المصارف الإسلامية للمشروعات التنموية المختلفة.
- د- ضرورة أن تتبنى وسائل الإعلام قضايا التنمية المُستدامة وربطها بالثقافة الإسلامية.
- هـ- استحداث هيئة إسلامية عالمية لرعاية وتشغيل الفقراء.

الحلول المقترحة لتحقيق التنمية المستدامة في العالم الإسلامي:

هناك العديد من الحلول للتغلب على العقبات التي تقف حائلاً أمام قيام التنمية المستدامة في العالم الإسلامي، ومنها:

- العمل على رفع وتحسين وزيادة الإنتاجية، وإشراك السكان بها.
- إتاحة جميع الفرص المؤدية إلى التنمية أمام السكان بالتساوي.
- تضاعف الجهود في كافة بلدان العالم الإسلامي، وزيادة درجات التعاون في القضاء على ظاهرة البطالة والفقر.
- ضرورة توفير بيئة أعمال مناسبة لتحقيق التنمية المستدامة، تعمل على توفير البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقيمي، وما يتعلق بالموارد البشرية والمالية.
- ضرورة أن تتبنى وسائل الإعلام المختلفة قضايا التنمية المستدامة، وتحقيق برامج تعمل على توعية الشعوب الإسلامية بتلك القضايا.

تهدف رؤية دولة قطر الوطنية ٢٠٣٠م، التي تمت المصادقة عليها بموجب القرار الأميري رقم ٤٤ لسنة ٢٠٠٨م إلى تحويل قطر بحلول عام ٢٠٣٠م إلى دولة متقدمة، وقادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وعلى تأسيس استمرار العيش الكريم لشعبها جيلاً بعد جيل.





- يمتلك العالم الإسلامي العديد من الثروات الطبيعية والبشرية التي تؤهله لقيام تكامل اقتصادي إسلامي.
- التكامل الاقتصادي هو تكامل دول العالم الإسلامي اقتصادياً لتصحيح وحدة اقتصادية واحدة.
- يُساعد التكامل الاقتصادي على إقامة مشروعات اقتصادية ضخمة.
- يُساعد التكامل الاقتصادي على اتساع مجالات التبادل بين الدول الإسلامية.
- تُعدُّ السوق الإسلامية المشتركة حلماً جميلاً يتطلع له المسلمون في شتى أنحاء المعمورة.
- تؤدي السوق الإسلامية المشتركة إلى تحقيق استفادة أفضل للموارد المتاحة.
- هناك العديد من التحديات التي تُعيق قيام تكامل اقتصادي إسلامي.
- هناك العديد من المؤسسات والهيئات التي تجمع شمل الدول الإسلامية.
- تهدف منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية.
- يعيش العالم الإسلامي العديد من المشكلات الاقتصادية فيما يخص استخدام الموارد.
- التنمية المستدامة: هي تلك التنمية التي تلبي حاجات الحاضر ودون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم.
- تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية وبشرية وبيئية.
- هناك العديد من العقبات التي تُعيق تحقيق تنمية مستدامة بين الدول الإسلامية.
- تهدف رؤية دولة قطر الوطنية ٢٠٣٠م، إلى تحويل قطر بحلول عام ٢٠٣٠م إلى دولة مُتقدّمة، وقادرة على تحقيق التنمية المُستدامة.

التدريبات



السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

١- من مقترحات قيام التكامل الاقتصادي:

- أ- توحيد السياسات الاقتصادية بين الدول الإسلامية.
- ب- وضع قيود على حركة التكنولوجيا.
- ج- وقف الاندماج النقدي.
- د- رفع مستوى وحجم الجمارك.

٢- تهدف التنمية المستدامة البيئية إلى:

- أ- تطوير المجتمع.
- ب- تطوير الاقتصاد.
- ج- تأمين الحياة البشرية.
- د- تحقيق الاستخدام الأمثل للأرض الزراعية.

٣- من عقبات التنمية المستدامة:

- أ- التكنولوجيا الحديثة.
- ب- تطوير مستوى الخدمات.
- ج- هدر الإمكانيات المالية.
- د- تبني وسائل الإعلام للتنمية المستدامة.

السؤال الثاني: اقرأ، ثم أجب.

« تعد السوق الإسلامية المشتركة حلمًا جميلًا يتطلع إليه المسلمون ».

في ضوء هذه العبارة اذكر:

- أسباب ضرورة قيام التكامل الاقتصادي في العالم الإسلامي.

.....

.....

.....

.....

.....

- أهمية التكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية.

.....

.....

.....

.....

.....

المصادر والمراجع (تاريخ)

- الحقائق الأربعون في القضية الفلسطينية، د/ محسن محمد صالح، المركز الفلسطيني للإعلام.
- سلسلة دراسات منهجية في القضية الفلسطينية، د/ محسن محمد صالح.
- مصر والقضية الفلسطينية، د/ عائدة سليمة.
- رؤية استراتيجية في القضية الفلسطينية، أ. د/ ناصر بن سليمان العمر، الطبعة الأولى عام ٢٠٠٢م.
- العالم الإسلامي اليوم، أ. د/ عادل طه يونس، مكتبة ابن سينا.
- الأقليات المسلمة في أوروبا - سيد عبد المجيد بكر .
- الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامي - المجلد الرابع عشر - القسم الثاني - الأقليات المسلمة في العالم المعاصر.
- العالم الإسلامي والاستعمار السياسي والاجتماعي والثقافي - أنور الجندي .
- أطلس دول العالم الإسلامي - شوقي أبو خليل.
- تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر - إسماعيل أحمد ياغي - الجزء الأول - الجناح الأسوي.
- حاضر العالم الإسلامي وقضايا المعاصرة - د/ جميل عبد الله محمد المصري.
- البنك الإسلامي للتنمية ، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب.
- المنظمات الدولية والإقليمية - تأليف د/ عبدالسلام صالح عرفة.
- منظمة التعاون الإسلامي.
- رابطة العالم الإسلامي.
- موقع وزارة الخارجية القطرية.
- موقع الديوان الأميري القطري.

<http://www.oic-oci.org/>

Ⓜ - Ⓜ Ⓜ Ⓜ

<http://www.themwl.org/>

Ⓜ - Ⓜ Ⓜ Ⓜ

<http://www.mofa.gov.qa/>

Ⓜ - Ⓜ Ⓜ Ⓜ

<http://www.diwan.gov.qa/>

Ⓜ - Ⓜ Ⓜ Ⓜ

